

الداخلية والمساجد

الشرطى السرى والسلفيون يفسدون مخطط السيطرة الاخوانية 02

عامان على 30 يونيو: أحلام مجهضة وأبطال غائبون 05-07

3 مليارات دولار ودائع «شبه ضائعة» للمصريين فى سويسرا 08

حوارات



وزير التموين 1000 منفذ جديد للمجمعات الاستهلاكية



صلاح الشرنوبى يفتح النار على الوليد بن طلال

النيابة تحيل 9 مسؤولين بـ«ماسبيرو» للمحاكمة التأديبية 14





وثيقة: الزند متهم بالتربح والتزوير 03

ملف البطران: تواطؤ شهود ومأمور يطالب بفتح السجن 08

ثلاث صرخات فى وجه العالم القبيح! 16



جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 166 - السنة الرابعة
الثلاثاء من من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 -
من 13 -19 رمضان 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

محمد حليم بركات يكتب:



هل يعلم السيسى؟ 02

رياضة



الأهلى يقتنص فتحى وايفونا 15

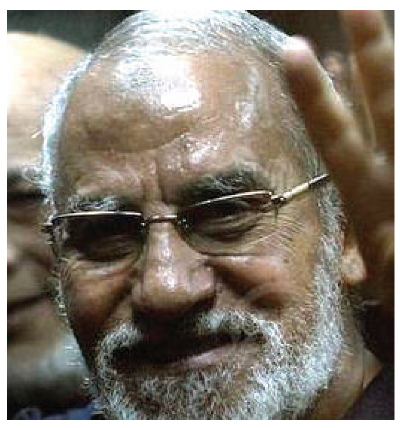
مخاوف من عنف فى الذكرى الثانية لعزل مرسى

«الإخوان» تحاول غسل يدها من «دماء متوقعة» فى 30 يونيو

يبدو أن التقدم الذى ما زال النظام المصرى برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى يحرزه على المستويين الداخلى والخارجى، أصبح سببًا رئيسًا فى تعميق الانقسام الذى يضرب صفوف تنظيم «الإخوان»، الذى يعانى منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣ أكبر أزمة فى تاريخه، ربما تكون سببًا فى غياب التنظيم عن المشهد السيساسى لعقود مُقبلة.

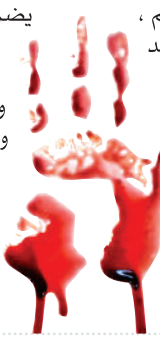
فقد علمت «المشهد» من مصادر مطلعة على أمور التنظيم الداخلية، أن التنظيم الدولى لجماعة «الإخوان» والذى يتخذ من تركيا مقرا له، أن الخلاف بين التنظيم الدولى للجماعة والعناصر الداخلية يتمثل فى طريقة التعاطى مع الأمور.

ففى حين يحاول التنظيم الدولى الظهور فى ثوب السلمية، بغية اقتناص أية فرصة لعودة الجماعة إلى المشهد مجددًا، أثبتت تقارير أمنية ضلوع التنظيم الدولى بشكل رئيسى فى أعمال العنف والتفجيرات التى ما زالت القاهرة تشهدها إلى يومنا هذا، ومن بين أبرز الخلايا التى تم توقيفها مؤخرا خلية «أبناء الشاطر»، إلا أن العناصر الإخوانية فى الداخل، لا تعبأ بالظهور بمثل هذا الثوب، كونهم أعلنوها أكثر من مرة أن «السلمية ماتت»، فيما حذر مراقبون من موجة عنف مع قرب حلول الذكرى الثانية لثورة ٣٠ يونيو.



وفى تطور جديد، يدخل ضمن مساعى التنظيم الدولى الظهور فى ثوب السلمية، أصدر السبت الماضى بيانًا مليئًا بالتناقض، دعا فيه أنصاره إلى عدم الانسياق للعنف فى ذكرى مرور عامين على ٣٠ يونيو، واتهمت بحسب البيان المنشور على موقع التنظيم، النظام فى مصر بممارسة الإرهاب ضد معارضيه، والعنف وانتهاك حقوق الناس.

ويبدو أن التنظيم يحاول شحذ همم أنصاره بعد فقدان شعبيته التى تمثلت فى ضعف الحشد فى التظاهرات، حيث اتهم القضاء بالخيانة والإعلام بالمضلل، مطلبًا بالعمل من أجل إزاحة ما أسموه «عنف السلطة».



من جانبه، استبعد، مدير مركز "مقدس" للدراسات، الخبير فى شئون الجماعات الأصولية سمير غطاس، أن يكون هناك خلاف يضرب صفوف تنظيم "الإخوان"، وقال فى تصريحات لـ"المشهد": "عناصر التنظيم تربت على مبدأ السمع والطاعة ولا مجال لمخالفة الأمر، والدليل على ذلك أن تاريخ التنظيم لم يشهد إلا حالات قليلة من انشقاق قياداته".

وقال غطاس إن التنظيم يسعى من خلال إصداره تلك البيانات، غسل يده من دماء الشهداء الذين يسقطون يوميًا من أفراد الجيش والشرطة فى محافظات مصر كافة، مشيرًا إلى أن التنظيم يعانى أكبر عزلة فى تاريخه، خاصة بعد فقد الشريحة العظمى من المتعاطفين معه من الشعب، إلى جانب فقدانه القيادة المتمثلة فى ضبط معظم قيادات الصف الأول والثانى من التنظيم، وهو ما جعل القرار داخل الجماعة حاليًا عشوائيًا، كون التنظيم ربى عناصر على السمع والطاعة وعدم التفكير، وهو ما يفسر ما يعتبره الكثير من المراقبين انشقاقا، إلا أنه خلاف فى وجهات النظر وليس شقاقا.

باهر عبد العظيم

«غزوة داعش» تُعجل بالقوة العربية المشتركة

قالت مصادر مطلعة إن الرئيس عبد الفتاح السيسى، يسابق الزمن من أجل إنشاء القوة العربية المشتركة، بعد التطورات المتلاحقة للأحداث على الساحة العربية نتيجة، سلسلة العمليات الإرهابية التي وقعت في الكويت وتونس أخيرا، وتبناها تنظيم «داعش» وأطلق عليها «غزوة رمضان»، وأضافت المصادر أن الدول العربية، أدركت خطوة الإرهاب أخيرًا وخاصة دول الخليج.

فى نفس السياق قال اللواء محمد رشاد، وكيل المخابرات العامة الأسبق، إن لقاء الرئيس مع أمين عام جامعة الدول العربية، ورئيس أركان الجيش المصرى، جاء نتيجة للأحداث الإرهابية التى قامت بها التنظيمات ضد عدد من الدول العربية، واستهداف اقتصادها، مضيفا أن الهدف من اللقاء، هو سرعة دراسة المقترحات والتعديلات التى اقترحها رؤساء الأركان فى اجتماعهم الأخير، ووضع اللمسات النهائية لشكل القوات العربية المشتركة.

وأوضح وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، أن العمليات الإرهابية الأخيرة أوضحت حجم وتمدد الإرهاب فى كل أرجاء الوطن العربى، وقوته، كما أنه أصبح يهدد كيان هذه الدول من خلال استهداف أهم المنشآت والأماكن سواء كانت اقتصادية، أو دينية. وحول دور مصر خلال الفترة الحالية، لمساندة ومساعدة الدول العربية التى تعرضت للإرهاب، قال إن مصر تقوم بتقديم الدعم اللوجستى، وتشاركهم تبادل المعلومات، بخلاف القدرة على تدريب هذه الدول على مواجهة الإرهاب، مؤكدًا أن مصر لاتريد التدخل بشكل مباشر فى الشئون الداخلية للدول، إلا إذا طلبت ذلك رسميا. ويرى اللواء رشاد أن الرئيس السيسى يشدد على أهمية سرعة إنشاء هذه القوات، لتوفير الآلية العملية لحماية الدول العربية من الإرهاب، موضحا أن دولا عربية مثل الكويت وغيرها لم تتوقع أن يطالها الإرهاب، كما أن حادث تونس الإرهابى من العوامل الدافعة لسرعة إنشاء القوات العربية المشتركة. ويبين اللواء طلعت مسلم، الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن الدعم الذى يمكن أن تقدمه مصر للكويت قد يتم على شكل دعم لوجيستى، بالتدريب على كيفية مواجهة الإرهاب، إلى جانب الدعم المعلوماتى عبر تعاون استخبارتى لتفادى مثل هذه العمليات الإرهابية من خلال ضربات استباقية.ولفت إلى تعاون ثالث بين البلدين فى تسليم المشتبه بهم، من الطرفين، خصوصا هؤلاء المتوقع أن يقوموا بعمليات هنا أو هناك.



رامى إبراهيم

بعد الخليج.. مخاوف من انتقال عدوى استباحة دماء الشيعة إلى مصر



أعرب عدد من المراقبين عن مخاوفهم من انتقال عدوى التفجيرات التى تستهدف، تجمعات الشيعة فى الدول الخليجية إلى مصر، بالتزامن مع مزاعم عدد من القيادات الشيعية المصرية التى قالت إن صفحات سلفية متشددة نشرت أخيرًا أسماء وعناوين إقامتهم على تلك الصفحات ودعت إلى استهدافهم.

خبراء أمنيون استبعدوا الفكرة، وقالوا إن الشيعة المصريين ليست لهم مساجد أو أماكن محددة يمكن استهدافهم فيها، مثل ما هو موجود فى دول الخليج، معتبرين أن نسبة الشيعة فى مصر محدودة جدا ولا يمكن أن تمثل الأحداث الخارجية مصدر قلق لهم. وقال المفكر الشيعى الطاهر ا لها شمى ، إن مؤسسة الأزهر عليها دور كبير فى مواجهة الفكر المتطرف، معتبرا أن ثورة ٣٠ يونيو لم تكن ثورة ضد فاشية الإخوان فقط، وإنما كانت ثورة للتصحيح الدينى، متهما أمريكا بتبنى سيناريو تفتيت الدول العربية والإسلامية. وشدد فى تصريحات لـ«المشهد» على ضرورة تجديد الخطاب الدينى، ليكون الخطاب محفزا على التقارب بين المذاهب الدينية وداعيا على قبول الآخر، وأنه ليس بين المسلمين خلاف، معربا عن أسفه، أنه لا يزال هناك من الدعاة من ينثرون بذور الفتنة والكراهية، وأوضح أن استهداف الشيعة أمر وارد، خاصة أن هناك سابقة هى الأولى فى مصر عندما استهدف متشددون الداعية الشيعى حسن شحاتة فى قرية أبو النمرس، نتيجة الخطاب الطائفى الذى كان يرعاه الرئيس المعزول محمد مرسى.

ومن جهته قال السلفى علاء السعيد، مؤسس ائتلاف الصحب والآل، أن المصريين الشيعة لا خوف منهم ولا عليهم، وأنهم مواطنون مصريون يجب أن يتمتعوا بحقوقهم كاملة، مؤكدا أن الشيعة فى مصر ليسوا كالشيعة فى دول الخليج، وليسوا ضمن مشروع التمدد الإيرانى وإنما هم اعتقدوا بتلك العقيدة الدينية وحسب، لافتا إلى أن الخطر الحقيقى على مصر يأتى من الشيعة العراقيين الذين أتوا إلى مصر لاجئين ثم تزوجوا بمصريات، ليحصلوا على الجنسية وأنجبوا جيلا شيعيا من أساسه، فهؤلاء فقط الذين أخشى على مصر منهم.

ناهد صادق

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

ما خلا مجتمع من التغاير والحسد، إلا ما كان فى جانب الأنبياء والرسل عليهم السلام

الذهبى رحمه الله

المشهد
العدد166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

«الشرطى السرى» سلاح الداخلية لمراقبة المساجد

مدير مباحث الجيزة: الصلاة ليست جريمة ونتصدى للعنف الفكرى



أكدت مصادر بوزارة الداخلية، أن الأجهزة الأمنية وضعت خططا لرصد ومكافحة تحركات أنصار جماعة الإخوان المسلمين، ومحاولاتهم إثارة الفتن والتحريض على العنف، خلال شهر رمضان المبارك، واستغلال المساجد فى الانطلاق بمسيرات تهدد أمن المواطنين.

وقالت المصادر: إن رجال المباحث والأمن الوطنى مستمرين فى رصد تحركات أنصار الإخوان، منذ فترة طويلة، وخاصة استغلالهم شهر رمضان المبارك، عبر نشر رجال المباحث السريين.

وأوضحت المصادر:إن اللواء مجدى عبد الغفار، وزير الداخلية، اجتمع الأسبوع الماضى، بالقيادات الأمنية، ومساعدى الوزير، لبحث الخطة الأمنية، ومراجعة الاستعدادات التى اتخذتها الأجهزة الشرطية بعد مضي ما يقرب من نصف الشهر الكريم، بعد رصد خروج مسيراتمن بعض المساجد.

وقال اللواء جرير مصطفى، مدير المباحث الجنائية بالجيزة: إن الأجهزة الأمنية، تتابع عن كثب تحركات وأنشطة أنصار جماعة الإخوان المسلمين، وفقا للتحريات والمعلومات وتضع الخطط المناسبة والمدروسة لمواجهتهم وإفساد مخططاتهم الإرهابية.

وأضاف فى تصريحاته لـ«المشهد»، أن صلاة الإخوان فى المساجد ليست جريمة، وإنما سيتم مواجهة العنف فى نشر الفكر والتحريض على مؤسسات الدولة، أو استغلالها فى خروج مظاهرات غير مرخصة، تهدف إلى تكدير الأمن العام أو الاعتداء على المواطنين، خاصة أن شهر رمضان ذو قدسية خاصة لدى المصريين، مؤكدا أنه لن يتم وضع رجال لحراسة المساجد.

وأوضح: إن وزارة الداخلية وضعت خططا أمنية مدروسة لضبط العديد من العناصر الإرهابية، ويتم التعامل مع مصدر الخطر وضبطه قبل ارتكاب الحادث، وتعريض حياة المصلين للخطر.

أما اللواء محمد نجم، مفتش مباحث قطاع شرق القاهرة، فأشار إلى إن عناصر الإخوان يستغلون أهالى سكان المناطق الشعبية فى عين شمس، والمطرية فى الخروج بتظاهرات ترتكب خلالها أعمال عنف.

وقال مصدر أمنى لـ«المشهد»: إن جماعة الإخوان تستغل شهر رمضان وترويج بوجود حرب ضد الإسلام من الدولة بسبب إغلاق الزوايا الصغيرة وعدم إقامة صلاة التراويح فيها، خاصة فى مناطق جنوب القاهرة والمطرية وعين شمس والهرم وأكتوبر، مرجحا قيامهم بتنفيذ عمليات تخريبية خلال الفترة المقبلة، لكن الأجهزة الأمنية تقف لهم بالمرصاد من خلال الخطط الموضوعة. وتكثف أجهزة الشرطة الجهود والحملات الأمنية لضبط كل صور الخروج على القانون والجرائم التى قد تروع الآمنين وتنال من سكينتهم، من خلال نشر الأكمنة الثابتة والمتحركة ونقاط التفتيش الأمنية وتفعيل دورها، وتوجيه حملات نوعية لضبط العناصر الإجرامية الخطرة ومتابعة المفرج عنهم حديثا.

علاء جمعة

مُخطط «الإخوان» للسيطرة على المساجد فى رمضان

فرغلى: «الإخوان» و«الجماعة الإسلامية» يسيطرون على المساجد.. و«الأوقاف» تنسق مع «السلفيين»

سادت حالة من المخاوف، من استغلال تنظيم "الإخوان" ساحات المساجد، خاصة الزواية الصغيرة التى تخرج عن سيطرة وزارة الأوقاف، فى توجه المصلين وتحريضهم، مستغلين بذلك الإجواء الإيمانية العالية للمصلين فى شهر رمضان، بعدما حالت الإجراءات التى اتخذتها وزارة الأوقاف، دون استغلال "الإخوان" والتيارات الإسلامية المتشددة، للساحات الكبيرة للمساجد.

وفى حين حذر مراقبون من وجود العديد من المساجد التى تخرج عن سيطرة وزارة الأوقاف، قال الخبير فى الحركات الإسلامية ماهر فرغلى، إن مزاعم وزارة الأوقاف أنها تسيطر على المساجد غير صحيحة، مشيرا إلى أن هناك العديد من المساجد التى لا تزال تتبع الدعوة السلفية، والجماعة الإسلامية، كما أن هناك العديد من الزوايا التى ما زالت الأسر الإخوانية تعتمد عليها فى نشر منهجها والتواصل مع عناصرها. وفى تعبير عن مدى الأسى الذى وصلت إليه وزارة الأوقاف، قال فرغلى لـ"المشهد" إن الوزارة تزعم أنها تناهض الإرهاب والفكر المتشدد، ومع ذلك ما زالت تنسق مع الدعوة السلفية، فى العديد من المواقف، مشيرا إلى أن هناك ما يقرب من 50 ألف مسجد بلا إمام ولا تستطيع الوزارة تغطيتها، لذلك من المقرر أن تسيطر عليها العناصر الدعوية التابعة للجماعات المتشددة.

وأشار فرغلى إلى أن الخطورة لا تكمن فقط فى سيطرة الإخوان على المساجد، بل تكمن فى استمرار سيطرة العديد من الجماعات المتشددة على العديد من الزوايا، ما يجعل احتمالية استغلال المساحد فى هذا الشهر كبيرة جدا من قبل التنظيمات.

من جانبه، قال القيادى السابق فى تنظيم "الجهاد" صبرة القاسمى، إن تنظيم "الإخوان" سيستغل المواقف ويبتكر خطط جديدة للظهور على الساحة السياسية بعد إقصائهم من المشهد، موضحا لـ"المشهد" أن «الإخوان» تقوم بتكثيف الدعاوى مستغلين المساجد فى شهر رمضان ويروجون بوجود حرب ضد الإسلام من الدولة بسبب إغلاق الدولة الكثير من المساجد، لتفويت الفرصة على الإخوان لاستغلالها. وقال إن الجماعة تستغل الشهر الكريم فى زيادة تحفيز وتجنيد الشباب، وإشعال لعبة الحرب على الإسلام لسهولة السيطرة عليهم،.

باهر عبد العظيم

بعد تحديد شروط للاعتكاف

التبليغ ترفض الهيمنة.. والطرق الصوفية: واجبة

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، وعودة روحانيات ليالى الشهر الكريم يعتاد المصريون فى التقرب إلى الله بأشكال مختلفة، فمنهم من يداوم على الصلاة فى المساجد وقراءة القرآن طوال ساعات الصيام داخل المسجد، ثم صلاة العشاء والتراويح التى تظل العلامة التى تميز الشهر الكريم فى لياليه العطرة، فضلا عن الاعتكاف فى المساجد طوال ساعات الليل حتى أذان الفجر أو السحور.

وتضمنت شروط وزارة الأوقاف هذا العام أن يتم منع إقامة مناسك الاعتكاف إلا بإشراف كامل من إمام المسجد أو أحد الأزهريين الحاصلين على تراخيص بالخطابة، مع منع غير المقيمين بناحية المسجد من الاعتكاف، مشترطة أن يكون الاعتكاف بالمسجد الجامع لا بالزوايا ولا بالمصليات.

ومن جانبهم، أكد مجموعة من شيوخ جماعة «التبليغ والدعوة» أن الاعتكاف كسنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظب عليها أعداد غفيرة من المسلمين فى مصر ما يجعلهم يجوبون كل أرجاء المحروسة، خروجًا فى سبيل الله.

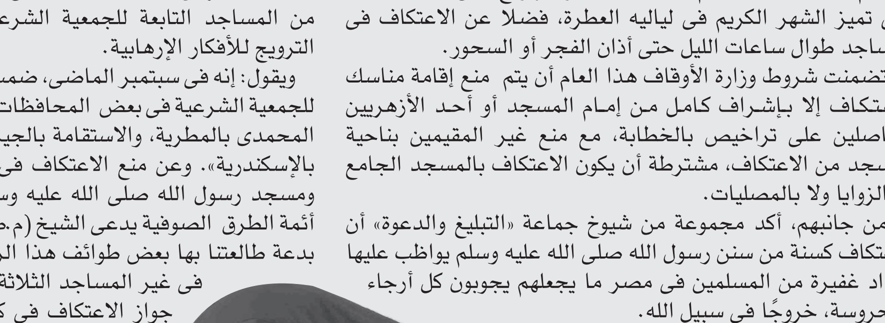
وأكدوا أن الاعتكاف فى العشر الأواخر من رمضان سنة مؤكدة عن الرسول وتشهد زخمًا كبيرا، خاصة فى الشهر الكريم.

وعبر أحد الشيوخ يدعى (ر.ع) أحد شيوخ جماعة «التبليغ والدعوة» – الذى رفض ذكر اسمه – عن رفضه لوضع شروط وضوابط للاعتكاف فى سبيل الله، مما يفقده روحانيات هذه السنة فى الشهر الكريم، وتساءل: «كيف لشخص يعتكف فى بيت الله يحمل نية أذى لأحد».

كما استنكر أحد شيوخ جماعة «التبليغ والدعوة» ما وصفه بالإجراءات التعسفية لفرض الهيمنة الأمنية على المساجد، بالاستيلاء على عدد من المساجد التابعة للجمعية الشرعية والجميعات الأهلية، بحجة الترويج للأفكار الإرهابية.

ويقول: إنه فى سبتمبر الماضى، ضمت وزارة الأوقاف 5 مساجد تابعة للجمعية الشرعية فى بعض المحافظات، وهى «الجلاء برمسيس، والنور المحمدى بالمطرية، والاستقامة بالجيزة، والمشارى بالهرم، والسيوف بالإسكندرية». وعن منع الاعتكاف فى غير المساجد الثلاثة «الحرم ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والأقصى»، قال أحد شيوخ أئمة الطرق الصوفية يدعى الشيخ (م.ص)، من محافظة المنيا، أن هذه بدعة طالعتنا بها بعض طوائف هذا الزمان، حيث زعموا أن الاعتكاف فى غير المساجد الثلاثة لا يصح، مؤكدًا أن الدليل على جواز الاعتكاف فى كل المساجد، بلا استثناء، قول الله تعالى: (وأنتم عاكفون فى المساجد).

وعن الشروط والضوابط التى وضعتها وزارة الأوقاف للاعتكاف فى شهر رمضان، أيد شيخ الجماعة الصوفية، الضوابط الأمنية التى تفرضها وزارة «الأوقاف» أو «الداخلية» فى التحرى عن الأشخاص المعتكفين.



أحمد ناجى

رُغم مزاعم السيطرة

خبراء ينتقدون دور الأوقاف فى رمضان

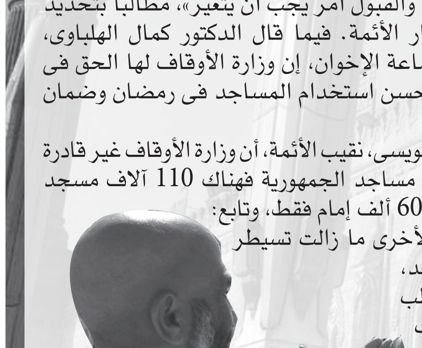
رغم مزاعم وزارة الأوقاف سيطرتها على المساجد، إلا أن مراقبون قالوا إنها ادعاءات، بدلالة سيطرة الإخوان على مساجد في رمضان، واستغلالها في توجه المصلين، وهو ما انعكس في خروج مسيارات عقب صلاة التراويح في بعض مساجد الجمهورية. الشيخ محمد عبدالرازق المتحدث الإعلامى باسم وزارة الأوقاف ورئيس القطاع الدينى، قال إن هناك سيطرة بالكامل على منابر مساجد مصر، نافيا تخوفات الوزارة من جماعة الإخوان، قائلا: «نحن لا ندخر جهدا من خلال الدعوة إلى الفكر المستنير المعتدل»، مضيفا لـ«المشهد»: «هناك استمرارا لاتخاذ الخطوات اللازمة لبسط السيطرة على جميع المساجد فى إطار القانون».

من جانبه، قال عبد الناصر بليح، مدير عام أوقاف كفر الشيخ، أن وزير الأوقاف محمد مختار جمعة استطاع أن يحجم غوغائية المنابر وإن لم تكن بنسبة 100%، وإنما تمت السيطرة على المنابر وعلى الخطاب الدينى بتوحيد الخطبة ووقف تراخيص جماعة الإخوان والسلفية الجهادية المتشددة.

وتابع: «يوجد بعض الخلايا النائمة بالمديريات وسوف يتم الاستغناء عنها بعد أن تم اختراقهم من الإخوان حيث يأتون بوساطات إخوانية.

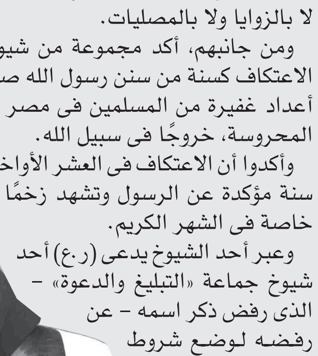
الباحث فى شئون الجماعات الإسلامية، أحمد بان أكد عدم قدرة وزارة الأوقاف تغطية كل المساجد بالكفاءة والفعالية المطلوبة، مضيفا: «إصرار وزارة الأوقاف على أن تكون المساجد تحت رئاستها دون اعتبار كاف للكفاءة والقبول أمر يجب أن يتغير»، مطالبا بتحديد معايير وضوابط لاختيار الأئمة. فيما قال الدكتور كمال الهلباوى، القيادى المنشق عن جماعة الإخوان، إن وزارة الأوقاف لها الحق فى اتخاذ ما تشاء لضمان حسن استخدام المساجد فى رمضان وضمان عدم سيطرة الاخوان.

فيما رأى محمد البسطويسى، نقيب الأئمة، أن وزارة الأوقاف غير قادرة على أن تسيطر على كل مساجد الجمهورية فهناك 110 آلاف مسجد تابع للأوقاف وما لديها 60 ألف إمام فقط، وتابع: «الإخوان و الجماعات الأخرى ما زالت تسيطر على الكثير من المساجد، حيث تعتلى المنابر وتخطب هنا وهناك»، وطالب باتباع معايير وأساليب أخرى عادلة لتوفير درجات من الأئمة عالية قادرة على السيطرة على المساجد تدعو إلى الدين الصحيح.



نغم البجيرمى

هل يدرك السيسي أن الزمالك إقترب من الدوري؟



محمد حليم بركات

(1)

الزمالك.. تلك السبعة أحرف التي تهز وجدان مشجعيه.. أن تشجع الزمالك إذا أنت تعيش حالة عشق.. أنت تشجع الزمالك إذا أنت أخترت من الحب أصعبه.. أن تشجع الزمالك إذا أنت قررت لنفسك العيش في كبد.. أن تشجع الزمالك إذا أنت كرستالة في نجفة زجاج.. أن تشجع الزمالك إذا أنت تعيش لحظات سعادتك ومصر تمر بلحظات تغيير الواقع.

(2)

مشجع الزمالك هو الوحيد الذي اختار تشجيع النادي باختياره وليس بالوراثة أو بالسير مع العوام أو بالإستسلام للطبيعة في السير مع الفائز غالبا...

فمشجع الزمالك لم يختار النادي لأنه يريد الفوز بالدوري والكأس.. منذ أن قرر تشجيع الزمالك وهو يرتدي قميص النادي "الواسع" لكونه في بدايات طفولته يعرف أن النادي الأهلي هو من يحصد مثل هذه البطولات؛ وإلا لكان اختار تشجيع الأهلي مثل غيره.. لكنه اختار من الكرة متعتها وصفعتها.. لذتها ولسعتها.. هو يحب اللعبة وهي داخل الملعب وليست اللعبة الموجودة في دولاب النادي... ومع هذا يستهويه كل حين أن يرى تلك اللحظة التي تترجم المتعة إلى تتويج بالبطولة.. لكن في العشر سنوات الأخيرة أصبح البحث عن البطولة أمرا وجوبيا حتى وإن كانت كل عامين حفاظا على الإستمرارية في المنظومة التي أصبح المال هو العامل الرئيس فيها.. أن تفوز ببطولة إذا تتصدر قوائم الإعلانات ومن ثم تزداد قيمة عقد الرعاية بمئات الملايين التي من خلالها تستطيع جلب لاعبين مميزين يتمتعون بوهبة ومهارة عالية تستمتع بسحرها داخل الملعب.

(3)

لحظات تغيير الواقع في مصر دائماً ما يكون الزمالك فيها يغرد منفردا على القمة...

كانت بطولة كأس مصر التي إنطلقة في 1921 نهاية هي البطولة الأساسية والرسمية قبل إنطلاق بطولة الدوري.. في عام 1922 إنتهت أول بطولة بفوز "الختلط" وقتها بالبطولة وكان معها لحظة تغيير للواقع في مصر بعد أن خرج المصريون في مظاهرات عديدة ومتكرره، كانت نتيجتها إعلان 28 فبراير 1922باستقلال مصر عن بريطانيا وشكلت حكومة "عبد الخالق ثروت" وهي أول حكومة مصرية، ومن ثم إلغاء الحماية البريطانية عن مصر. ملحوظة: مسمي "المختلط" هو الإسم الثاني بعد أن كان الأول وهو نادي "قصر النيل" وأطلق عليه هذا المسمى لتعريفه بأنه نادي أنشأه مستشاري وقضاة وموظفي المحاكم المختلطة التي سميت هكذا لأنها من مستشارين وقضاة تتألف من مصريين وأجانب للفصل في النزاعات القضائية التي يتخاصم فيها المصري مع الأجنبي.. والأجانب هنا ليس معناها الإنجليز المحتلين بل الأجانب بمعناها الواسع من جميع الجنسيات التي كانت تعمل في مصر بما فيها اليوناني والإيطالي والفرنسي والبلجيكي والألماني والأسباني وغيرها من الجنسيات.. وكان من صار بعد ذلك زعيم الأمة ورمز الوطنية في مصر "سعد بك زغلول" وقتها قاضيا في المحكمة المختلطة الدائرة الرابعة. بداية بطولة الدوري العام كانت في 1948 وأصبحت البطولة الرئيسية.. وحقق الأهلي ثلاثة ألقاب متتالية

في السنة الرابعة تصدر نادي "فاروق" وقتها قمة الدوري بفارق كبير للغاية.. جاءت لحظة تغيير الواقع لمصر فكانت حركة من أطلقوا على أنفسهم الضباط الأحرار في 1952 والتي أيدها الشعب في تظاهرات حاشدة وسميت بعد ذلك بأيام ثورة 23 يوليو.. وألغيت البطولة.

ملحوظة: الشعب كان يعشق الملك فاروق منذ ولادته، ولهذا ستجد الكثير من المصريين البسطاء وقتها كانوا يسمون أطفالهم باسمه وهذا كان حبا له وليس إكراها عليه.

في عام 1973 كان الأهلي في المركز الثامن بفارق عشرة نقاط عن الزمالك الذي كان في المركز الأول.. حتى جاءت لحظة تغيير الواقع في مصر بإعلان الحرب على الإسرائيليين في أكتوبر من نفس العام وألغيت البطولة.

في عام 1977 كان لحظة تغيير واقع جديدة حيث كانت الإنتفاضة "الخُبز" الكبرى في تظاهرات حاشدة التي هزت عرش السادات وقتها "سيد مرعي يا سيد بيه، كيلو اللحمة بقى بجنية" ولولا تداركه الأمر وإسراعه في إلغاء قرار برفع الدعم عن السلع الأساسية لكانت نهايته كرئيس للجمهورية جاءت مبكرا.. وتوج الزمالك بالدوري.

في عام 2004 كان تغيير جديد للواقع حيث كان أول إعلان صريح برفض "حسني مبارك" والخروج صراحتا ضد استمراره في الحكم.. حيث شهد هذا العام إطلاق أول تظاهرة رافضة لحسني مبارك تحت شعار "كفاية" وتوج الزمالك بلقب الدوري. في 25 يناير 2011 كان موعد جديد مع أهم حدث غير فيه المصريون الواقع.. الشعب يثور على مبارك الذي كان يظن أنه في المرحلة الاخيرة لتجهيز إبنه لخلافته.. وفجأة تغير كل شيء.. ويوم قيام الثورة كان قد انتهى الدور الأول من الدوري والزمالك على القمة بفارق 12 نقطة عن المركز الثاني. في 30 يونيو 2013 كان أخر مواعيد تغيير الواقع في مصر.. على غير المتوقع جاءت الثورة على "محمد مرسي" بعد عام واحد من حكمة وقتها كان الزمالك الأكثر عددا من النقاط بين فرق المجموعتين.. لكن تم إلغاء المسابقة.

(4)

كل هذه النقاط الماضية مقدمة لما سيأتي في النقطة الرابعة...

كما سردت لكم فوز نادي الزمالك ببطولة الدوري ليس حدث إستثنائي رياضي لجماهير النادي فحسب.. بل في معظم الأحيان يمثل حدث سياسي إستثنائي لمصر كلها.. الزمالك الأن على بعد سبع خطوات من الحدث الرياضي الإستثنائي.. فاذا اكتملت المباريات المتبقية من البطولة سيكون الحدث السياسي كبير لكنه لن يكون حدث جلل.. فالحدث الجلل يحدث بشرطين: الشرط الأول هو أن يكون الزمالك على قمة بطولة الدوري.. وهذا هو الواقع الأن.

الشرط الثاني هو ألا تكتمل بطولة الدوري، ولم يتبقى من المباريات سوى ستة مباريات نتهي في الرابع من أغسطس القادم أي بعد أربعون يوما من الأن.. فهل سيكون هناك حدث سياسي كبير فحس.. أم أن مصر على موعد جديد حدث جلل مفاجئ؟! تشير التجارب السابقة إلى أن الحدث الجلل غالبا ما يحدث في مصر دون مقدمات.. يحدث فجأة.. ومصر في حالة السكون.. وهو ما يشبه حال مصر الأن.

مر على إدارة حكم الرئيس "عبد الفتاح السيسي" عام واحد وهو رئيس منتخب وعامين بين الحكم الرسمي والحكم من خلف ستار... هل يرى الناس أن الرئيس السيسي نفذ وعوده التي ألزم نفسه بها تجاه الناس وعهوده التي قطعها على نفسه؟ هل تغير الوضع الإقتصادي في مصر قبل وبعد السيسي؟

هل إكتملت سلطات الدولة الثلاث واستقر الوضع السياسي؟ هل استطاع أن يحنو على الغلابة ووضعهم خلفه في مواجهة الرأسمالية المتوحشة؟ هل أخذ من الأغنياء بالترغيب أو بالترهيب كي يعطي الفقراء؟ هل استطاع أن يخفف أعباء الحياة عن الناس وحافظ على دعم الفقراء؟

هل ستطاع أن يقدم دراسة علمية تساعده توفير الحياة الكريمة للناس في المستقبل؟ هل حافظ على حرية الرأي والتعبير والسلامة النفسية والبدنية لمن يعارضه سلمياً؟

نحن هنا أمام الكثير من الأسئلة التي سيجيب عنها الناس بأنفسهم وعلى جماهير الزمالك إنتظار الرد من الناس.. إما أن يتركوا لهم البطولة المنتظرة.. وإما أن يتحمل جمهور الزمالك كالعادة ثمن التغيير المرتقب.

عرضنا في العدد السابق الجزء الأول من مذكرة نيابة الأموال العامة العليا ضد المستشار أحمد الزند الذي يتولى الآن منصب وزير العدل ، وذلك في القضية رقم 41 لسنة 2013 حصر وارد أموال عامة عليا المقيدة برقم 22 لسنة 2013 حصر تحقيق أموال عامه عليا والمرسلة إلى النائب العام ، وملخصها أنه حصل مع صهره على 264 فدانا أخلاها بالقوة الجبرية ، من واضعي اليد عليها ، كما استغل نفوذه وحصل على سعر قدره 11 ألف جنيه للفدان بدلا من نحو 150 الفا تمثل السعر الحقيقي ، وذلك بالمخالفة للقانون . في هذه الحلقة نستكمل المذكرة التي تطالب النائب العام برفع أوراق القضية إلي مجلس القضاء الأعلي لاستئذانه في اتخاذ إجراءات التحقيق ورفع الدعوي الجنائية في القضية ، لكن لا يعرف أحد مصير هذه المذكرة ، خاصة وأن المتهم فيها لعب دورا في أحداث 30 يونيو ، ثم انتهى به الأمر وزيرا للعدل قبل عدة أسابيع

نص مذكرة لنيابة الأموال العامة العليا ضد وزير العدل (2 من 2)

النيابة تتهم الزند بالتربح والتزوير

بسؤال أشرف سالم محمد حداد – رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة كوم أمبو لاستصلاح الأراض– شهد بأنه سبق له العمل كمدير تنفيذي للشركة العقارية المصرية وبأنه سبق له عقد اجتماع لتنظيم العلاقة بين الشركة وواضعي اليد علي الأرض الكائنة أيسر ترعة الحمام وامتداد ترعة الحمام وبأنه يتعين علي الشركة قبل إجراء المزايدة علي قطع الأراضي اخطار واضعي اليد بميعاد المزايدة سواء بالاتصالات الهاتفية أو بخطابات مسجلة بعلم الوصول أو بإعلان علي مقر الشركة فضلا عن الإعلان بالصحف وبأن ذلك يحقق مصلحة للهيئة والشركة معا بزيادة أعداد المتزايدين وفضلا عن أنه يدرأ المشاكل التي يمكن أن تثور مع واضعي اليد وبأنه لا يجوز طرح الأرض في المزايدة إلا بعد إخلائها من واضعي اليد عليها في حالة عدم تقدمهم بطلبات لشراء الأرض.

وبسؤال / إبراهيم عبد الصادق حسن – مدير عام الشئون القانونية بشركة وادي كوم أمبو لاستصلاح الأراض – شهد بمضمون ما شهد به سالف الذكر.

وبسؤال / عبد القادر عبد اللطيف أحمد – رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة العقارية المصرية – قرر بأن الشركة قامت بعد الإعلان عن المزايدة بإخطار واضعي اليد علي الأرض بموجب خطابات مسجلة مصحوبة بعلم الوصول وتلغرافات واتصالات هاتفية بميعاد المزايدة وذلك درءا للمشاكل التي يمكن أن تثور مع واضعي اليد في حالة البيع لشخص آخر وبأن الشركة لا تكتفي لإثبات وضع اليد بمجرد التقدم بطلب للشراء بل تنتقل لجنة فنية مشكلة بمعرفتها لاثبات وضع اليد وبأن الشركة أخطرت كل من المشكو في حقه المستشار/ أحمد علي إبراهيم الزند وعادل عبد الرؤوف السيد وعبد الفضيل عبد العزيز مؤمن وصابر محمد رزق عياد بميعاد المزايدة باعتبارهم واضعي اليد علي الأرض بموجب خطابات مسجلة بعلم الوصول وبأنه لم يحضر غيرهم المزايدة بشأن المساحة محل الشكوي وقرر بأن القائم بتوقيع الكتاب المؤرخ 2005/7/30 للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية يخطرها فيه بإعلانه لواضعي اليد بميعاد المزايدة وقدم صور من كشوف الحائزين المعلنين بميعاد المزايدة ثابت به ارتداد المسجل بعلم الوصول الخاص بالمدعو/ عاد عبد الرؤوف السيد دون إعلان واستبعاد قطعة الأرض الخاصة بالمدعو صابر محمد رزق عياد من المزايدة كما قدم صورا طبق الأصل من ملفات قطع الأرض الثلاثة الخاصة بالمشكو في حقه وعادل عبد الرؤوف السيد والشاكي الرابع ثابت بكل منها صور من محاضر حصر واضعي اليد المحررة بمعرفة الهيئة والشركة المؤرخة 12/30 / 1991 والسابق تقديمها من الشاكي الرابع واستند إليها الحائزين وفقاً لشهادات الجمعية الزراعية بعلم فانوش سالفي الذكر. وبمواجهته بأقوالهم والشاكي الرابع والمستندات المقدمة منهم وبما شهد به القائمون علي تحريرها وبما ثبت بالملفات المحفوظة طرف جهة عمله والمقدمة منه طلب امهاله لجلسة تحقيق أخري.

تضيف مذكرة نيابة الأموال العامة العليا القول : وحيث أنه الواقعة علي هذا النحو في مجال تكييفها القانوني تشكل جنايات التربح والإضرار العمدي والتزوير في محررات رسمية واستعمالها المؤثمة بالمواد 40/2–3 ، 41/1 ، 116 ، 115 مكرراً ، 118 ، 188 مكرراً ، 119/ ب ز، 119 مكررا/1 بند هـ ، 213 ، 214 من قانون العقوبات لثبوت قيام مسئولي الشركة العقارية المصرية بإعلان غير واضعي اليد علي الأرض محل التزايد بميعاد المزايدة وبالرغم من تحقق علمهم بواضعي اليد الحقيقيين من واقع كشوف الحصر المحفوظة بالشركة والمؤرخة 30/ 12/ 1991 وقعودهم ومسئولي الهيئة عن اتخاذ الإجراءات القانونية لإزالة واضعي اليد قبل الإعلان عن المزايدة مما ترتب عليه انفراد المشكو في حقه والمدعو/ عادل عبد الرؤوف السيد بالتزايد علي قطعة الأرض محل طلبهما بالشراء وهو ما ربحهما بمنفعة الحصول علي هذه الأرض بغير حق وأضر بمصالح الحائزين الحقيقيين للأرض الثابت أسمائهم لدي الشركة فضلاً عن أن ما ارتكبه سالفو الذكر أضر عمداً بمصالح جهات عملهم بتفويت فرصتها في الحصول علي أكثر من عرض في المزايدة لشراء لشراء قطعة الأرض. إذ أن المقرر بقضاء النقض أنه جاء بالمذكرة الإيضاحية للقانون رقم 63 لسنة 1975 أن التشريع الجنائي المقارن يولي اهتماماً بجريمة التربح وعليه حصلت الصياغة الواردة في المشروع للمادة 115 من قانون العقوبات لتتسع وتشمل حالة كل موظف عام أيا كان وجه نشاطه يحصل أو يحاول الحصول لنفسه أو لغيره بدون حق علي ربح من عمل من أعمال وظيفته ومن ثم روعي أن يكون تربح الموظف مؤثماً علي إطلاقه وأن يكون تظفير غيره بالربح محل عقاب إن كان قد حدث بدون حق ولكن يجب لوقوع الجريمة أن يكون الحصول علي الربح من عمل من أعمال الوظيفة سواء كان ذلك في مرحلة تقرير العمل الذي يستغله الموظف أو في مرحلة المداولة في اتخاذه أو عند التصديق عليه. وأن يقوم الركن المادي في الأضرار بالأموال والمصالح المعهودة إلي الموظف العام ولو لم يترتب علي جريمة نفع شخصي له . سيان في سلوك الجاني أو يكون إيجابياً أو سلبياً وقد يكون محله أموالاً أو مصالح لها قيمة مادية أو اعتبارية فتقوم الجريمة إذا تمنت الموظف مع أحد الأفراد حابسا عنه دون حق ورقة معينة من مصلحة الفرد أو يحصل عليها فنشأ عن ذلك ضرر بهذا الأخير ويتعين توافر علاقة السببية بين فعل الموظف وبين الضرر. ((المحيط في التعليق علي قانون العقوبات – المستشار / عدلي أمير خالد ص 1430 طبعة 2011)) وأن التزوير المعنوي يجعل واقعه مزوره في صورة واقعة صحيحة يقوم من الموظف العام بتقريره كتابا لواقعه علي غير حقيقتها ومن أمثلته أن يقرر الموظف كذباً إعلانه لمحضر الحجز . ولما كان ذلك وكان المقرر بنص المادة 1/96 – 4 من قانون السلطة القضائية المعدلة بالمادة الثالثة من قانون رقم 35 لسنة 1984 أنه في غير حالة التلبس بالجريمة لا يجوز القبض علي القاضي وحبسه احتياطياً إلا بعد الحصول علي إذن من مجلس القضاء الأعلي ..... وفيما عدا ما ذكر لا يجوز اتخاذ أي إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضي أو رفع الدعوي الجنائية عليه في جناية أو جنحة إلا بإذن من المجلس المذكور. ومتي كان ذلك وكان المقرر بقضاء النقض أن المشرع قصد بما نص عليه في الفقرة الأولي من المادة 96 من عدم جواز القبض علي القاضي أو حبسه احتياطياً وكلا الإجرائين من إجراءات التحقيق وأخطرها وما نص عليه في فقرتها الأخيرة من عدم جواز اتخاذ أي إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضي أو رفع الدعوي الجنائية. التأكيد علي عدم جواز اتخاذ أي إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضي أو رفع الدعوي الجنائية. التأكيد علي عدم جواز اتخاذ أي إجراء من الإجراءات غير الماسة بشخص القاضي إذ يكون محكوما بعموم نص الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية فلا يجوز اتخاذها إلا بعد صدور الإذن من اللجنة المختصة والقول بغير ذلك يؤدي إلي ضياع الغاية التي تغياها الشارع من قيد الإذن وهي حماية شخص القاضي والهيئة التي ينتسب إليها لما في اتخاذ إجراءات التحقيق المتعلقة باتهام يدور حول القاضي في غيبة من جهة الاختصاص من مساس بشخص القاضي واستقلال الهيئة التي ينتسب إليها . ((الطعن رقم 61510 س 73 ق جلسة 2005/11/20))

ولما كان ذلك وكان الاتهام الماثل يدور حول شخص المشكو في حقه السيد الأستاذ المستشار / أحمد علي إبراهيم الزند – رئيس محكمة استئناف القاهرة وكانت صحة الإجراءات تقتضي رفع الأمر إلي مجلس القضاء الأعلي للتفضل بالنظر نحو الإذن باتخاذ إجراءات التحقيق ورفع الدعوي الجنائية.

«لذلك» نري لدي الموافقة بـ رفع الأوراق إلي مجلس القضاء الأعلي للتفضل بالنظر نحو الإذن باتخاذ إجراءات التحقيق ورفع الدعوي الجنائية في القضية عاليه. تحريراً في 2013/2/9رئيس النيابة بنيابة الأموال العامة العليا محمد عبد الحميد النجار وحتى هذه اللحظة لا يعرف أحد مصير هذه القضية ولا قضايا أخرى مماثلة ، كان يتوجب على النيابة العامة السعي لتمكينها من التحقيق مع المتهم ، الذي صعد في غيبة من المساءلة وغيبة من الأجهزة الرقابية المختصة إلى مقعد الوزير ، وأصبح يتحصن بحصانة أخرى غير حصانته القضائية.



المذكرة تطالب النائب العام باستئذان «القضاء الأعلى» للتحقيق مع المتهم ورفع الدعوى الجنائية ضده

مسؤولي الشركة العقارية أعلنوا غير واضعي اليد على الأرض في انتهاك جسيم للقانون



الزند

تقرير : مجدي شندي

عن حروب الثقافة المصرية | الهوامش والمتون والمستدركات (3-2)



أحمد سراج

(٥)

أسوأ ما في مواجهاتنا أننا نسلب غيرنا كل شرف.. وهذا ليس منطقًا.. فقد يهدر الشخص مالا عاما لجهله، أو لنيته الحسنة، وهذا لا يعني أنه شيطان رجيم ولا يعني أن من اكتشف فساده مللاك رحيم.

(٦)

لماذا لا تقوم الجهات المعنية بعمل رؤية عامة للثقافة، وبناء عليها تحدد واجبات كل وظيفة ومؤهلاتها؟ لماذا تغلب الشخصنة على كل شيء؟

(٧)

متى تتحول هيئات الثقافة المصرية إلى دروعٍ للمقاومة وحقول للتقدم؟ الصناعات الثقافية صارت نشاطا رئيسيًّا في العالم يدر ٢٠٪ من اقتصاد العالم، ونحن نهدر إنتاجنا الثقافي وأموالنا بتمكن غريب..

انتفاضة اتحاد الكتاب| الأكاديمي الهادئ يحيل الفاسدين للنيابة العامة.

«ومن المتوقع أن يواجه مجلس الاتحاد عاصفة من المشكلات، منها ما يتردد بقوة عن علاقة التلاوي الوطيدة بجماعة الإخوان المحظورة في مصر. وما يتعلق بموازنة ٢٠١٣ التي أعلن مدحت الجيار في عمومية الاتحاد أن الجهاز المركزي للمحاسبات طلب تحويلها إلى النيابة العامة لما تضمنته من تجاوزات، ومنها ما يتعلق بموازنة ٢٠١٥ التي رفضها علاء عبدالهادي وصلاح الراوي في لجنة الفحص الثلاثية، ثم رفضها ستة أعضاء في مقابل موافقة ستة، فيما وافق ثلاثة عليها بعد تنفيذ بعض الملاحظات" هذا نص ما نشر في صحيفة الحياة في الثاني من أبريل ٢٠١٥م..

أعلن علاء عبدالهادي رئيس اتحاد تطبيق ما طالب به الجهاز المركزي للمحاسبات وهو إحالة الميزانيات المخالفة للنيابة العامة.. جاء ذلك في اجتماع الاتحاد الأخير الذي تم يوم الإثنين الخامس عشر من يونيه ٢٠١٥م.. أي بعد أقل من شهرين ونصف من عمل المجلس الجديد.

التحقيق قد يطال عددًا من أعضاء المجلس السابق، والمجلس الذي قبله، بما في ذلك أعضاء من هيئة المكتب، ولعل هذا ما دفعهم منذ أول جلسة لافتعال الأزمات، وتسريب الجلسات إلى المواقع الإلكترونية.. ويتوقع أن يحاول المسؤولون عن الميزانيات السابقة منع عبدالهادي من تنفيذ إجراءات إصلاح الاتحاد.

في سياق متصل أوقف عبدالهادي (مهزلة) إقامة مؤتمر وهمي بحجة أن وزارة الثقافة خصصت خمسين ألف جنيه لإقامة مؤتمر سنوي وأن هذا المخصص سيضيع.. ولكي يوافق الجميع على هذه المهزلة تم وضع ستة عشر عضواً من مجلس الإدارة، إلا أن منهم من رفض المشاركة.. وقد وجه عبدالهادي صفعة قاسية لمن حاولوا إهدار مال الدولة وبحسب تعبيره: "أن تعود الأموال لوزارة الثقافة افضل من أن تُلقى على الأرض».

وفيما يلي بعض الملاحظات التي وُجهت لرئيس الاتحاد محمد سلماوي عام ٢٠١٢م، وعام ٢٠١٤م.

أنه يتعين علي السيد رئيس الاتحاد مخاطبة الجهات القانونية المختصة لإجراء التحقيق اللازم تجاه السادة المسئولين باتحاد الكتاب بشأن مخالفة كافة القرارات والقوانين المعمول بها بشأن تنظيم العمل بالاتحاد وتحميل المتسبب بكافة المخالفات الواردة بملاحظات الجهاز سالفة الذكر. – مخالفة الاتحاد نص المادة (١١٤) من اللائحة الداخلية لاتحاد الكتاب والتي تقضي "يستحق العامل مقابلاً عن الجهود الغير عادية والأعمال الإضافية التي يكلف بها وذلك طبعاً للنظم والقواعد التي يصوغها سكرتير عام الاتحاد علي أن يكون الصرف بموافقة نائب رئيس الاتحاد" وحيث إن الصرف تم دون وجود أعمال تم تكليف العاملين بها وعدم وضع نظم وقواعد من قبل سكرتير عام الاتحاد.

يتعين تحديد المسئولية بشأن صرف مبالغ وفقاً للتقدير الشخصي وليس وفقاً لقواعد منظمة للعمل مع تحميل المتسبب بما تم صرفه، والتوريد بخزينة الاتحاد وموافاة الجهاز بما يقيد التوريد مع وضع نظم وقواعد منظمة للصرف إعمالاً لنص المادة سالفة الذكر والإفادة. – مخالفة للمادة (٣٧) بند (ط) من قانون اتحاد الكتاب رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته التي تقضي " يتولى مجلس الاتحاد إدارة شئون الاتحاد.... تعيين العاملين بالاتحاد وتحديد نظام أجورهم وترقيتهم... إلخ". ويتعين تحديد المسئولية بشأن مخالفة نص المادة سالفة الذكر وموافاة الجهاز بصورة من عقود العاملين بالفروع التابعة للاتحاد والمؤيدة لصرف مستحقاتهم المالية والإفادة.

– تقاعس السادة المسئولين بالاتحاد في وضع لائحة خاصة تحكم صرف بدلات الانتقال المنصرفة علي الندوات والأمسيات الأدبية للمحاضرين بالفروع مما أدي إلي تفاوت المنصرف لهم في بدلات الانتقال حيث أوصت الجمعية العمومية للاتحاد المنعقدة في ٢٠١٣/٣/٢٩ بإعداد اللائحة التي تخص (الندوات والأمسيات) بمقر المقر الرئيسي والفروع إلا أنه حتي تاريخه لم يتم إعداد اللائحة المشار إليها والموفق رقم (١١) يوضح ذلك تفصيلا رغم طلبها وذلك حسبما أفاد الاتحاد رداً علي كتاب الجهاز في ٢٠١٥/٢/٢٥. وعليه يتعين تحديد المسئولية بشأن عدم تنفيذ قرار الجمعية العمومية. وضرورة إعداد لائحة توضح ضوابط الصرف لإحكام الرقابة والإفادة.

قيام السيد سكرتير عام الاتحاد باعتماد وتوقيع صرف بعض الشيكات وأذون الصرف الخاصة بأعمال الاتحاد خلال العام المالي ٢٠١٤ وقد بلغ ما أمكن حصره منها مبلغ ٤١٤١٧٠٩,٤ جنيها! وقد تم مخاطبة الاتحاد بموجب كتاب الجهاز المحلي في ٢٠١٥/٣/١٧ بشأن موافاتنا بالتفويض الصادر بشأن قيامه بتلك المهام. حيث إن هذا التفويض تم استغلاله حال عدم تواجد نائب رئيس الاتحاد وأثناء تواجده أيضًا وموافاة الجهاز بنتيجة التحقيق والتنبيه بسرعة إلغاء هذا التفويض والإفادةة.

ضعف أحكام الرقابة الداخلية علي السلف المستديمة والمنصرفة خلال العام المالي ٢٠١٤ وبلغ ما امكن حصره منها مبلغ ١٧٥٥٠٠ جنيه (١٠ آلاف للمقر الرئيسي + ما تم صرفه للفروع ١٥٩٢٨٥ جنيه ٦٢١٥ جنيه أصول ثابتة للفروع) وذلك لعدم قيام الاتحاد بوضع قواعد وضوابط تنظيم وتحديد قيمة السلفة المستديمة المنصرفة سواء للقاهرة أو الفروع وكيفية تسويتها... ألخ.

قالت العرب

إنما أنت أيها الإنسان عدد، فإذا مضى لك يوم، فقد مضى بعضك

الحسن البصرى

المشهد
العدد 166 - السنة الرابعة - من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

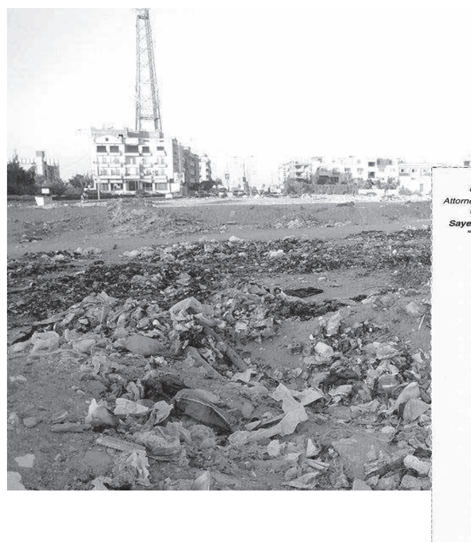
نيابة أكتوبر عاينت الموقع ومصادر تؤكد تراجع المساحات الخضراء إلى 500 ألف متر..

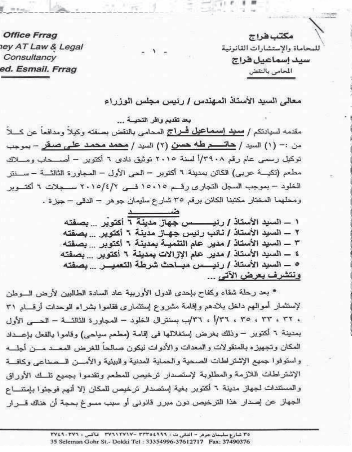
6 جهات سيادية ورقابية تحقق فى «مذبحة النخيل» وتطفيش المستثمرين

تلقت ٦ جهات رقابية وسيادية وتنفيذية، بلاغات من أهالى مدينة ٦ أكتوبر وملاك محال بأحد المولات التجارية بالحى الأول، قدمها سيد إسماعيل فراج المحام بالنقض، تتهم فيها رئيس جهاز المدينة وعدد من المهندسين التنفيذيين ورجال شرطة المرافق، بارتكاب ما تعرف بـ«مذبحة النخيل» بحق حديقة تصل مساحاتها ٧٠٠ متر تقريبا بالحى الأول، نشرت «المشهد» تفاصيلها بالصور فى عددها الأخير، والامتناع عن تطبيق القانون وحماية استحقاقات المستثمرين.

وتقدم محمد على صقر، مقيم الحديقة وآخرون، ببلاغات إلى رئاسة الجمهورية، مجلس الوزراء، هيئة الرقابة الادارية، النيابة الادارية، وزارة البيئة وهيئة المجتمعات العمرانية، يتهم فيها مسئولي الجهاز بارتكاب «المذبحة» والتحايل على إجراءات التقاضي ضد قرارات الجهاز أمام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة، والتى أرجأت مناقشة القضية لانعدام الشق المستعجل بها عقب تنفيذ قرار الإزالة رقم ١٥٣ لسنة ٢٠١٢ قبل الفصل فيه بأسبوع.

فيما قامت لجنة أمنية بمعاينة موقع «المذبحة» تنفيذا لقرارالنيابة العامة فى المحضر رقم ٣٣٣٠ إدارى لسنة ٢٠١٥ أول أكتوبر، وأعدت تقريرًا الأسبوع الماضي رصدت خلاله التلفيات الثابتة أمام وبالجانب الأيسر لمحال المول التجاري، منها تكسير وتحطيم أباجورات فخارية ولمبات إضاءة وكاميرات مراقبة، وتكسير وإزالة نافورتين وقطع ٢٣ نخلة مثمرة و١١ شجرة وبعض زهور الجارونيا خارج المول بأربعة أمتار أمام واجهته وحوالى ستة أمتار أو أكثر بجانب المحل الأيمن، وتم تصدير تقرير المعاينة للنيابة العامة لمباشرة التحقيقات.





مكتب فراج
للمحاماة والإستشارات القانونية
سيد إسماعيل فراج
المحامى بالنقض

Office Frrag
Attorney AT Law & Legal Consultancy
Sayed. Esmail. Frrag

- ١ -

معالى السيد الأستاذ المهندس / رئيس مجلس الوزراء

بعد تقديم وافر التحية ...

مقدمه لسيادتكم / سيد إسماعيل فراج المحامى بالنقض بصفته وكيلاً ومدافعاً عن كلاً من :- (١) السيد / حاتم طه حسن (٢) السيد / محمد محمد على صقر - بموجب توكيل رسمى عام رقم ٣٩٠٨/أ لسنة ٢٠١٥ توثيق نادى ٦ أكتوبر - أصحاب وملاك مطعم (تكية عربى) الكائن بمدينة ٦ أكتوبر - الحى الأول - المجاورة الثالثة - سنتر الخلود - بموجب السجل التجارى رقم ١٥٠١٥ فى ٢٠١٥/٤/٢ سجلات ٦ أكتوبر ومحلهما المختار مكتبنا الكائن برقم ٣٥ شارع سليمان جوهر - الدقى - جيزة .

ضـــد

١ - السيد الأستاذ / رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر ... بصفته
٢ - السيد الأستاذ / نائب رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر ... بصفته
٣ - السيد الأستاذ / مدير عام التنمية بمدينة ٦ أكتوبر ... بصفته
٤ - السيد الأستاذ / مدير عام الإزالات بمدينة ٦ أكتوبر ... بصفته
٥ - السيد الأستاذ / رئيس مباحث شرطة التعمير ... بصفته

ونتشرف بعرض الآتى ...

* بعد رحلة شقاء وكفاح بإحدى الدول الأوربية عاد السادة الطالبين لأرض الوطن لإستثمار أموالهم داخل بلادهم وإقامة مشروع إستثمارى فقاموا بشراء الوحدات أرقام ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٦/أ ، ٣٦/ب بسنترال الخلود - المجاورة الثالثة - الحى الأول بمدينة ٦ أكتوبر - وذلك بغرض إستغلالها فى إقامة (مطعم سياحى) وقاموا بالفعل بإعداد المكان وتجهيزه بالمنقولات والمعدات والأدوات ليكون صالحاً للغرض المعد من أجله واستوفوا جميع الإشتراطات الصحية والحماية المدنية والبيئية والأمن الصناعى وكافة الإشتراطات اللازمة والمطلوبة لإستصدار ترخيص للمطعم وتقدموا بجميع تلك الأوراق والمستندات لجهاز مدينة ٦ أكتوبر بغية إستصدار ترخيص للمكان إلا أنهم فوجئوا بإمتناع الجهاز عن إصدار هذا الترخيص دون مبرر قانونى أو سبب مسوغ بحجة أن هناك قرار

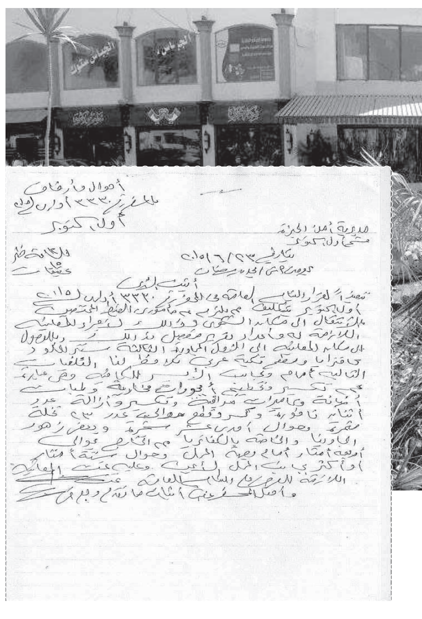
٣٥ شارع سليمان جوهر - الدقى ت : ٣٣٣٥٤٩٩٦ - ٣٧٦١٢٧١٧ فاكس : ٣٧٤٩٠٣٧٦
35 Seleman Gohr St.- Dokki Tel : 33354996-37612717 Fax: 37490376

وقالت مصادر بوزارة البيئة إن جريمة «مذبحة النخيل» بأكتوبر أعادت لديوان الوزارة مناقشات سابقة بشأن مقترح بمنع تنفيذ إزالات المساحات الخضراء بالمجتمعات العمرانية الجديدة دون قرار من الوزارة وبعد تقرير لجنة فحص ومعاينة يحددها الوزير شخصيًا، مؤكدة مباشرة الوزارة التحقيقات فى شكاوى المتضررين من «المذبحة».

وقال محمد على صقر صاحب الحديقة المزالة، أن مسئولين بجهاز مدينة ٦ أكتوبر توعدوه ومستثمرين صغار آخرين بتعطيل إصدار تراخيص تشغيل محالهم، حال استمرارهم فيما وصفوه بحالة «العداء» ضدهم ورئيس الجهاز، لافتًا إلى أن تراخيص محاله كانت متوقفة بسبب مزاعمهم حول مخالفة الحديقة اشتراطات المجتمعات العمرانية، على عكس التقارير الرسمية، إلا أن الجهاز يرفض إصدار تقرير عن انتهاء تنفيذ الإزالة الآن حتى يستطيع استخراج تراخيص العمل.

وأضاف صقر، أن طريقة أداء رئيس الجهاز ومن حوله لا ترق إلى مستوى تعامل دولة مؤسسات مع مواطنيها ومستثمريها بعد ثورتين، وأن بيروقراطية وفساد الأجهزة التنفيذية تسببا من قبل فى هروب آلاف المستثمرين المصريين والعرب والأجانب، حيث يعتبر المسئول نفسه رئيسًا لجمهورية محدودة المساحة تحت سيطرة مكتبه وتابعيه.





وأكد صقر أن مسئولين بالجهاز أبلغوه رسالة رئيسهم ومفادها «سيب وأنا أسيب»، متوعدين إياه بتعطيل إجراءات حصوله على تراخيص التشغيل وحرمانه من حقه فى التعويض عن عدم صدورها، قبل موعد حكم القضاء الادارى المرتقب فى ٣٠ أغسطس المقبل، فيما هددته سيدة مالكة لأحد المولات قال أنها تجمعها علاقات مصالح بهم، بتطفيشه وإجباره على ترك استثماراته ومن معه، زاعمة أن كلمتها وزوجها عند مسئولي الجهاز «أعلى من القانون». فى المقابل، كشفت مصادر بجهاز مدينة ٦ أكتوبر لـ«المشهد» عن كارثة تهدد مستقبل المدينة، تتمثل فى تراجع المساحات الخضراء بها خلال ٤ سنوات مضت من ٢,٥ مليون متر مربع إلى ٥٠٠ ألف متر فقط، بسبب إهمال رعاية الحدائق خاصة بالمناطق السكنية الشعبية، واستيلاء مواطنين عليها، وتحول أغلبها إلى مقالب للقمامة تتم بها عمليات حرق المخلفات دون رد فعل من الجهاز، لكنها لم تكشف عن تقرير رسمى بذلك.

وقالت المصادر المسئولة عن نشاط الزراعة، إن هيئة المجتمعات العمرانية مسئولة بشكل مباشر عن تحول «٦ أكتوبر» إلى مدينة للأشباح بأغلب مناطقها، بسبب سوء اختيار القيادات، لافتة إلى إمكانية ظهور حركة «تمرد» جديدة داخل الجهاز على سياسات رئيسه ومسئولي وزارة الإسكان الذين أتوا به إلى منصبه دون إنجاز منه.

الزيتون والأميرية فى طريقهما للانفصال..

المصريون الأحرار يخطف «جاد المولى» والتجمع يفاوض «درش»



خالد جاد المولى



مصطفى السيد

علمت «المشهد» أن خالد جاد المولى المرشح لمقعد مجلس النواب بالأميرية والزيتون، انضم لحزب المصريين الأحرار، عقب استقالته من حزب «مصر بلدى»، ليقلب الطاولة أمام عدد كبير من مرشحى الدائرة.

وسيحظى مرشح المصريين الأحرار بدعم غير محدود من الحزب، يمكنه من مواجهة مرشحين ينفقون بقوة،أبرزهم أشرف بسادة مرشح حزب المحافظين،ويحيى عباس زكى مرشح «حماة الوطن»،ونبيل عبد المنعم صاحب معهد اللاسلكى،كما سيضمن تعاونًا جيدًا مع المرشح الثانى الجديد المحتمل للحزب ماجد سامى صاحب نادى وادى دجلة.

فى المقابل، أعلن حزب التجمع بشرق القاهرة عن سعيه لضم المرشح المحاسب مصطفى السيد،الأمين السابق لحزب حماة الوطن بالدائرة،ويتمتع الأخير بشعبية جارفة بالأميرية والعزب تمكنه من مساندة مرشح «التجمع» محمود عبدالله المحام الشهير بـ«قاهر الإخوان»،خاصة بعد نجاح الأخير فى إعادة تشكيل أمانة شرق وضمه مجموعة من العمال الناشطين،إلا أن موافقة «درش» على عضوية «التجمع» يستبعدها كثيرون،رغم اشتراكية خطابه وقربه من الطبقة العاملة.

فى شأن مواز،قالت مصادر باللجنة العليا للانتخابات، لـ«المشهد»، إن التعديلات الأخيرة لقانون تقسيم الدوائر ربما تشهد انفصال دائرة الأميرية عن الزيتون واحتفاظ كل منهما بمقعد واحد، لانفصالهما أمنيا منذ العام ٢٠٠٨ ،ما يعنى تعقد موقف مرشحيها،خاصة بطلا جولة الإعادة أمام الإخوان فى ٢٠١١ محمد عبدالغنى وشعبان حسان ابنا الأميرية،لما تتمتع به كل منطقة من تباين طرق اختيار للنواب،وتركز كتلة الأقباط التصويتية بالزيتون.

العليا للانتخابات توافق «مبدئيًا» على مشروعات قوانين انتخابات «النواب»

وافقت اللجنة العليا للانتخابات،مبدئيًا، على مشروعات قوانين الانتخابات،"مجلس النواب – مباشرة الحقوق السياسية– تقسيم الدوائر"، دون إبداء أى ملاحظات عليه،بعد موافقة قسم التشريع بمجلس الدولة وإضافة بعض التعديلات.

وحسب المستشار إبراهيم الهنيدى،وزير العدالة الانتقالية وشئون مجلس النواب،لم يتضمن خطاب اللجنة أى ملاحظات خاصة على تعديلات قسم التشريع، بفصل ودمج بعض الدوائر الانتخابية، وفى مقدمتها فصل بعض الدوائر الانتخابية بمحافظة القاهرة، وضم مركز قفط إلى مركز قنا، لتقف اللجنة بانتظار رأى الأجهزة الأمنية بشأن توصيات مجلس الدولة، فى عملية فصل ودمج دوائر انتخابية.

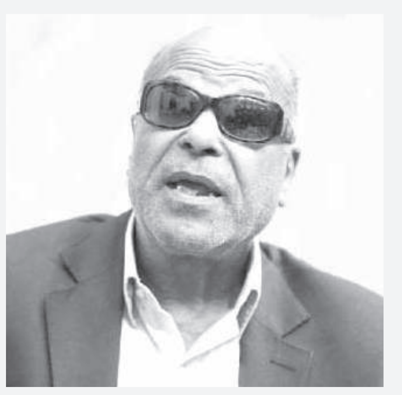
وأضاف الهنيدى رئيس اللجنة المكلفة بتعديل القوانين المنظمة للعملية الانتخابية،أن اللجنة ستنفذ فى الغالب جميع توصيات مجلس الدولة باستثناء دائرة أو دائرتين، وذلك لعدم وجود تجاور جغرافي، وفيما يتعلق بضم مركز قفط إلى مركز قنا وإبقاء قوص دائرة مستقلة،أبدى الأهالى اعتراضهم على ذلك وتقدموا بشكاوى عديدة إلى اللجنة ووزارة التنمية المحلية والإدارية ومجلس الوزراء بدعوى أن تنفيذ هذه التوصية من شأنه إشعال المنطقة هناك.

فى المقابل،شهد حفل الإفطار الذى نظمته الرئاسة الأسبوع الماضي تحت عنوان "الأسرة المصرية " وضم عددا من رؤساء الأحزاب والقبائل العربية والشخصيات العامة، قيام الرئيس عبد الفتاح السيسي بدعوة الأحزاب لاختيار مرشحيها لمجلس النواب بدقة، مشبهًا إياهم بالرجال المتقدمين لخطبة بناتهن.



الهنيدى

البدرى فرغلى يعلن انسحابه من معركة «برلمان الأغنياء»



البدرى فرغلى

قال البدرى فرغلى القيادى بحزب التجمع، عضو مجلس الشعب الأسبق ببورسعيد، أنه لن يخوض معركة انتخابات مجلس النواب المقبلة، واصفًا البرلمان المرتقب بأنه «للأغنياء فقط».

وأضاف فرغلى فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أن المبلغ الذى حددته اللجنة العليا للانتخابات كسقف للإنفاق الانتخابى، مبالغ فيه تمامًا ويعبر عن نهج جديد لمنع الفقراء وأبناء الطبقة الوسطى والشباب من الترشح، لافتًا إلى قوة فرص من تصل نفقات حملته لأكثر من ١٠ ملايين جنيه، بعد التحايل على اللجنة وتقديم إيصالات بنفقات لا تزيد عن ٥٠٠ ألف جنيه.

وتساءل فرغلى «لماذا لا تحدد اللجنة ٥٠ ألف جنيه سقفا للإنفاق الانتخابي لضمان عدم التلاعب بإرادة الناخبين والحد من عمليات التزوير وشراء الأصوات وإفساد الإرادة الشعبية؟»، مؤكدًا عدم تأييده أو رفضه التام لتحالفات انتخابية يتوقع أن تكون نتائجها وخيمة على الشعب المصري بسبب سوء الاختيار للشخصيات الممثلة فى قوائم التحالفات الحزبية، والتى تحددها المصالح والقدرة المادية.

وتوقع فرغلى ألا يمثل البرلمان المقبل الشعب المصرى أو يحقق أحلامه فى العيش والحرية والعدالة والكرامة والمساواة، مشيرًا إلى ضرورة البحث عن بدائل أخرى غير مجلس النواب، لمواجهة الفساد المستشري فى دواوين الدولة والأجهزة الحكومية، والذى لن يواجهه نائب حضر تحت القبة بطرق وحسابات ملتوية.

هبه وصفى

محمود رسمى المرشح المستقل لمجلس النواب ببورسعيد:

أرفض القوائم والأحزاب الورقية.. ولا عودة للوطنى والإخوان

قال محمود محمد رسمى مرشح مجلس النواب المستقل بدائرة الشرق والعرب ببورسعيد، المدير بمصلحة الضرائب، أنه يدعم نظام الانتخاب الفردى ويرفض فكرة القوائم الانتخابية، معلنًا ترحيبه وتأييده الشديدين بإلغاء تصنيف المرشحين كعمال وفلاحين وفئات فى الدستور وقانون الانتخابات.

وأضاف رسمى فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أن القائمة التى تضم ٧ محافظات هى بورسعيد، الإسماعيلية، الشرقية، شمال سيناء، جنوب سيناء، السويس ودمياط، ويمثلها ١٥ نائبًا، ظلمت بورسعيد بتحديد مقعد واحد لها، مؤكدًا أن نظام القائمة لا يدعم سوى فشل الأحزاب التى لا حضور لها بين المواطنين.

سبق لـ«رسمى» الترشح لمجلس الشورى عام ٢٠١١ وحصل على الترتيب الثانى بعد مرشح الإخوان، وشغل عدة مناصب قيادية منها عضوية مجلس إدارة النادى المصرى، رئيس لجنة السياحة بحى العرب، وانخرط فى العمل السياسى والجماهيرى منذ العام ١٩٧٥ وبالمجلس المحلى لمحافظة بورسعيد، ونشط بعدد من المؤسسات المدنية والحقوقية حتى ثورة يناير.



محمود رسمى

ولفت رسمى إلى مهام وصلاحيات أكبر للنائب القادم، تجعل عملية اختياره صعبة ومعقدة تحتاج إلى ناخب مدقق فى سمات المرشحين وخبراتهم وسيرهم الذاتية، مشيرًا إلى أن أولى معاركه تحت قبة البرلمان ستكون لأجل إصلاح أوضاع بورسعيد تجاريا وحل أزمات المنطقة الحرة والبطاقات الاستيرادية ونحو ٦٧ ألف سجل تجارى تخص تجارًا يعولون أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن، يعنى تراجع دخولهم عدم قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم.

وشدد رسمى على عدم استبعاد أحد من معركة الانتخابات المقبلة، مؤكدًا أن إبعاد مرشحى الإخوان أو الوطنى المنحل هى مهمة ناخب ثار مرتين ضد نظامى حكم مبارك والجماعة، لافتًا إلى وجود مرشحين محترمين انتموا يومًا للحزب المنحل، مثل الحسينى أبو قمر وحسام بدراوى، محذرا المواطنين من رشاوى محتملة لمرشحين آخرين، مطالبًا إياهم بالبقاء فى منازلهم وعدم تكرار جرائم تزوير الإرادة الشعبية، وساخرًا من قيادات جماعة الإخوان «أنهم تفوقوا بإرهابهم المسلح والفكرى على جميع المجرمين والمفسدين».

هبه وصفى

عامان على ٣٠ يونيو.. أين الانتخابات والأحزاب؟



جورج جميل

مر عامان على ثورة ٣٠ يونيو دون اتفاق من قادة خارطة الطريق على إنجاز الاستحقاق الثالث بها، وهو انتخابات مجلس النواب، ودون اتفاق سياسي أو انتخابي بين أحزابها وقواها، على آلية دعم الرئيس المنتخب ورؤيته، بخطى تشريعية أو دعم المصريين الثائرين اجتماعيا واقتصاديا، أو مراقبة ومساءلة الحكومة عن أدائها غير المقنع تجاه تلك الاستحقاقات المتأخرة.

ربما وجدت أحزاب وقوى ٣٠ يونيو فى تنظيراتها الزاعمة بتشكيل جبهة خلف رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، سبيلًا للهروب من مسئولياتها السياسية والاجتماعية عن دعم المصريين، وهى مسئولية لا نعتقد أن بروز شخصيات من قياداتها فى العمل الأهلى الخدمى والاجتماعي والحقوقى، لا يشير إلى مسئولياتها عن تهميش أغلب القطاعات المحرومة، خاصة وأن تلك الفئات التى صمتت الأحزاب عن تجاهل الحكومة لها، تذهب إليها طالبة أصواتها، وتتخذها وسيلة للهجوم على السلطة التنفيذية فى معارك "شيلنى وأشيلك" المعروفة والمتكررة تاريخيا تحت قبة البرلمان.

وأخطر ما ينتج عن غياب الأحزاب والقوى المسماه بـ"المدنية" عن الشارع المصري الآن، لا يتمثل فقط فى ترك الساحة لتيارات دينية تسيطر على عقول البسطاء وتوجه إرادتهم تجاه مصالحها، وتعيد الكرة مجددًا بعد حظر تنظيم الإخوان والتحفظ على أموال ومؤسسات قياداته، لتضمن لها مكانًا جديدًا فى المشهد السياسي والنيابي، لكن النتيجة الأسوأ هو وصول تلك الطبقات المهمشة إلى حالة "الكفر" بالعملين العام والسياسي وتراجع مشاركتها فى صنع مستقبلها ومستقبل مصر، ورهن مشاركتها صراحة بمقابل مادي أو عينى.

كما أن حالة الفراغ السياسي التى خلفتها أحزاب وقوى ٣٠ يونيو، وإصرار الحكومة على عدم إجراء الانتخابات الآن لأسباب فى علم الغيب وقنص دعم الطاقة والوقود والسلع، وانفراد الرئاسة بموازنة الدولة للعام الجديد وافتتاح القناة الجديدة لتقديم إنجاز يعلي مكانة المنصب فى مقابلة برلمان يقتسم معه السلطة، جعلت مؤسسات الدولة مترهلة تحكم كل منها منطقة نفوذها وتتحكم فيها ويدفع المواطن الثمن، بينما تغيب دولة المؤسسات وتنحصر جهودها فى محاربة الإرهاب المتزايد والمتعددة أسبابه والمعقدة نتائجه.

وتشبه الحالة الراهنة للأحزاب مثيلتها السابقة على ثورة ٢٥ يناير، فالكل متوجس خائف من المستقبل يترقب تغييرًا أو تحولًا سياسيًا تبتعد عوامله وأسبابه عما يدور داخل مقارها وبين قياداتها، حتى إذا ما ظهرت قوة الشباب، قضت على أصحاب الأيدي الناعمة فى مطابخ السياسة، وقذفت بنظرياتهم السياسية خارج النوافذ.

إن أحزابًا أرادت التعامل مع مستقبل وجودها بالقطعة دون النظر إلى أسباب ومبررات حضورها على الساحة، لن تساعد دولة على النهوض والتقدم والرقي، ولن تزيد أحلام بعض قياداتها عن مساومات ممارسة الابتزاز ضد مرشحين محتملين على قوائمها أو باسمها، وإلا فمن أين جاءت مساراتها المتخبطة بشأن تشكيل قوائم أو استقدام واستبعاد مرشحين؟ إنها الخيبة السياسية التى نسأل معها أين الانتخابات والأحزاب؟

عامان على 30 يونيو



بعد عامين على ثورة ٣٠ يونيو مازالت مصر تتأرجح، فلا هي حققت شعارات ثورة ٢٥ يناير التي نادت بالعيش والحرية والكرامة، ولا تخلصت من تنظيم الإخوان، وبنظرة سريعة على ما تحقق منذ قيام ثورة ٣٠ يونيو، وباستعراض أحلام الملايين العريضة التي خرجت مؤيدة لها، نجد الكثير من الالتباس.

فعلى الصعيد الاقتصادي مازالت المشاريع العملاقة التي أعلن عليها لم تؤت ثمارها خاصة بعد المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي قدم وعوداً براقة بجذب مليارات الدولارات وملايين فرص العمل، وعاصمة إدارية جديدة ناهيك عن مشروع قناة السويس ومشروع الميلون وحدة ومشروع الألف مصنع ومشروع الميلون فدان.

وعلى الصعيد السياسي فلم تكتمل حتى الآن وبعد مرور عامين خارطة الطريق التي أعلنت عنها ثورة ٣٠ يونيو ومازال المجلس التشريعي مجهول الهوية وسط ضعف متناهي في أداء الأحزاب، إلا ان الأمل ما زال ينبض في نفوس ملايين المصريين بأن تتجه الثورة إلى تحقيق أهدافها، وأن تتجاوز المطبات العالية التي وضعت في طريقها وتنطلق إلى آفاق واسعة من الحريات والتقدم والنمو والعدالة الاجتماعية.

محمد موسى

عيون الشباب على 30 يونيو

فى الذكرى الثانية لقيام ثورة 30 يونيو مازالت الآراء مختلفة ومتباينة حول هذا الحدث الجلل فى تاريخ مصر الحديث، حيث يعتبرها البعض أنها كانت بمثابة طوق النجاة، وكانت هى الحل الوحيد لإنقاذ البلاد، يرى آخرون أنها كانت سببا فى تمزيق الدولة المصرية وتحويلها إلى دولة بوليسية.

استطلعت "المشهد" آراء مجموعة من الشباب خاصة طلبة الجامعات فى ثورة 30 يونيو بعد عامين من قيامها فى محاولة لتقييمها وتحديد نتائجها على مدى 24 شهرا، وكانت هذه آراءهم التى خرجنا بها نقلناها لكم بكل صراحة وبنفس الكلمات التى عبر بها الشباب عن أنفسهم.

تقول منى سعد، طالبة بجامعة الأزهر إن الآن مصر أصبحت دولة ذات سيادة حقيقية وعادت جميع مؤسسات الدولة من جديد بعد سقوطها فى عهد نظام مرسى، وأصبحت مصر فى مكانة مرموقة بين دول العالم، وعاد الاقتصاد المصرى يتعافى من جديد.

وتقول أيضا هناك بعض المشاكل توجد بغض النظر عن ثورة 30 يونيو كغلاء الأسعار، وعدم توفير فرص عمل للشباب رغم وجود مشاريع كبرى، وعدم السيطرة الأمنية على حدوث العمليات الإرهابية فى سيناء والعريش وغيرها.

يقول الطالب أحمد رسلان بكلية الإعلام: "من سلبيات ثورة 30 يونيو إنها لم تحقق أهداف ثورة 25 يناير المتمثلة فى تحقيق شعارها "عيش،حرية،عدالة اجتماعية" فهذه المكونات الثلاثة مازالت غائبة، أما إيجابياتها من وجهة نظر رسلان أنها استطاعت أن تزيح الإخوان عن الحكم.

ويقول الطالب أحمد علاء، بكلية الإعلام، من سلبيات ثورة 30 يونيو أنها أعادت مصر لعصر ما قبل ثورة يناير أى فى عهد مبارك، أما إيجابياتها من أن خلصت مصر من حكم الإخوان.

ويتفق أحمد رسلان ، الحاصل على بكالوريوس إذاعة وتليفزيون مع أحمد علاء بأن ثورة 30 يونيو مازالت لم تحقق جميع أهدافها حتى الآن، ومازال الشعب وخصوصا الشباب ينتظر من الرئيس عبد الفتاح السيسى والحكومة استكمال أهداف ثورة يناير، ويرى رسلان أن الثورة جاءت فى وقت مناسب لإنقاذ مصر من السقوط.



محمد جمال — أحمد علاء — عبدالماجد محمد — أحمد رسلان — مروان عبدالمحسن — سامح محمد — محمد حليم — عبدالله

ويوضح الطالب محمد حليم، بكلية الإعلام، أن من بين سلبيات ثورة 30 يونيو انقسام الدولة إلى فريقين الأول تابع للإخوان ومرسى ووالثانى تابع للسيسى الحاكم الحالى للدولة. أما إيجابياتها فيتمثل فى تعديل المسار.

ويقول الطالب محمد جمال، بكلية الإعلام، من سلبيات ثورة 30 يونيو أن عددا من رجال مبارك بدأوا فى الظهور بعد ثورة 30 يونيو، واستغلوا خروج الشعب المصرى بسبب ممارسات جماعة الإخوان، فى محاولة لإعادة النظام القديم مرة أخرى.

أما الطالب سامح محمد، بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، فيصر على أن ثورة 30 يونيو لم تكن ثورة، كونها أطاحت بأول رئيس فاز فى انتخابات رئاسية ديمقراطية، وتابع قائلا لا توجد إيجابيات لثورة 30 يونيو، حيث قام خلالها الإعلام بعملية تضليل واسعة.

ويشير الطالب عبد الماجد محمد، الحاصل على درجة البكالوريوس، إلى أن من سلبيات ثورة 30 يونيو صدور قوانين مقيدة للحريات وعودة الوجوه القديمة للحزب للوطنى، ويوضح أن تحديات ثورة 30 يونيو مواجهة عودة الدولة العميقة والنظام القديم.

ويقول رضا أحمد، طالب بكلية تجارة: إن ثورة 30 يونيو هى امتداد لثورة 25 يناير فى تحقيق أهدافها، ويضيف أن ثورة 30 يونيو أعادت تنظيم المواقع الإدارية والاقتصادية للحصول على دولة عصرية وسطية غير انحازية أو دولة منشقة، وتابع: "لابد من إعطاء الدولة وقتها الكامل للنهوض والاستمرار والمضى قدما لاستكمال خارطة الطريق".

أما أمانى محمد، طالبة بكلية الإعلام فتقول: إن ثورة 30 يونيو أطاحت بنظام كان سيجر البلاد إلى حروب أهلية لتحقيق مصالح خاصة، وتقول إنه: لولا هذه الثورة لما عاد الأمن والأمان للشارع، ولا نشطت السياحة ولا عاد الاستثمار، ولا انتعش الاقتصاد، فيما ترى ياسمين بكر، طالبة بكلية التجارة، أن أهم نتائج 30 يونيو أنها أطاحت بنظام كاد أن يدمر مصر بأكملها، ولكن لم تشعر بأى تغيير فالنظام الحالى يشبه نظام مبارك.

وقالت آية محسن، طالبة بكلية الإعلام: إن كلا الثورتين لم تفعل شيئا سوى سقوط أنظمة وسقوط الرؤوس ولكن يبقى الحال على ماهو عليه، ويقولون إن هناك مشاريع واستثمارات ولكن لانشعر بشىء.

كانت هذه آراء الشباب وسواء كنا نتفق معها أو نختلف حولها فإننا قدمناها بكل حياد ولا نملك إلا أن نحترم هذه الآراء

رامى الحضرى وإيمان بخيت
إبراهيم جمال وشيماء ميزار

بعد عامين من الثورة..

خارطة الطريق حبر على ورق

بعد عامين من ثورة 30 يونيو، التى أنهت حكم تنظيم "الإخوان" الذى أدرجه القضاء المصرى إرهابيًا، فتحت العديد من الممارسات التى وقعت خلال تلك الفترة، كثيرا من الأسئلة حول بنود خارطة الطريق التى أعلنها وزير الدفاع وقتذاك المشير عبد الفتاح السيسى، فى 3 يوليو 2013، وشارك فيها العديد من القوى السياسية، وما تم تنفيذه منها.

من جانبه، قال الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية: إن خارطة الطريق المتفق عليها بعد 30 يونيو 2013 ورحيل الإخوان، لم تحقق شيئا مما وضع بها، لافتا إلى أن حالة الانقسام المجتمعى واضحة، مؤكدا أن مصر بحاجة إلى تنفيذ الخطط، التى تم وضعها للنهوض الاقتصادى والتنموى الحقيقى، وإفساح المجال للطاقات المصرية الخلاقة، ومنحها الصلاحية للإنجاز والإبداع.

وقال حسين عبد الرازق عضو المكتب السياسى لحزب التجمع، إن مرور عام على تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى والذكرى الثانية لـ30 يونيو لها إيجابيات عديدة، فى مقدمتها عودة مصر لدورها القيادى فى المنطقة العربية والإقليمية، إضافة إلى عدد من المشروعات الكبرى التى طرحت وبدء العمل لتنفيذها.



حسن نافعة

وأضاف عبد الرازق، فى تصريحات لـ"المشهد" أن هناك سلبيات فى العام الماضى أهمها استمرار السياسات الاقتصادية التى تسببت فى زيادة الفقر والبطالة فى السنوات الماضية، وكثير من الممارسات القمعية التى تتعلق بالحريات العامة، واستمرار العمل بقانون تقييد التظاهر. وتابع عبد الرازق، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى وإدارته تبذل جهودا كبيرة لمواجهة الإرهاب والقوات المسلحة والشرطة يقدمان تضحيات كبيرة إلا أن المواجهة حتى الآن أمنية فقط، وهذا ما يستلزم معه مواجهة شاملة سياسيا واجتماعيا.

وقال ناجى الشهابى، رئيس حزب الجيل، إن 30 يونيو حققت كثيرا من الناحية السياسية فيما اتفق عليه، مشيرا إلى أن الحزب يعد دراسة موضوعية عن النتائج التى ترتبت على 30 يونيو وتأثيرها على المشهد السياسى والاجتماعى فى مصر.

وأضاف رئيس حزب الجيل أن الحزب سيصدر كتيبا فى ذكرى 30 يونيو يتناول تلك الدراس، وما ترتب عليها من نتائج سياسية.

وأوضح الشهابى، أن الحزب سينظم احتفالية فى مقر الحزب بمناسبة مرور عامين على الأحداث، موضحا أنه لا داعى لتنظيم احتفاليات فى الميادين، حتى لا يستغلها البعض لتعكير الصفو العام، إضافة إلى الظروف التى تمر بها البلاد.

محمد الغرباوى

البرادعى وحمدين وشباب الثورة

أبرز أبطال 30 يونيو الغائبين

تسببت الأحداث التى أعقبت الموجة الثورية التى أطاحت بحكم الرئيس الإخوانى محمد مرسى فى 30 يونيو 2013 من تغيير المشهد السياسى فى مصر وفى المنطقة، ففيما يخص الأوضاع فى مصر فقد غابت رموز سياسية بارزة عن المشهد، أبرزها قيادات "جبهة الإنقاذ" التى ساعدت بشكل كبير فى الإطاحة بنظام "الإخوان"، وعلى رأسها رئيس وكالة الطاقة الذرية محمد البردعى، والمرشح الرئاسى السابق حمدين صباحى، فضلا عن عناصر شابة غابت فى ظُلمات السجون تحت حجة خرق قانون التظاهر المُثير للجدل.

وعلى المستوى الدولى فقد تسببت ثورة 30 يونيو فى إعادة رسم خريطة التحالفات فى منطقة الشرق الأوسط، فغابت أدوار دول فاعلة فى المنطقة، كان لها دور قبل ثورة 30 يونيو، مثل الدور القطرى والتركى، فى حين برزت أدوار لدول أخرى مثل التحالف المصرى الخليجى المتمثل فى دول (المملكة العربية السعودية – الإمارات المتحدة – الكويت)، كما سعى النظام المصرى إلى عودة دوره فى المنطقة فبدا دوره واضحًا فى إفريقيا وعلى وجه التحديد دول الجوار، (ليبيا – السودان).



قال المتحدث باسم حزب "التجمع" – أقدم الأحزاب اليسارية فى مصر – نبيل زكى، لـ"المشهد" إن جبهة "الإنقاذ" تم تفكيكها عن عمد من قبل بعض الأحزاب والقوى السياسية، كون النظام الذى جاء بعد 30 يونيو كان هو الأحرص عليها، والدليل على ذلك أنه تم تعيين عدد من رموزها فى مناصب قيادية فى الدولة مثل محمد البردعى وتوليه منصب نائب رئيس الجمهورية.

وأوضح زكى أن من بين هذه الأحزاب حزب "الوفد"، الذى تمسك برأيه فى ضرورة تفكيك الجبهة، فى حين كانت هناك آراء متمسكة بضرورة بقائها لمواجهة التحديات المقبلة، .

وأشار زكى إلى أن بعض القوى السياسية وضعت ضمن جدول أولولياتها إسقاط قانون التظاهر، فى حين كانت هناك قضايا أهم، وهى الحفاظ على الدولة الوطنية، كل ذلك دفع إلى تشرذم القوى السياسية وشتاتها، الأمر الذى تمثل فى دفع بعض القوى الشباب إلى تحدى القانون وخرق قانون التظاهر، فى الوقت الذى كان يسقط فيه العشرات من المدنيين وقوات الجيش والشرطة ضحايا العمليات الإرهابية فى سيناء وبقية محافظات الجمهورية.

وفيما له علاقة بالتحالفات الإقليمية، التى ساعدت ثورة 30 يونيو على تشكيلها، قال زكى: إن 30 يونيو، أنهت تحالف قوى الشر التى تمثلت فى تحالف دول (قطر وتركيا وأمريكا) وبعض الدول الغربية، والذين سعوا من خلالها إلى تفتيت المنطقة، فكما هو واضح أن 5 دول عربية سقطت خلال الفترة الماضية بسبب انتشار الجماعات الإرهابية فيها، وأن مصر كانت على رأس أولويات تلك الدول التى يسعون إلى إسقاطها.

باهر عبد العظيم

حتى أراك

قواعد جديدة للتواصل الفعّال جدا



د. نادية النشار

شدة القرب تضعف الرؤية ،، وينبغي ان تتعلم من تجربتك التي تؤكد انك اعتدت على دفع ثمن باهظ قربى للقرب ، ،، و تتكرر لسعاتك ،،فترتبك ،،فاذا لسعتك نارالقرب و لهيبه ابتعد ، و اذا اختلط الامر لدرجة الارتباك ،ايضا ابتعد ، ،

لا تبذل مجهودا فوق المعتاد لكسب ود الاخرين ، بل اجعل الأمور طبيعية تسير كما هي دون محاولات مصطنعة ، وملحوظة.

لا تمزح كثيرا مع من لا يقدرون ذلك ، فتفقد من ماء وجهك ، بل كن ذكيا حتى في مزاحك ، ، المرح ، والمزاح ، قد يكون وسيلة رائعة وسهلة وفعالة للتواصل ، لكنه في لحظة قد يفقدك الكثير فانتبه ، واعرف مع من ، ومتى ، ولماذا ، وكيف تمزح. ؟

انتبه لكل كلمة تقولها فقد تقول كلمة في غير محلها تجعل الاخرين يفقدون اهتمامهم ، او يفهمون في اتجاهات خاطئة .

في بعض الأوقات لا بد وأن تهمل بعض الاشخاص حتى يبادرون هم بإتخاذ خطوات حقيقية نحوك . انت تحدد مدى الابتعاد ، ابتعد قليلا ،، او كثيرا ،، وفقا للموقف .

لا تنزعج ان كنت على الهامش في صفحة احدهم ،، فمؤكد ،،لديك صفحات اخرى انت فيها نص اصلي ،،و،،حتى الهامش يحتفظ بأهمية خاصة لدى الصفوة .

النجاح ليس سهلا فالمشاهير من العلماء او الناجحون في اي مجال ، والرياضيون ، والفنانون والموسيقيون نراهم في جميع وسائل الإعلام وننبهر بهم. ولكن ما لا نراه هي الآلاف من ساعات العمل التي قضاها هؤلاء المشاهير في معاناة والام ، ولحظات فشل وراء الكواليس.

الصدق يمكن أن يكون صعبا ، بل قد يكون الأصعب، في الواقع، في اوقات كثيرة ، لكن لا بديل ، وللصدق وسائله الاحترافية ايضا ،

توقف عن اعطاء الأعذار وإيجاد الشماعات لتتجنب العمل. ما اسهل ان تجد لكل تصرف عذرا ، فلا تختبيء وراء عذر ، وواجه نفسك بضرورة فعل شيء ما ، الانضباط ، وتحمل المسئولية ، امور لا تقبل منك التنازل ان اردت النجاح والفعالية ، اجعلهما من السمات الاساسية عندك ،

احترام الذات ، يتحقق حين يزداد احساسك بالمسئولية والانضباط ، و هو من ارقى الاحتياجات الانسانية التي تحقق لك السعادة ،

ابتعد عن الرجل الذي تلجأ اليه النساء لانصافهن ،(والمرأة ايضا التي يلجأ لها الرجال لانصافهم) ، ، بالحق ، فاذا لجأت له أمه او اخته او زوجته او ابنته تراجع ،،،،فهو ينصفك وقت القول لكنه لن ينصفك وقت الفعل ، الانسحاب افضل من استجداء المشاعر و التطفل ،،

تجاهل بعض الأشخاص اصحاب التأثير السلبي عليك... لا تسمح لهم بذلك. لا تدع الكلمات أو حتى تعابير الوجه السلبيه تمنعك من تحقيق ما تريد .

اطلب المشورة من الخبراء وبكل الوسائل ،وتعلم من الأفضل، ولكن لا تقبل السلبية من اشخاص لم يحققوا لأنفسهم ما تحب انت ان تحققه.

نعم ما حك جلدك مثل ظفرك ،،ولن يسعى احد غيرك لتحقيق أهدافك ،،لكن لا تبخل على الاخرين اذا احتاجوا ،،وتأكد انه في هذه الحالة ايضا ،،ما حك جلودهم مثل أظافرهم ،،لكن الناس للناس

مؤشرات

مكاسب من مطاردة الانتربول لمنصور



محمود الحضري

لاشك أن قضية المذيع الاخواني أحمد منصور وإحتجازه بطلب من الانتربول بناء على مذكرة إعتقال من الحكومة المصرية، والافراج عنه في وقت لاحق بقرار من السلطات القضائية الألمانية، لا يتوقف عند عملية الإحتجاز والافراج فقط، بل الى أبعد من ذلك.

أعتقد أن القضية أبعد بكثير، حيث أنها فتحت الباب أمام مواجهة وتعامل دولي جديد مع مطالب مصر، ونقطة تحوَل مهمة ومتغيرات رئيسية، تتيح لمصر العديد من الفرص لمطاردة الهاربين من مصر والفاسدين، وأي مجرم عليه حق لشعب مصر.

لا يعنيني هنا إعتقال أو الافراج عن أحمد منصور، والتي يسعى البعض الى إخراجها من سياقها، بل ما يعنني النتيجة التي خرج منها طلب مصري للانتربول، والتي تم التعامل معها بجدية، وعلى محمل المسؤولية وبأهمية خاصة يُمكن توظيفها بشكل أكثر حنكة.

القبض على أحمد منصور ليس لكونه صحفي، ولكن لكونه متهما في قضايا جنائية، وعلى ذمة أحكام قضائية عديدة، بعكس ما سعى ويسعى له مناصرو الإخوان وقطر والجزيرة الترويج له بربط قضيته بالدور الاعلامي، وهذا خطأ في توضيح السياق، فيجب الفصل بين تلك القضية وما انتهت اليه، لأني شخصيا ممن يدافع على الحقوق الاعلامية والصحفية في البحث عن الحقيقة. وبالعودة للدروس المستفادة من قضية «الانتربول وأحمد منصور»، أنها ستحد من تحركات العناصر الاخوانية والارهابية في الخارج، وحتما ستثير حالة من الحذر بين صفوفهم في الدخول لأي من دول العالم، وستدفعهم الى التأكد من عدم مطاردتهم أمنيا وملاحقتهم في كل مطارات العالم.

وقد يكون العكس أيضا فان عدم إقتناع القضاء الألماني بجدية وقانونية الاتهامات التي تم توجيهها لأحمد منصور، قد يؤدي الى خشية دول أخرى في تنفذ طلبات مصرية للإنتربول، خصوصا ما الدفع الذي استغله الدفاع في هذه القضية بالتركيز على التخويف من أن تسليم منصور قد يُعرضه الى «الاعدام» وهو ما يتعارض ما القيم الألمانية، ويلقي عليها بمسؤولية قانونية دولية، وهو ما كان سببا رئيسيا في الافراج عن منصور. في كل الأحوال فان من نتائج قضية «الانتروبول ومنصور» فتح باب مهم أمام السلطات المصرية لمطاردة الهاربين من الفاسدين ومرتكبي الجرائم في حق هذا الوطن، ولاشك أن هذا يتطلب جهداً وبرامج قانونية، لاستغلال هذا التحوٌل في الموقف الدولي، ومن المهم ألا ينحصر ذلك في مطارة الاخوان من المتهمين فعليا وبالقانون في قضايا تمس أمن البلاد، بل يجب أن يكون جزءً من مواجهة شاملة. ومن المهم جدا أن يكون من مهام اللجنة القومية لاسترداد الأموال والأصول والموجودات في الخارج، والتي صدر قرار جمهوريا بتأسيسها قبل يومين، دور حيوي في مطارة مهربي أموال مصر وملاحقتهم في كل مكان، ووجود ممثل عن ادارة الانتربول في هذه اللجنة خطوة مهمة لاسترداد استحقاقات مصر وحقوقها، ولا يجب أن يتوقف الامر عند رد الاموال، بل المحاسبة على الأخطاء والجرائم، طالما أن هناك حُكم قضائي صادر من محكمة طبيعية ذات إختصاص.

قالت العرب

قيل للمسيح: من أدبك قال: ما أدبنى أحد..
ولكن رأيت جهل الجاهل فجانبته.
المسيح عليه السلام

المشهد
العدد166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ



رغم تهديدات الإرهاب :

الجيش المصرى مازال الأقوى رغم تهديدات الأرهاب

أكد مركز سترانفور المعروف بقربه من المخابرات والمؤسسة الأمريكية فى تقريره حول" الجيش المصري وقدراته والأدوار المنتظرة منه" أن مصر تمتلك أكبر جيش في المنطقة العربية منذ قيام ثورة يوليو 1952

وبعد الثورات العربية اضطرت مصر إلى التعامل مع بعض المشكلات الأكثر تعقيداً وإلحاحاً: وأهمها تدهور الإقتصاد المصرى المتزامن مع التهديد المستمر لحركات التمرّد والإرهاب التي تنشط في شبه جزيرة سيناء، وعلى طول نهر النيل وعبر الحدود الليبية. ومع أن هذا التحليل يركز على التهديد الأمني المباشر الذي تمثله التنظيمات التي تستخدم أساليب التمرّد والإرهاب، إلا أنه ينبغي عدم تجاهل العلاقة القائمة بين التذمّر من الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية في مصر والتمرّد الذي تواجهه .

وفي الوقت الراهن لا يمثل الإرهاب في شبه جزيرة سيناء ولا النزاع الليبي تهديداً وجودياً للدولة المصرية. كما أن المؤسسة العسكرية المصرية تستطيع إدارة الإحتجاجات الداخلية بسهولة نسبية من خلال الإنتشار المكثف لقوى الأمن وتجريم التظاهر.

ولكن أكد التقرير أنه ينبغي على مصر أن تعدل قدراتها العسكرية لكي تعزز كفاءتها وفاعليتها في مكافحة التمرّد والإرهاب. ولا بد من دعم مثل هذه القوة بجهاز إستخباراتي ذو كفأة عالية ، وبقدرات متقدمة في مجاليّ الإستطلاع والمراقبة.



صورة لعنصرين من القوات المسلحة المصرية

وقال التقرير إن هناك خمسة عوامل تمنع تعديل هيكلية القوة العسكرية المصرية هى : تحليل التهديدات و الجمود المؤسساتي و السعي وراء السمعة والهيكلية المركزية للقيادة والسيطرة والمصالح الضيقة.

وقال التقرير انه على مدى عقود طويلة، تم تأسيس وتحديث مختلف المؤسسات العسكرية المصرية لبناء وتطوير جيش قادر على خوض حروب تقليدية واسعة النطاق. و أن القدرة على الإفتخار بامتلاك أكبر وأقوى جيش عربي يعني التمتع بسمعة مهمة. وستواصل الدولة والجيش السعي لتعزيز القدرات التقليدية في محاولة منهما للإحتفاظ بهذه السمعة المرموقة

وأضاف التقرير انه من منظور الحجم والقدرات، سيحافظ الجيش المصري على مكانته في الشرق الأوسط الكبير ومنطقة شمال إفريقيا. لكن مصر لم تستثمر بشكل ملحوظ في الأسلحة التي تعزز قدرتها على توسيع نطاق نفوذها العسكري ولا في مجال تعزيز قدرتها على تنفيذ إنزالات بحرية كبيرة. كما أن قدراتها البحرية تقتصر عملياً على السفن التي تناور بالقرب من السواحل، ولا تمتلك جسراً جويا إستراتيجيا.

هانى على

عامان من ثورة يونيو.. والاستقرار فى سيناء 70%

وزير الدفاع: «الله اختص مصر لتكون سباقة فى دحر الشرور عن البشرية»

رغم الحرب الضروس التى يشنها الجيش المصرى على الجماعات الإرهابية فى سيناء، إلا أن خبراء عسكرين قالوا إن هناك تقدمًا ميدانيًا تحرزه القوات على الأرض، مقدرين تلك النجاحات بنسبة 70%.

بداية قال اللواء إجلال العفنى، الخبير العسكرى والاستراتيجى، إن نسبة الاستقرار الأمنى فى سيناء تبلغ حوالى 70% من المعدلات الطبيعية، خاصة أن قوات الجيش لعبت دورا ممنهجا فى مكافحة الإرهاب، يتلخص فى عناصر تشمل كيفية التعامل مع العناصر الإرهابية، وهذا ظهر بشكل قوى خلال الفترة الماضية، من خلال العمليات التى احبتطها الأجهزة الأمنية.

وزير الدفاع الفريق أول صدقى صبحى قال فى تصريحات سابقة: إن الجيش يبذل جهدًا خارقا فى حفظ أمن البلاد، خاصة فى مكافحة الإرهاب بسيناء وتطهيرها من العناصر التكفيرية، مؤكدا أن القوات عازمة على مواصلة حربها ضد الإرهاب، وتابع قائلا: "الله اختص مصر لتكون دائمًا سباقة فى دحر الشرور عن البشرية على مر التاريخ"، وأكد أنه يتم باستمرار تدريب القوات على تنفيذ المهام والأنشطة المكلفين بها، وذلك مع الاهتمام بالتدريب التخصصى" .

وتابع العفنى، أن القوات المسلحة استغلت الإمكانيات المتاحة لديها خلال الفترة الماضية، لتحقيق ضربات ناجحة وقوية، شلت حركة العدو قبل التحرك من خلال توافر "المعلومات"، والذى عمل عليه جهاز المخابرات الحربية والاستطلاع، حيث جمع معلومات كافية عن بؤر إرهابية وتم القضاء عليها تمامًا.

وأضاف الخبير العسكرى والاستراتيجى، لولا اختباء الإرهابيين وسط بعض القبائل واندماجهم معهم، لتم القضاء كليًا على الإرهاب فى سيناء، حيث إن انخراط هذه العناصر وسط القبائل يعتبر العائق الأكبر فى تصفيتهم.

ولفت العفنى، إلى أنه مازالت أجهزة مخابراتية دولية تمد الجماعات الإرهابية بالأسلحة والمعلومات التى تتوافر لديهم عن تحرك القوات، إضافة إلى تقديم الدعم اللوجيستى لهم، مما يؤكد أن الجيش لايواجه مجموعة أو تنظيما مسلحا، بل يواجه دولا تريد أن تبث الفوضى وعدم الاستقرار فى المنطقة.

فى نفس السياق قال اللواء طلعت مسلم، الخبير العسكرى والاستراتيجى، إن أجهزة الأمن حققت نجاحات ملموسة فى مواجهتها مع الإرهاب فى سيناء، ولكن هذا لايمنع أنه مازالت هناك نقاط ضعف أو ثغرات يستغلها الإرهاب فى محاولة توجيه ضربات لعناصر الجيش والشرطة، وهذا ما يجعل الأمن والاستقرار فى سيناء ليس كليًا .

وأوضح الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن الأجهزة الأمنية استعادت المبادءة فى توجيه الضربات ضد الجماعات الإرهابية، حيث تم إحباط عدد كبير من العمليات، وتصفية المئات من العناصر الإرهابية، وهذه البداية فى القضاء على الإرهاب، والذى كان يتولى من قبل المبادءة بتوجيه الضربات ضد الأجهزة الأمنية، مشيرا إلى أن نسبة الأمن والاستقرار فى سيناء تتراوح بين "75% - 80%" وستزداد مع تواصل نجاح الضربات الأمنية.

رامى إبراهيم



الشرطة بعد 30 يونيو

تحسن الأمن الجنائى.. وسوء فى العلاقة مع المواطن

شرطة «وشعب وجيش إيد واحدة».. «قبلات وأحضان».. هتافات «يلا يا شعب فى كل مكان.. ظباط الشرطة فى الميدان»، هكذا كان الوضع فى 30 يونيو، بمثابة إعلان بعودة الشرطة إلى خدمة المواطن.

«المشهد» رصدت آراء خبراء الأمن لتقييم أداء الشرطة خلال العامين الماضيين، فقال العميد محمود قطرى، الخبير الأمنى، إن الوضع الأمنى فى البلاد شهد تحسنا كبيرا خلال الفترة الحالية، مقارنة بفترة حكم الرئيس المعزول محمد مرسى، حيث ارتفع لأكثر من 40%، إلا أن المواطنين لا يشعرون بالتحسن الملحوظ فى الأداء الأمنى، بسبب ارتفاع معدل الجريمة.

وأضاف قطرى فى تصريحات لـ«المشهد»، رغم تحسن الأمن إلا أن الشرطة ساءت أحوالها، وعادت أسوأ مما كانت عليه، موضحا أن بعض الضباط استغلوا قبول الشعب اعتذارهم، عن الممارسات الماضية فتعاملوا بطريقة غير مقبولة، محملاً القيادة السياسية مسئولية الأمر.

فيما قال العميد حسين حمودة، المفكر الأمنى، والخبير فى مكافحة الإرهاب الدولى، إن الأمن استعاد عافيته جزئيا مقارنة بالعام الماضى، وفقا لإحصائيات غير رسمية، الصادر من مصلحة الأمن العام. وأضاف فى تصريحات لـ«المشهد»، أن الأمن السياسى لم يشهد تحسنا، خاصة فى سيناء التى تشهد عمليات إرهابية بصورة شبه يومية، مما يعكس الحالة الأمنية السيئة فى سيناء، مشيرا إلى أنه رغم العمليات الأمنية التى ينفذها الجيش والشرطة، إلا أن السلاح ما زال يتدفق من المنطقة الغربية إلى عناصر تنظيم «داعش»، التى تصدر تقريرا شهريا بعملياتها الإرهابية.

وأوضح حمودة، أن الإرهاب نشط فى سيناء، والتعامل الخاطئ مع الأهالى يخلق بيئة حاضنة له، ويثير الأهالى ضد الدولة، بسبب الضرر الواقع على أهالى سيناء والثأر مع الشرطة، تولد بيئة ثأرية، قادر على تحويل سيناء إلى ساحة حرب أهلية، مشيرا إلى أن الخطط الأمنية لمكافحة الإرهاب «صبيانية» و«مراهقة»، وغير قادرة على حسم المعركة، ويجب أن تكون بطريقة حرب العصابات، بديلا من ضرب الطائرات التى تقتل المدنيين، وأكد أن الدولة تتعامل بصورة خاطئة مع القوى الثورية الغاضبة. وعلى النقيض قال الخبير الأمنى، الدكتور رفعت عبد الحميد، إن الأمن إحساس يشعر به المواطن، مبرهنا بسيطرة الداخلية على بعض البؤر الإجرامية فى القليوبية، وتصفية عصابات السطو المسلح، على الطريق الدائرى.

وأضاف فى تصريحات لـ«المشهد»، أن الجرائم الجنائية شهدت تحسنا كبيرا بلغ 75% مقارنة بالسنوات الماضية، مؤكدا أن الشرطة مستمرة على عهدها خادمة للشعب، وإذا حدثت بعض التجاوزات الفردية، فإن من يخطئ سيحاسب.

ويرى اللواء مجدى بسيونى، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن الوضع الأمنى فى الشارع أفضل ما يكون، مبرهنا وجهة نظره، بقدرة رجال الشرطة كشف القضايا الغامضة خلال أيام، وضبط مرتكبيها، بالإضافة إلى الانتشار الواسع لقوات الأمن فى الشارع.

علاء جمعة

نبضة

يهود مصر.. وحكاية حب



نجوى طنطاوى

لايوجد ماهو أشد تاثيرا فى تغير الصورة الذهنية من الدراما خاصة إذا كان القالب الدرامى مسلسل فى شهر رمضان يعيش معه المشاهد تفاصيل إجتماعية كل يوم ،ويرفع من درجة التاثير عندما يتضمن قصة حب بين فتاة يهودية وضابط مصرى مسلم تواجهها صعوبات ليس جوهرها إختلاف الدين وإنما غياب البطل الضابط ،ويزداد التاثير أيضا عندما تكون البطلة ممثلة محبوبة مثل منة شلبى ،هذا ماحدث فى مسلسل حارة اليهود الذى لاقى إستحسانا فى إسرائيل.

وحسب مانقلته جريدة الوطن عن المواقع الإسرائيلية ..رحبت المنظمات اليهوديةفى أمريكا وإسرائيل بالمسلسل الذى يظهر اليهود بشكل إيجابى عكس المسلسلات السابقة مثل مسلسل ناجى عطا الله الذى عرض فى شهر رمضان منذ عامين ،ومسلسل فارس بلا جواد الذى عرض عام ٢٠٠٢،ونشرت «نيويورك تايمز»أن المسلسل فاق توقعات إسرائيل ،وإعتبرت الصحيفة المسلسل إنعكاس لحالة التقارب غير المسبوق فى العلاقات بين القاهرة وتل أبيب.

وعلى مستوى مصر تزامن عرض المسلسل مع تعيين حازم خيرت سفيرا لمصر فى تل أبيب بعد سنتين من إستدعاء السفير المصرى عاطف سالم عقب العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة ٢٠١٢.

نعود لمسلسل حارة اليهود الذى يعيد رسم الصورة الذهنية لشخصية اليهودى ،المسلسل يحظى بنسبة مشاهدة عالية فهو خلطة تاريخ بسياسة بحكاية حب.

مدحت العدل مؤلف المسلسل رد على الإنتقادات الموجهة للمسلسل بالدعوة إلى الإنتظار لحين عرض كل الحلقات ونفى أن يكون المسلسل يحمل دعوة للتطبيع. واذا عدنا إلى تاريخ اليهود فى مصر، نجد فى كتاب يهود مصر منذ الخروج الأول إلى الخروج الثانى الصادر عن هيئة قصور الثقافة يتعرض المؤلف عرفه عبده لتاريخ اليهود فى مصر الفرعونية ،وحادثة الخروج والقرصنة التاريخية ،يهود مصر فى عصر البطالمة ،والعصر الرومانى،ثم ينتقل ليستعرض تاريخهم فى مصر الإسلامية وأثر الثقافة العربية عليهم ،وينتقل إلى تاريخهم فى مصر الحديثة متناولا حارة اليهود ،ويهود مصر والتنظيم الطائفى ،والمحافل والمعابد اليهودية فى القاهرة ،والحياة الإجتماعية ،والحياة الثقافية ونشاطهم فى الصحافة والأدب والفن .

وفى الفصل السابع والأخير يتعرض لتاريخ يهود مصر فى القرن التاسع عشر ، الكتاب أقرب للدراسة المدعمة بالوثائق بالصور وشهادات المؤرخين ،وخلص المؤلف إلى عدة إستنتاجات أهمها أن كثير من أبناء الطائفة اليهودية فى مصر وقعوا تحت تأثير الدعاية الصهيونية ،وأن تيودور هرتزل بدأ تحركه بالتآمرضد مصر تحديدا عندما حاول إقناع المسئولين البريطانيين بالموافقة على مشروع إقتطاع أرض سيناء من مصر وتأجيرها لليهود لمدة ٩٩عاما ليتخذوا منها نقطة إرتكاز يقفزون منها إلى فلسطين،ومن حرب ١٩٥٦وإلى حرب ١٩٦٧وحتى رحيلهم عنها نهائيا عام ١٩٨٢ مازال حلم ضم سيناء يراود قادة الكيان الصهيونى.

كلمة أخيرة. حتى لاننسى إسرائيل هى العدو .

نقطة نور

برامج ودراما رمضان المسمومة



طارق عبدالفتاح

شاهدت بعد الإفطار مباشرة ممثلا يتقيأ علي زميله ضيف برنامج المقالب! وواصل الممثل فجاجته بالصراخ والإرعاب !وكأن إيصال الضيف لحافة الموت هي نكتة تستحق السخرية والضحك .! الإنسان أمام الموت هي أهم لحظات وأرقها وأشرفها وأنبلها لمن يؤمن أو في عقله بعض الفهم،لكنها الرغبة في جني نسبة مشاهدة مرتبطة بكم إعلانات !.! هناك صنم واحد يتعبد أمامه تجار الميديا والدراما هو أموال الإعلانات .!البرنامج كله هو محاولة إحلال السماجة بديلا عن الكوميديا .! بعد أن جف خيال كتاب الكوميديا في هذه البرامج بل وفي الدراما بشكل عام ، هي محاولة لإقناعنا بأن الرخامة تسبب الإضحاك .! يمزق الجاني وجه امرأة بالسكين ويكرر طعن الوجه ،في مشهد عنف يتسلل للبيوت ولوجدان جماهير بها فئات تعاني احتقانا وفراغا روحيا ورغبات مكبوتة وإحباطا سيدفعها حتما لتقليد المشهد أو تكراره وفق سياقاتها الاجتماعية والنفسية الخاصة بها .! في رمضان الماضي شاهدنا شابا يربط أبوه بالحبال في كرسي ثم يقوم بحرقه .! المشهد عرض عملية حرق الأب بالكامل.!حدث هذا قبل ظهور تنظيم داعش واعتمادهم أسلوب حرق الضحايا .! انتقلت مفزوعا لمسلسل أخر لأشاهد ملابس فاضحة ،وتلميحات جنسية فجة .!وألفاظا مبتذلة مكررة بل مسروقة من أفلام عربية قديمة مثل عبارة (ربنا يكفيك شر مكر العوالم) هذه الجملة التي تكررها هيفاء وهبي ، وهي جملة شهيرة رددتها نبيلة عبيد في فيلم (الراقصة والسياسي) ! فهل أفلس كتاب السيناريو والحوار .! ثم ما هذا النفاق الرخيص الذي يفرض علي بعض المؤلفين والمنتجين أن يفصلوا المسلسلات تفصيلا للنجم فنجد المشاهد مونولوجات طويلة للنجم الفلاني أو النجمة الفلانية !فيترهل الإيقاع .! ثم سرعان ما تزيدك الفقرات الإعلانية مللا والتي هي أطول من فقرات الدراما .! ويزيد النفاق عندما تجد نجما أو نجمة تقدم شخصيتين أو أربع شخصيات في العمل مستنفذا طاقاته وحارقا أوراقه ،وحارما آخرين من فرصة التواجد الفني.! ثم تري بعض المشاهد التعليمية لكيفية تناول المخدرات أحيانا .! ويتواصل تزييف التاريخ الذي بدأ في دراما رمضان الماضي ،لتجد كتابا ومنتجين عرب يشوهون التاريخ المصري ، ويختزلون فترة حكم الخديوي إسماعيل فيما يشبه دراما السرير .!

فترة وجود اليهود في مصر محفوفة بأخطاء تاريخية وعدم وضوح الهدف من توقيت عرضها .!

هذه الدراما كلها من إنتاج فضائيات لا تخضع لرقابة المصنفات الفنية!التي يحق لها مراقبة ما تنتجه مصر فقط ! والكارثة الأكبر أن مصر توقفت عن الإنتاج الدرامي .!فتوقف قطاع الإنتاج وصوت القاهرة ومدينة الإنتاج، تماما منذ عدة سنوات .! لأسباب غامضة ومريبة!!وتركنا الساحة لتجار الخردة واللحوم وتجار التاريخ للعبث بكل شيء .!

المشهد
العدد166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

قالت العرب

سبحان الله؛ فى النفس كبر إبليس، وحسد قابيل، وعتو عاد، وطغيان ثمود، وجرأة نمرود، واستطالة فرعون، وبغى قارون، وقحة هامان

ابن القيم



جدل بشأن معدلات النمو.. بعد عامين «نصف ثورة»

بعد مرور عامين على قيام ثورة 30 يونيو 2013، وانتشال مصر من هوة الانقسام الشعبى، الذى بدت ملامحه تظهر بقوة فى نهاية حكم جماعة الإخوان، عولت المؤسسة العسكرية آنذاك على تنفيذ مجموعة من البرامج الاجتماعية، والتوجه الدؤوب نحو التنمية الاقتصادية فى محاولات لإرضاء طموحات الشعب.

يقول الخبير الاقتصادى وعضو المفوضية الأوروبية، الدكتور صلاح جودة، لقد أخفقت الحكومات المتتالية بعد عزل الرئيس الأسبق، محمد مرسى، فى تحقيق طموحات الشعب المصرى بدءًا من اتفاق ضم القوات المسلحة وشركة آرابتك الإماراتية فى عام 2013 لتنفيذ مليون وحدة سكنية مدعومة لمحدودى الدخل، ضمن مشروعات الإسكان الاجتماعى، حيث ماطلت الشركة فى التنفيذ بعد استغلالها المشروع فى رفع قيمة أسهمها فى بورصة دبى، وخلال عام من حكم الرئيس السيسى، أخفقت الحكومة على مدار عام من حكم السيسى فى تحقيق طموحات الرئيس، وتنفيذ الوعود التى دفع بها إلى الشعب.

فيما يرى محللون، أن المرحلة الانتقالية بعد ثورة 30 يونيو كانت تشهد صراعًا سياسيا وعدم استقرار لم يسمح بتحرك اقتصادى أو تنفيذ البرامج الاجتماعية التى وعدت بها الحكومة آنذاك، لافتين إلى انتشار المظاهرات، إلى جانب تكثيف الجماعات الإرهابية من نشاطها فى سيناء، كان عائقًا أساسيًا أمام الحكومة.

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد فى جامعة السادس من أكتوبر، الدكتور أحمد عبد الحافظ، قال إن ثورة 30 يونيو أنقذت مصر اقتصاديا من سيطرة دولتى قطر وتركيا على مشروع تنمية (قناة السويس)، مؤكدا أن الاقتصاد الوطنى بعد ثورة 30 يونيو شهد تحسنا ملحوظا معددا بعض المؤشرات الاقتصادية التى تثبت ذلك التحسن على الصعيد الدولى والمحلى معا.

يقول عبد الحافظ، إن وزارة التخطيط الإدارى ممثلة فى الدكتور أشرف العربى (الوزير)، إلى جانب عدد من المؤسسات المالية الدولية تؤكد تحقيق مصر فى ختام العام المالى الجارى 2015/2014 معدلات نمو بنحو 4%، مقارنة بمعدلات نمو 1% خلال العام المالى 2013/2012، و2% للعام المالى 2014/2013.

وتابع عبد الحافظ «تراجعت معدلات البطالة نقطة فى المائة خلال العام الجارى محققة نسبة 12.5% مقارنة بـ 13.5% خلال العام المالى الماضى، بسببٍ إعادة تشغيل بعض المصانع المتوقفة، فضلا عن عودة النشاط السياحى مع اطمئنان القنصليات والسفارات الأجنبية داخل مصر للوضع الحالى للبلاد».

ويضيف عبد الحافظ، أن عددا من المؤسسات الاقتصادية حسنت من تصنيف مصر الائتمانى أكثر من مرة خلال العامين الماضيين منها مؤسسة موديز وفيتش.

ويلفت الخبير الاقتصادى إلى ارتفاع احتياطى النقد الأجنبى فى البنك المركزى المصرى إلى 20.525 مليار دولار، بنهاية شهر إبريل 2015، مقارنة بـ15.3 مليار دولار بنهاية شهر مارس 2015، بارتفاع قدره 5.2 مليار دولار، وفقا لبيان البنك المركزى الذى أصدره فى أول مايو الماضى، نتيجة الودائع الخليجية.



أحمد عبد الحافظ

كانت مؤسسة موديز الدولية أعلنت – إبريل الماضى – عن رفع درجة التصنيف الائتمانى لمصر بدرجة واحدة للاقتراض طويل الأجل بكل من العملتين الأجنبية والمحلية، ليصل كل منهما إلى درجة B3، وذلك مع الإبقاء النظرة المستقبلية للاقتصاد المصرى عند «مستقر».



صلاح جودة

ويقول رئيس وزراء مصر الأسبق الدكتور على لطفى أن مصر تحركت فى الاتجاه الصحيح نحو الإصلاح الاقتصادى ولكن ببطء شديد، لافتا إلى نجاح الحكومة فى عدد من الملفات الاقتصادية، أبرزها مشروع التنمية وتنظيم مؤتمر مصر الاقتصادىٍ العالمى، للترويج للاستثمار فى مصر، فضلا عن تنقيح بعض القوانين الاقتصادية المعوقة لمسيرة النهوض، إلى جانب الاهتمام الملحوظ بالترويج الداخلى لإقامة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر التى دفعت مؤشرات البطالة للتراجع نقطة فى المائة خلال العام المنقضى».

ويضيف «تتجه كل المقاييس والتوقعات نحو تحقيق مصر معدلات نمو اقتصادية تتخطى حاجز الـ4.5% بعد سلسلة الإجراءات الإصلاحية للاقتصاد المصرى، إلا وأنه مازال هناك مصروفات حكومية زائدة، لابد من أن تعيد النظر فى مخصصات الوزارات والهيئات والقنصليات الخارجية لتوفير تلك النفقات التى لا تصب فى صالح الدولة فى شىء».

محمد صبيح

الإرهاب والظلم سبب غيابها

العدالة الاجتماعية ..الهدف الغائب

العدالة الاجتماعية تعتبر أحد أهم المطالب الرئيسية لثورة 25 يناير2011 وموجتها الثانية الكبرى فى 30 يونيو 2013 فهى المطلب الاقتصادى والاجتماعى الملح، الذى ظل غائبًا حتى بعد أن أطاحت الثورة برأسى نظامين.

الشعب المصرى اختار رئيسه للمرة الثانية لتحقيق الهدف الغائب «العدالة الاجتماعية»، فيما أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى اعتزامه تحقيق العدالة، ولكنه لم يفصح أو يوضح خططا لتنفيذها وظلت وعودا وكلاما مرسلا متروكا للتجربة العملية، تتمثل فى الدعم على السلع الغذائية أو تطبيق الحد الأقصى للأجور، ولكن يبقى التدرج البطىء ولا توجد تغيرات جوهرية فى ملف العدالة الاجتماعية.

رئيس حزب التحالف الاشتراكى، عبد الغفار شكر، قال: «العدالة الاجتماعية لم يكتب لها التطبيق حتى الآن»، موضحا لـ«المشهد» أن السبب فى ذلك يعود إلى عدة عوامل أبرزها، حرب الجيش والشرطة على الإرهاب، إلى جانب انتشار الجهل والفقر والظلم الاجتماعى.

وأشار عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، إلى أن نسبة الدخل يذهب منها 77% إلى الملاك على اختلاف طبيعة عملهم، و20% للعاملين بالأجر، وهذا أكبر دليل على غياب العدالة الاجتماعية، مضيفا: «مفهوم العدالة الاجتماعية، هو أن يتم توزيع الدخل القومى لمختلف فئات المجتمع طبقا لحاجتهم، فمثلا يزيد الصرف على الصحة والتعليم، حتى تتوافر لهم فرص العلاج والتعليم وإعطاء أولوية للمناطق العشوائية الأكثر فقرا، وتوفير الحد الأدنى من المعيشة، ولكن لأن الفقر يطول 40% من الشعب».

ومن جانبه، قال المحامى الدولى والحقوقى، ناصر أمين رئيس المركز العربى لاستقلال القضاء والمحاماة، إن العدالة الاجتماعية، مطلب شعب لم تتحقق حتى الآن والمواطن يعانى عدة مشاكل اقتصادية واجتماعية بسبب عدم حل مشكلة العدالة الاجتماعية بشكل موضوعى، مشيرًا إلى أن الأحزاب كلها لديها برامج تتعلق بالعدالة الاجتماعية وإن اختلفت الرؤى.

وأضاف أمين، فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» علينا تشجيع الصناعات المتناهية الصغر والمتوسطة، لامتصاص البطالة، وسرعة دوران رأس المال والاهتمام بالمناطق الأكثر فقرًا مثل الصعيد وسيناء وحلايب وشلاتين.

وأشار إلى أن العدالة الاجتماعية تعنى التعليم والمساواة فى الوظائف، والمساواة أمام القانون حتى يشعر كل مواطن بحقه، موضحًا أن تطبيق العدالة الاجتماعية بيد من يملك السلطة التنفيذية، وهى إتاحة فرص متكافئة للمواطنين فى الحياة والمشاركة السياسية والحصول على الرعاية الصحية والتعليمية وحق السكن وفرص العمل والمشاركة الاقتصادية والاجتماعية عموما ووضع الضوابط الكفيلة بتقليل الفوارق بين الطبقات من خلال نظم الأجور والدعم والتحويلات والضرائب.

أميرة العنانى

مواجهة الإرهاب وطبيعة المرحلة أبرز الذرائع..

بعد عامين ثورة..«الانتهاكات عرض مستمر»

رغم قيام المصريين بثورتين للحصول على (العيش والحرية والعدالة الاجتماعية)، إلا أن مصر ما زالت تعانى انتهاكات حقوقية، بحجة مواجهة الإرهاب وطبيعة المرحلة الانتقالية، وبالرغم من اعتذارات الرئيس السيسى عن وقوع تلك التجاوزات إلا أن كثيرا من المنظمات الحقوقية تطالب بضرورة تطبيق مبدأ سيادة القانون على الجميع، خاصة فى ظل تأخر إجراء الاستحقاق الثالث لخارطة الطريق، "انتخابات النواب"، المقرر له أن يُصدر تشريعات تنفذ مواد الدستور التى من شأنها الارتقاء بحقوق الإنسان.

قال رئيس "المنظمة المصرية لحقوق الإنسان" حافظ أبو سعدة: "هناك تقدم حدث عقب ثورة 30 يونيو، فى المجال الحقوقى تمثل فى وضع دستور أقر جزءا من الحقوق والحريات للمواطن، إلا أن مصر ما زالت تعانى انتهاكات هنا وهناك من بينها القبض التعسفى والاحتجاز غير القانونى للمواطنين والمتظاهرين".

وقال رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان إننا نحتاج إلى إجراء تعديلات تشريعية وتغيير فى القوانين سواء قانون التظاهر أو قانون مكافحة التعذيب، مطالبا بتأهيل أفراد الشرطة ونشر ثقافة حقوق الإنسان فى المجتمع، مشيرا إلى أن تنفيذ الاستحقاق الثالث أى "الانتخابات البرلمانية" سوف يساهم فى وضع أسس لها تشريعات واكتمال أهداف ثورة 30 يونيو .

من جانبه، قال نجيب جبرائيل، رئيس الاتحاد المصرى لحقوق الإنسان: إن حقوق الإنسان تتقدم ببطء شديد ولم يطرأ عليها أى تغيير منذ ثورة 30 يونيو، وذلك نظرا لطبيعة المرحلة الانتقالية التى تمر بها البلد إلى جانب مواجهة الإرهاب.

وأضاف جبرائيل خلال تصريح خاص لـ"المشهد"، أن تلك الأسباب جعلت الجهات الأمنية تضطر إلى اتخاذ إجراءات تنتهك حقوق الإنسان فى السجون أو خارجها، بالإضافة إلى تفشى الأمراض بالمجتمع والفشل الذريع فى مجالى التعليم والصحة، حيث ساهم ذلك فى ضياع حقوق المواطن، مشيرا إلى أن تلك الأفعال لم تكن عن عمد أو انتهاك مقصود ضد المواطن، وإنما هى ناتجة من منظومة فساد كاملة فى المصالح الإدارية، فالحكم المحلى والخدمات التى تقدم للمواطن لم ترتقى بعد لإنصافه.

من جانبه قال ناصر أمين، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان.

إن الفترة من 30 يونيو 2013 حتى نهاية 2014، شهدت أكبر موجة من أحداث العنف والإرهاب لم تحدث منذ 30 عاما مصحوبة بالعديد من انتهاكات حقوق الإنسان، مضيفا: "لا يجوز النظر إلى الانتهاكات وغض الطرف عن الظروف التى ارتُكبت فيها"، مشيرا إلى أن ما يتعلق بالمحاكمات العسكرية للمدنيين، التى وُضعت كاستثناء فى هذه المرحلة التى تشهد عنفا ممنهجا، مطالبا بتعديل هذه المادة من الدستور.

نغم البجيرمى

خواطر داعية

عبقرية عمرو بن العاص السياسية والاستراتيجية



د. ناجح إبراهيم

حدث المستورد بن شداد (رض) في مجلس كان فيه عمرو بن العاص (رض): أنه سمع النبي (ص) يقول:«تقوم الساعة والروم أكثر الناس».. فقال له عمرو بن العاص: أبصر ما تقول– أي: تأكد هل سمعت هذا من الرسول قال: أقول ما سمعت من الرسول قال: لئن قلت ذلك إن فيهم لخصالاً أربعاً: إنهم لأحلم الناس عند فتنة وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة وأوشكهم كرة بعد فرة وأرحمهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة: وأمنعهم من ظلم الملوك».

هذا الحديث صحيح السند ورائع الدلالة.. خرجه أهم أئمة الحديث وتتطابق دلالته مع الواقع الذي نحياه.

والحديث يتكون من جزئين: أحدهما يقرر فيه الرسول حقيقة أن الروم سيكون أكثر الناس يوم القيامة.. وهم الغرب بلغة العصر.. وهم أمريكا وأوروبا واستراليا وكندا.. والأكثرية هنا لا تعني العدد فحسب ولكنها تعني القوة والبأس والتقدم العلمي والتقني والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتوحد.

أما الجزء الثاني من الحديث فلم يقله رسول الله (ص) ولكنه تفسير اجتماعي وسياسي وإنساني من عمرو بن العاص لأسرار تفوق الغرب.

ولعل البعض يسأل لماذا قام عمرو بن العاص دون غيره من الصحابة بتفسير الحديث دون بقية الصحابة والعلة أنه كان من أكثر الصحابة خبرة بالبلاد والشعوب وطبائعها وعاداتها وأخلاقها.. فقد سافر إلى الشام وخبرها وشارك في فتحها.. وإلى السودان والحبشة واليمن.

ولذا اختارته قريش ليتفاوض مع النجاشي لتسليم الصحابة.. وهو من القلائل الذين خبروا مصر واقترح فتحها ونفذه.

وقد فسر عمرو سر قوة الغرب في خصال خمس:

1- أحلم الناس عند فتنة
2- أسرعهم إفاقة بعد مصيبة
3- أوشكهم كرة بعد فرة
4- أرحمهم لمسكين ويتيم وضعيف
5- والخامسة توقف عندها ووصفها بخامسة حسنة جميلة "وأمنعهم من ظلم الملوك".. وكأنه يتغزل فيها ويعطيها قدراً فوق أقرانها.. أو كأنها عمدتهم جميعا.

وتشعر هنا أن عمرو أشبه بالخبير السياسي والاستراتيجي والسيسولوجي المخضرم وكأنه يعيش مع الغرب أو يقرأ صفحة المستقبل وتطوي له القرون ليقرر أسباب قوة الغرب التي ستؤهلهم للقوة والمنعة حتى الساعة.

فهم أحلم الناس عند فتنة.. فلا تعرف بلادهم الفتن التي لا حل لها أو الحروب والصراعات السياسية التي تجعل الحليم حيران.. فلم تعتد شعوبهم خرق القوانين الداخلية أو الاشباكات الطائفية والعرقية والمذهبية كالتي تعرفها بلادنا.

وفيها يعيش المسلم والمسيحي واليهودي والشيعي والسني والدرزي والسلفي والإخواني والملحد فلا يفكر أحدهم في أذى أحد أو مخالفة القوانين.. فكل يعرف حقه فيطلبه وواجبه فيؤديه في صمت ودون رشوة أو واسطة أو نفاق.

ويستكمل ابن العاص تحليله بقوله"وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة" فكم مرت على الغرب من مصائب عامة وحروب مدمرة وزلازل وبراكين وسيول ولكنها تفيق سريعاً وتنهض من كبوتها وكأن شيئاً لم يكن.. دمرت بريطانيا وفرنسا وألمانيا في الحرب العالمية الثانية وعادوا أقوى مما كانوا.

أما بلادنا فإذا رقدت فلا تنهض سريعاً.. وتظل البلايا والمصائب تتوالى عليها مثل سوريا والعراق ولبنان واليمن ولا تفيق إلا ببطء..ولا تكتشف أخطاءها ولا تراجعها إلا نادراً وتلدغ من الجحر الواحد مرات.

أما الثالثة فهي"أوشكهم كرة بعد فرة" فما هزموا مرة إلا وانتصروا بعدها.. وما انتكسوا مرة إلا وانتفضوا بعدها.. لأن دولهم ومؤسساتهم تحمل في طياتها بذور المراجعة والتصحيح والنقد الذاتي والتصويب للأخطاء. أما الرابعة فهي العدالة الاجتماعية "وأرحمهم لمسكين ويتيم وضعيف".. فترى في الغرب من صور الاهتمام بالمعوقين والمرضى والفقراء وحتى الشباب العاطل ما لا تراه في أي دولة إسلامية.. حتى قال الشيخ محمد عبده عن أوروبا "رأيت مسلمين بلا إسلام ورأيت هنا إسلاماً بلا مسلمين".

حتى اللاجيء السياسي له مرتب ولكل من أولاده مرتب شهري ورعاية صحية مع تعليم مجاني.. فكيف بأهل البلاد الأصليين.. وقد عاد لاجيء سياسي قديما يحمل الدكتوراة في الكيمياء فلم يجد عملاً في وطنه.. فتذكر كيف أن زوجته وضعت في أرقى مستشفى مجاناً وأوصلتها المستشفى مع مولودها إلى بيتها بتاكسي على نفقة المستشفى.

أما درة الخصال جميعاً فهي"وأمنعهم من ظلم الملوك" وهي أبرز صفات الغرب الآن.

فالحاكم مثل الرعية لا يتكبر عليهم ولا يستطيل عليهم ولا يرى نفسه فوقهم بل هو خادم له جاء بإرادتهم ولتيسير حياتهم.. ورغم أن هذه الصفات كلها في الإسلام إلا أن بلاد المسلمين بينها وبين هذه الصفات بعد المشرقين.

ولذلك سنعيش في تخلف حتى حين.. وسنن الله لا تحابي أحداً من خلقه..فلا تجامل المؤمنين لإيمانهم ولا تظلم غيرهم لكفرهم.. فمن أخذ بأسباب النصر انتصر ولو كان كافراً.. ومن أخذ بأسباب الهزيمة انهزم حتى لو كان مؤمناً.. سلام على عمرو بن العاص.

قالت العرب

لأن أجالس الخنازير، أحب إلى من أن أجالس رجلاً من أهل الأهواء

أبو الجوزاء

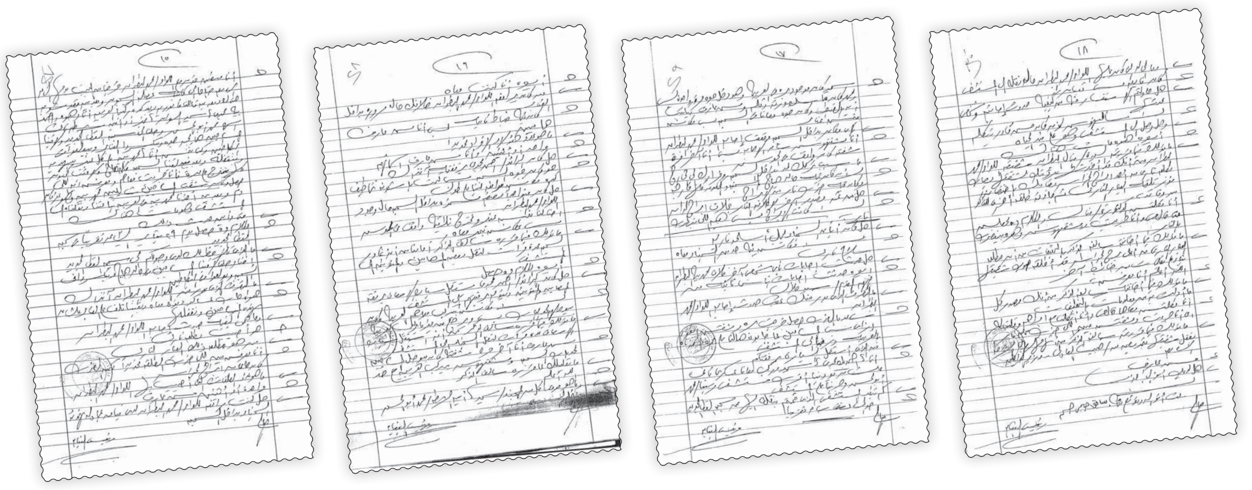
المشهد
العدد166 - السنة الرابعة - من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

بالمستندات والصوت والصورة .. نكشف قاتل البطران (4)

مأمور سجن القطا يطلب من البطران فتح الأبواب !!

النيابة وقاضى التحقيق يتجاهلون شاهدًا مهمًا يدعى محمد أبو الحسن





ينفى الرائد أحمد مجدى وجود تعليمات من حبيب العادلى بفتح السجون، وكان الأولى به أن يطلب الدليل على ذلك من القائلة، لا أن ينفى شيئا لا يعرفه، لكننا لا يمكن أن نترك هذه الشهادة دون أن نثبت تناقضها مع شهادات أخرى، لأفراد يعرفون أحمد مجدى ورافقوه فى هذه الرحلة، هما سابق وسمير السائقين لسيارة اللواء البطران، فإلى هذه الشهادات:

سابق صبحى حسن السيد سابق – ....

معين خدمة مع اللواء البطران– سائق اللواء البطران

ص 14 – 18

2011-02-20

س: ما معلوماتك بشأن واقعة مقتل اللواء محمد البطران؟

ج: أنا متعين خدمة مع اللواء محمد البطران خرجنا من البيت يومها الساعة السابعة صباحا إلى مكتبه بمصلحة السجون، وبعدين قعد شوية هناك، وبعدين قال لنا مأمورية، وبعد كده ركبنا العربية أنا وهو وأحمد بيه مجدى، وسمير السواق، ومخبر أو أمين شرطة تانى اسمه محمد أبو الحسن، وصلنا إلى سجن القطا الجديد ولاقينا المساجين هايجة جوه، وبيكسروا العنابر، وبيولعوا فى البطاطين وكنا بنمشى أنا ومحمد بيه على كل عنبر بيهديه وبيقفله، وبعدين لقينا السجن كله هاج ولقيت الحكومة كلها بتخرج على بره فأنا جريت معاهم ومعرفش إيه اللى حصل ولكن شفت المساجين شايلين محمد بيه وهو غرقان دم وبعدين خدنا محمد بيه فى العربيه بتاعتنا ونقلناه إلى المستشفى وهو مات هناك.

س: متى واين حدث ذلك؟

ج: الكلام ده حصل يوم 29 يناير الساعة 3 تقريبا فى سجن القطا الجديد.

س: ما الذى لاحظته لدى وصولكم إلى سجن القطا الجديد؟

ج: إحنا وصلنا لاقينا المساجين فى حالة هياج وبيكسروا فى السجن وبيولعوا فى البطاطين.

س: ما التصرف الذى بدر من اللواء محمد البطران آنذاك؟

ج: هو جاب عساكر وقوة معاه وبقينا نلف على العنابر علشان يهدى المساجين ونقفلها.

س: وما هى كيفية حدوث إصابة اللواء محمد البطران؟

ج: هو أصيب بطلق نارى.

س: من هو مطلق ذلك العيار النارى؟

ج: أنا ما أعرفش مين اللى ضرب الطلقة تحديدا لكن الضرب كان جاى من أبراج الحراسة.

س: وما هو عدد الطلقات التى أصيب بها اللواء محمد البطران؟

ج: واحدة او اتنين مش عارف.

س: هل كنت مرافق اللواء محمد البطران لدى قيامه بمحاولة تهدئة السجناء بداخل السجن؟

ج: أيوه أنا كنت معاه.

س: من كان يرافق اللواء محمد البطران خلافك حالة مروره بداخل العنابر؟

ج: كان فيه ضباط تانية بس أنا مش عارف هما مين.

س: ما هو عدد هؤلاء الأفراد تحديدا؟

ج: واحد أو اتنين وأنا مش عارف أسماءهم.

س: هل كان الرائد أحمد مجدى برفقته آنذاك؟

ج: هو كان جوه السجن بس كنت بشوفه تخاطيف كده مكانش مرافق لينا على طول

س: هل كان متواجدا بصفه مستمرة بداخل السجن حال وجود اللواء محمد البطران؟

ج: احنا كنا نخش عنبر ونخرج نلاقيه واقف فى الحوش بس مكانش بيمر معاه.

لا حظ هنا وجود أحمد مجدى فى الحوش طيلة الوقت طبقا لإجابة سابق.

س: ما قولك فيما قرره سالف الذكر أمامنا من أنه غادر السجن عدة مرات لنقل بعض المصابين والمتوفين إلى المستشفى؟

ج: أيوه الكلام ده حصل.

لم يسأل المحقق الجندى سابق عن كيفية تحققه من هذه المعلومة، خاصة وأنه أجاب فى السؤال السابق عن وجود الرائد أحمد مجدى كلما خرجوا من عنبر.

س: هل كان الرائد أحمد مجدى مستقلا سيارة إسعاف برفقة المصابين والمتوفين ويتوجه برفقتهم إلى المستشفى؟

ج: لا مكانش بيركب معاهم العربية كان بيوصلهم لحد الباب بس ويرجع من غير ما يركب العربية.

هذا نفى واضح لما ورد بشهادة أحمد مجدى بخروجه من السجن فى سيارة الإسعاف وعودته ثلاث مرات، ومن الغريب جدا أن لا يسأل رجل نيابة عن متوفين، لا يسأل إن كانوا قد ماتوا قبل وصول اللواء البطران أو أثناء وجوده، وهل يصح إطلاق نار وقتل مساجين أثناء وجود الضباط ورئيس مباحث سجون مصر فى حوش السجن، ولماذا لم تضم قضية قتل المساجين إلى قضية اللواء البطران!!

س: ما قولك فيما أورد سالف الذكر من أنه استقل سيارة الإسعاف عدة مرات لنقل السجناء إلى المستشفى؟

ج: مش عارف أنا آخر مرة شفته كان بيوصل المساجين لحد باب السجن ومشفتوش بيركب العربية مع حد.

س: ما تعليلك لما قرره سالف الذكر؟

ج: الله أعلم.

س: وما هو موقف كل من المجند سمير، وأمين الشرطة محمد أبو الحسن داخل السجن.

ج: سمير كان موجود فى العربية وهو دخل جوه مره واحدة بس ومحمد كان ماسك ورقة وقلم ومش عارف بيكتب ايه بالضبط وكان جوه معانا فى السجن بس مكانش بيخش عنابر.

س: بأي مكان بداخل السجن وقعت إصابة اللواء البطران.

ج: أنا مشفتهوش ساعة الإصابة بس أنا آخر مرة شفته كان واقف فى الحوش.

قرر الجندى سابق أنه كان واقفا مع اللواء البطران حتى حدث هرج فجرى لأنه وجد الجميع يهرولون نتيجة هذا الهياج، وأثناء ذلك فإن اللواء البطران والجندى سابق وعدد من الضباط كانوا يقفون فى الحوش، وبالتالى فإن إصابة البطران ومعه المقدم سيد جلال حدثت فى حوش السجن، وهذه ملاحظة مهمة جدا، لأنها ستثبت كثيرا من الأكاذيب فى الشهادات القادمة، أما الجندى سابق فهناك شهادات لعدد من أقارب اللواء البطران ون سائقه المدنى الخاص تكذب روايته، منها رواية عم حسين سائق البطران وأسرته الخاص يقول:

العسكرى المجند سابق اللى هو السواق بتاع محمد بيه المجند قال لى إن احنا لما دخلنا السجن لقينا السجن هايج، وبعدين هو طبعا المساجين كانت بتحبه راح طالع للناس وقال لهم: خليكوا مطرحكم واللى انتم عاوزينه هنفذه، وشوفوا انتم طبعا أنا إيه ما اعرفش إن الرئيس(يقصد بالرئيس مأمور سجن القطا) كان ضارب واحد فى السجن مموته ضاربه فى دماغه مموته، فطبعا إيه محمد بيه لما جاه قال له انت مموته ليه وزعق معاه

فطبعا ايه بص لقى محمد بيه لسه بيتكلم مع المساجين فقال له اضرب يا عنبه ده مين ده المامور بتاع السجن والواد قال لى نفس الكلام ده فطبعا بصينا لقينا ضرب النار، انا كنت واقف (الكلام للجندى سابق سائق البطران من الشرطة) قال لى انا نمت فى الارض الواد قال لى انا نمت فى الارض ودى شهادة هيخش بها القبر وانا برضك هخش بها القبر طب يا ابنى انت ما بتقولش كده ليه قال لى يا عمى انت عارف انا لسه فاضل لى سنتين انا مش هتكلم ولا هقول، الواد التانى بقى اللى اسمه سمير كان ولد مكار، راح ايه انا بقوله انت بتغمزه ليه؟ قال لى يا عم احنا ما شوفناش حاجه انا كنت بره، والعيال خافوا طبعا. فى جزء آخر من شهادة عم حسين

هذه شهادة مهمة للغاية تثبت أولا كذب العسكرى سابق، وأنه لم يجرى بعيدا عندما حدث إطلاق النار الذى لم نعرف سببه، ولم يسأل المحقق عن سببه، ولم يتم استدعاء عم حسين للتحقيق أصلا.

وترد فقرة خطيرة أخرى، وهى منقولة من سابق لعم حسين حيث يقول سابق:

قال لى(يقصد سابق) ان فيه واحد اللى هو المامور بتاع السجن لما محمد بيه طبعا راح لقى السجن هايج فقال للمساجين اللى انتم عايزينه انا هعمله لكم بس كل واحد يقعد مطرحه وبتاع، فدكها (يقصد المأمور) قال له نفتح السجون نفتح البيبان، فقال له(يقصد اللواء محمد البطران) اطلع بره.



إن خطور العبارة تعود إلى أن مأمور سجن القطا على حد شهادة الشاهد، طلب من اللواء محمد البطران فتح أبواب السجن، والسماح للمساجين بالهرب، لكنه وجدا رفضا مشددا من اللواء البطران، وبعد هذه المحادثة بلحظات أطلقت النيران على اللواء محمد عباس البطران.

ولكن لنكمل شهادة الجندى سابق سائق اللواء البطران:

س: ما سبب تركك له بداخل السجن وفرارك إلى الخارج؟

ج: لأن كان فيه حالة هياج المساجين والحكومة كلها خارجه وكان فيه ضرب نار من الأبراج.

لم يسأل المحقق متى بدأ ضرب النار ولا المدة التى استغرقها ضرب النار، ولا عن تحديد المكان الذى يقف فيه الجميع، ولا فى حوش أى عنبر من عنابر السجن وكلها أسئلة مهمة، لأن السجن يحتوى على 14 برجا، فحين يقول الجندى سابق أن مصدر إطلاق النار هو الأبراج فهو قول مرسل، حيث لا تطل الأبراج الـ 14 على كل أحواش السجن، بل يطل كل برج على منطقة محددة.

س: هل من ثمة مصدر آخر لإطلاق النار بخلاف أبراج الحراسة؟

ج: لا كانت الأبراج بس هيه اللى بتضرب نار.

س: هل كان أيا من المساجين يحمل أسلحة نارية؟

ج: لا مكانش فيه حد من السجناء معاه سلاح نارى.

س: هل حدثت إصابات بأى شخص آخر خلاف محمد بيه البطران؟

ج: أيوه حدثت إصابات ناس تانية من ضمنهم المقدم سيد جلال.

س: ما التصرف الذى بدر منك عقب حدوث إصابة اللواء محمد البطران؟

ج: ساعة الضرب ما حصل خرجت بره ومشفتش القوة إزاى بس المساجين لما جابوه ـــ على بره وخدناه بالعربية ورحنا الى المستشفى.

لم يسأل المحقق خرجت بره فين، وهل كان ذلك يعنى أن أبواب السجن كانت مفتوحة دون حراسة، وما المسافة بين الحوش وباب السجن، ذلك أن شهادة المقدم سيد جلال تقول أن اللواء البطران لم يصب فى الحوش، وسوف نناقشها فى حينها، وهى شهادة شديدة الأهمية لأن المقدم سيد جلال أصيب بطلقة فى الفخذ فى اللحظة نفسها التى أصيب فيها اللواء البطران.

س: من الذى استقل السيارة برفقتكم؟

ج: أنا ، أحمد بك مجدى، سمير وركب معانا عسكرى تانى علشان يودينا أقرب مستشفى وسبنا محمد أبو الحسن وجرينا على المستشفى.

لم تستدع النيابة ولا قاضى التحقيق من بعده هذا الشاهد أبدا لأسباب لا نعلمها، وهو المدعو محمد أبو الحسن الذى رافق البطران من مصلحة السجون وكان مرافقا له داخل سجن القطا، ترى لماذا تجاهله المحقق هشام جعفر رئيس النيابة، وهل تجاهله عن عمد أم عن غير قصد، وهل تم استدعاءه فى أى مرحلة أخرى تثبت أوراق التحقيق أن ذلك لم يحدث قط.

س: كم تبعد المستشفى الذى قمتم بنقله إليها عن سجن القطا الجديد؟

ج: حوالى نصف ساعة تقريبا.

س: وما الحالة التى كان عليها اللواء محمد البطران حال نقله إلى المستشفى.

ج: كان فايق بس تعبان.

س: هل حاولتم الاستفسار منه عن كيفية حدوث إصابته وشخص محدثها؟

ج: لا مسألناهوش لأن كان مش قادر يتكلم.

س: وهل وصل إلى المستشفى وهو على قيد الحياة؟

ج: أيوه هوه مات هناك.

س: ما قولك فيما قررته السيدة منال البطران شقيقة اللواء محمد البطران من أنك قد حدثتها برؤيتك لشقيقها يصاب بطلق نارى من أحد ابراج الحراسة وقيامك باحتضانه فور تلقيه العيار النارى ثم جاءت طلقة أخرى للتأكد من وفاته.

ج: أنا ما كلمتش الدكتوره منال والكلام ده ما حصلش منى خالص وأنا جريت ومشفتهوش وهو بينضرب بالنار.

س: ما قولك فيما أضافته سالفة الذكر بالتحقيقات من أن مطلق العيار النارى من أعلى برج الحراسة قد أطلق صوب شقيقها بناء على تعليمات من ضابط آخر.

ج: الله أعلم أنا معرفش.

س: ما قولك فيما أضافته سالفة الذكر من أنك مصدر كل ما أدلت به من معلومات بالتحقيقات؟

ج: أنا متكلمتش معاها خالص وأنا اتكلمت مع إبراهيم وقلت له إن أنا جريت ومشفتش مين اللى ضرب عليه نار.

لم يسأل المحقق : من هو إبراهيم.

س: ما قولك فيما قررته سالفة الذكر من اتهامها رجال الشرطة بقتل شقيقها بتحريض من حبيب العادلى وزير الداخلية السابق.

ج: مش عارف

س: هل لديك أقوال أخرى

ج: لا ...... تمت.

تعليق:

قرر الرائد أحمد مجدى فى شهادته أنه غادر السجن ثلاث مرات فى سيارة الإسعاف

بينما جاء فى شهادة الجندى سابق أن الرائد أحمد مجدى لم يركب سيارة الإسعاف أصلا.

فمن يكذب منهما، ولماذ لم يواجه المحقق الشاهدين ليستخلص الإجابة الصحيحة، لأنه فى حالة الكذب يتحول الشاهد ربما إلى شريك، وإذا سكت المحقق عن اتباع الإجراءات القانونية التى ستصل به إلى الحقيقة فربما تثور حوله شبهات، فهل هناك ظلال لإجابات عن هذه الأسئلة، ربما نجد ذلك فى الشهادة التالية شديدة الأهمية، وتكاد تكون الشهادة الوحيدة التى لا يمكن الطعن فى صدقها، وهى لسائق اللواء البطران الثانى الذى كان منتظرا فى سيارة البطران أمام بوابة السجن من الخارج.

رؤية خاصة

أعطوا كثيراً.. أعطوا دائماً.. أعطوا بحب



منى ياسين

لا تضجروا.. لا تتأففوا.. لا تشعروا بالخزي والعار..

لا تواروا وجوهكم امتعاضا أو هربا من مشاهد البؤس والعوز والفاقة والمرض المطلة من الشاشات.

هذا مجتمعنا.. هؤلاء أبناؤنا وأهلنا.. ضعفاؤنا.. بعضٌ منا.

هذه أوجاعهم وأوضاعهم. هذه آلامهم بحجم الجبال وآمالهم البسيطةالمتواضعة.

منهم المرضى الذين نهشت الأمراض الخطيرة حشاياهم وفتكت بأجسادهم وتكاد تتسلل إلى أرواحهم.. بعضهم لايجدون علاجا ولا سرير صاج في عنبر درجة ثالثة في مستشفى حكومي. هل تفاجأنا من هذه الحقيقة؟!

ومنهم من يعيشون في الطلل لا سقف يظلل الرؤوس ولا باب يحمي ويصون بقايا الكرامة ولا أرضية لينة تحنو قليلا على الأضلع المهشمة والعظام الهشة.

لا يعرفون في نجوعهم البعيدة وقراهم الموغلة في القدم والتخلف رفاهية كوب ماء نظيف ولا لمبة كهرباء تبدد شيئا من ظلام ليلهم الكئيب.هل تفاجأنا؟!!

منهم من يعيش على فتات الطعام ورث الثياب سحابة يومه وامتداد عمره. هل تفاجأنا؟

ومنهم –ومنا– ثلاثة مليون معاق يعيشون وأسرهم تحديات على مدار الساعة تنوء بأولي القوة فما بالنا بمن لا قوة لهم ولا حول ولا طول؟

ليسوا بعيدين.. لا يعيشون منعزلين في كوكب الفقراء والمعذبين.. هم بيننا وحولنا وفي الجوار وعلى رؤوس الأشهاد فما الجديد إذن الذي يثير الحنق والغضب والامتعاض؟

هل لأنهم بمآسيهم وعورات الحاجة وسوءات الفقر عرفوا طريقهم مباشرة إلى بيوتنا.. إلى مجالس سمرنا.. إلى سهراتنا وتحلقاتنا؟

أم لأنهم يقطعون بتوسلاتهم الملتاعة تدفق الأحداث الدرامية المتتابعة على شاشاتنا؟

إنهم في ذاتهم يشكلون دراما تفوق ما تبثه القنوات.. دراما مغموسة في الواقع المزري تمشي على ساقين.. تتنفس.. تصرخ طلبا للعون من أهل الأرض ورب السماء.

لا تضجروا ولا تخجلوا..

فهذه المشاهد على صعوبتها تكشف عن نفائس الشعب المصري. تثبت أن روح التكاتف والتضامن والعطاء مازالت كامنة داخله. تتجلى بإنسانية مرهفة في مناسبات ومواقف رائعة. هذا الشعب قد لا يكون الأغنى والأكثر امتلاكا وإمكانات بين شعوب المنطقة لكنه بالتأكيد الأكثر شغفا بالعطاء والإيمان بحق المحتاج والضعيف والمأزوم. بقروشه البسيطة يبني صروحا طبية تعجز ميزانيات ضخمة عن تشييد مثلها. بصدقاته وزكاته يمد يدا قوية تعين الكل وتسد أبوابا شاسعة من أبواب الاحتياج.

لا تسألوا ماذا تفعل الحكومات ولا أين الدولة من رعاياها ولا غيرها من الأسئلة التي لن تثمر شيئا سوى أن تصد المعطائين عن البذل وتمسك اليد الممدودة بالخير. كلنا راع وكلنا مسؤول وكلنا سنسأل عن الجائع والمريض وذي الحاجة. وكلنا يجب أن ننفق لأنه هكذا أمرنا الله. وربما لو نظرنا للقصة من هذا الجانب لشكرنا من يضعون تحت أنظارنا حالات حرجة قد نكون عنها من الغافلين.

أعطوا كثيرا أو قليلا .. أعطوا دائما .. أعطوا بحب.

xxxxx

نزف قلبي لمشهد الفتاة الصغيرة التي تفحم وجهها بنيران الحريق وزلزلتني كلماتها البريئة المؤلمة. الحرق واحد من خمس إصابات تتسبب في موت الأطفال أو إعاقتهم. وقد حذرت تقارير دولية عديدة من تفشي هذه الإصابات في بلاد عديدة من بينها مصر. وقد حان الوقت لفتح هذا الملف ووضعه ضمن أولويات العمل الصحي في بلدنا.

اقرأني لتراني

معرض السعادة 7

خيرية البشلاوى



د. منى النموري

وجه قمحاوى مستدير، وعينان عميقتان ضيقتان من وراء النظارة، الشفتان رفيعتان مزمومتان بإحكام فتشعر أنهما صامتتان عن القول إلا فى وقته وحينه، لكن القول من وراء إنفراجهما كثير وكبير وموجع، وإذا تكلمت لايمكنك أن تخطئ وقع صوتها الهادئ المهذب، فهو عميق ومثقل بالكلمات، تأتيك كلماتها مختارة بعناية، مُحّملة بإستبصار خاص للغاية بالنفس البشرية و بالحياة بكل غرابتها التى تحللها فى الأعمال الفنية وفى القصص المختلفة ، تأتيك أفكارها مثقلة بالإهتمام بكل ماهو خير وصالح ونافع وسط واقع فوضوى يبعث على اليأس، تعود فتنظر إلى وجهها القمحاوى المستدير، وجه ترتاح له حتى وأنت ترى أنه مهموم، وجه يذكرك بأختك ومعلمتك وأمك وجارتك، وجه مصرى وكأنه يأتيك من كل العصور السابقة على أرض النيل.

عن خيرية البشلاوى أتحدث، خريجة كلية الاداب قسم اللغة الإنجليزية، الناقدة السينمائية المعروفة التى لم أقابلها وجها لوجه ولا مرة واحدة فى حياتى وإن صحبنى صوتها المهذب وصورها اللطيفة ومقالاتها العميقة الكاشفة فى رحلة طويلة من حياتى.

ربما كنت فى العاشرة من العمر أو أكبر قليلاً حين إشتعل حب الأفلام الأجنبية فى مخيلتى. كان هذا جزءً من الإهتمام بالآخرالأجنبى فى عصر الإنفتاح فى أواخر السبعينات وبدايات الثمانينيات حين غزتنا إعلانات المنتجات المستوردة والتى كانت دائما امريكية وتساقطت علينا المسلسلات والأفلام والأطعمة والملبوسات الأمريكية، حتى أنه مرت سنوات قبل أن أسأل نفسى "هو إحنا ليه مش بنشوف فيلم ألمانى ولا فرنساوى ولاحتى بريطانى؟" وقتها تربع برنامجان على التليفزيون المصرى لمن هم على شاكلتى، نادى السينما يوم السبت، وأوسكار يوم الخميس. فى نادى السينما حرصت المذيعة د. درية شرف الدين على إستضافة ضيوف مميزين، من ضمنهم خيرية البشلاوى، للتنويه عن الفيلم قبل عرضه، ثم تحليله بعد عرضه. كان البرنامج يبدأ فى العاشرة مساءً على القناة الآولى ، ولا ينتهى الفيلم بعد تقديمهقبل الثانية عشرة أو بعدها، مما يعنى أن على المشاهد ان يسهر حتى الواحدة صباحا ليستمع إلى التحليل والنقد، وكنت أنتظر إن كانت خيرية البشلاوى هى الضيفة وألصق وجهى فى الشاشة لأننى أخفض الصوت جدا فلا تظبطنى أمى ساهرة إلى هذا الحد، أسهر لأننى سأندهش مما تقوله، وأفكر فيه فى الصباح حين أضع رأسى على "التختة" فى المدرسة وأغفو قليلا من أثر سهر الليلة الماضية إن كنا فى السنة الدراسية، أو وأنا أعد الإفطار للأسرة كواجب يومى فى الأجازة الصيفية. كانت ممن أشعلوا فى نفسى حب النقد والتحليل.

وكبرت،وتوقف نادى السينما وإتسعت سموات القنوات حتى تُهنا ولم أعد أرى خيرية البشلاوى على الشاشة وإن ظلت ممن شكلوا تفكيرى، حتى رأيتها حديثاعن بعد فى ندوة عن حقوق الإنسان كنت بدأت أشعر فيها بالملل والإنزعاج من بعض ما أسمع واتشاغل بأكل المخبوزات الفاخرة فى الفندق الخمس نجوم لكن حين أمسكت الميكروفون وتحدثت بحكيم القول وخير الحديث كعادتها، نزلت طمأنينة عميقة على قلبى. الثقافة فى بلدنا بخير مادامت شخصيات مثل خيرية البشلاوى.

المشهد
العدد166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net



1000 منفذ جديد للمجمعات الاستهلاكية فى القاهرة.. وتطوير 1600 مكتب تموينى 12

3 مليارات دولار ودائع المصريين.. والتحقيقات بشأنها مجمدة 10

الغموض يكتنف مصير مشروع المليون وحدة بعد مرور سنة وثلاثة أشهر على إعلانه 11

تلاعب بالأرقام وغياب للشفافية

موازنة 2016 ... عجز مستمر ومشاركة شعبية غائبة

أوضح «شفافية الموازنة»، «حرية تـداول المعلومات، وحظر أى قيود تعيق حق المواطن في الإعلام والمعرفة»، نصوص تضمنها الدستور، ونصت عليها القوانين.. في الواقع هى مجرد كلمات في أوراق، عندما تكون في صف المواطن، ومقدسة عندما تكون لصالح السلطة، هذا ما تكشف عنه الموازنة العامة، للعام المالى الجديد، حيث أنه للمرة الثانية على التوالي بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، تتخلف وزارة المالية، عن الوفاء بالتزاماتها القانونية بنشر مشروع الموازنة العامة، بتقسيماتها الاقتصادية والوظيفية والإدارية، قبل ٣ أشهر من إقرارها، حتى يُتاح للشعب، بطوائفه المتنوعة، الاطلاع، والمناقشة، في كافة بنود الموازنة التي تعتبر تقديرًا لإيرادات، ومصروفات الدولة خلال العام المالي القادم.

خبراء اقتصاد، رأوا أن الغرض من طرح مشروع الموازنة في الموعد الذي حدده الدستور – نهاية مارس من كل عام – هو توافر ٣ أشهر على الأقل للحوار المجتمعي، داخل البرلمان أو المجتمع المدني على حد سواء، وبخاصة اللجان الاقتصادية داخل الأحزاب المختلفة لإتاحة نوع من الشفافية والمشاركة المجتمعية، وهو ما لم يتوافر!.

عجز الموازنة.. تلاعب بالأرقام

رغم التراجع في نسبة العجز بمشروع الموازنة إلا أنه يلمح إلى وتيرة أبطأ، في ضبط أوضاع المالية العامة، مما كان متوقعًا في إطار سياسة الحكومة في الاقتصاد الكلي على المدى المتوسط، وفق تقرير رسمي صادر عن وكالة موديز للتصنيف الائتماني.

وكانت الحكومة، وعدت، من قبل، بتخفيض العجز المحلي من ١٠٪ إلى ٨٪، وهو ما لم يحدث، حيث توقع مشروع الموازنة، الذي أعلنت عنه وزارة المالية للعام المالي ٢٠١٥/ ٢٠١٦، ويبدأ العمل به في ١ يوليو القادم، أن يصل عجز الموازنة إلى حوالي ٩,٩٪ من إجمالى الناتج المحلي، مقارنة بحوالى ١٠,٨٪ عجزًا متوقعا للعام المالي الذي ينتهي ٣٠ يونيو الحالي، ونحو ١٢,٨٪ خلال عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

وتتوقع الموازنة عجزًا قدره ٢٧٣ مليار جنيه، بعد التعديل، مقابل عجز متوقع يبلغ ٢٤٠ مليار جنيه (٣١,٤٧ مليار دولار) في السنة المالية الحالية ٢٠١٤-٢٠١٥، بحسب ما نقلته وكالة رويترز.

ومن المتوقع، بحسب مشروع الموازنة بعد التعديل، أن يرتفع إجمالى الإيرادات بنسبة ٢٦٪ عن العام الحالي، ليبلغ ٦١٢ مليار جنيه، بينما ترتفع النفقات بنسبة ٢٠٪ إلى نحو ٨٨٥ مليار جنيه، وكان مشروع الموازنة يتوقع قبل التعديل وصول



إبراهيم محلب

الإيرادات إلى ٥٩٩ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢٣,٢٪ وبلوغ النفقات ٨٧٢,٨ مليار جنيه بزيادة ١٨,٥٪.

وقالت وزارة المالية، إنه يتوقع زيادة الإيرادات على الرغم من أن المنح المقدرة في مشروع الموازنة تبلغ ٢,٢ مليار جنيه فقط مقابل ٢٥,٧ مليار جنيه في العام المالي الجاري، مضيفة أنه تم زيادة الاعتماد على الموارد المحلية في تمويل الموازنة العامة للدولة.. ما يثير التساؤل حول هذا الفارق الكبير في خفض قيمة المنح واستمرار نسبة العجز عند نفس المستوى؟.

هذا العجز سيظل مستمرًا، بل سيأكل أي فرص للتنمية، وفق ما رآه الخبير الاقتصادي أحمد خزيم، مرجعًا السبب في ذلك إلى المجموعة الاقتصادية التي تتعامل مع الموازنة المصرية ومع الاقتصاد المصري على أنه اقتصاد ريعي أو اقتصاد خدمي أو إيرادي، قائلا: كل المسؤولون عن الاقتصاد من مدرسة تمسى مدرسة إيراد، يبحث دائمًا عن إيراد ولا يبحث عن تنمية تؤدي إلى إيراد.

«الدولة تلاعبت بالأرقام، بهدف التغطية على حجم العجز الكبير، لتنتهي بأن نسبته ٩,٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وهو أمر «مضلل»، وفق الخبير الاقتصادي صلاح جودة، واتفق معه إيهاب الدسوقي أستاذ الاقتصاد ومدير مركز البحوث بأكاديمية السادات، قائلا: العجز المتوقع بنهاية العام المالي «غير واقعي»، مشددًا على أن نسبة العجز الحقيقية ستتراوح ما بين ١١٪ و١٢٪.

أوجه قصور موازنة ٢٠١٥/٢٠١٦

الموازنة العامة للدولة، لا تزال تعاني من ارتفاع دائم في العجز لا يقل عن ٤٠ مليار جنيه، خبراء كشفوا عن أوجه القصور داخل مشروع موازنة العام المالي الجديد والتي تنتظر إقرار الرئيس.

من بين أوجه القصور، التي كشف عنها الخبير الاقتصادي أحمد خزيم، في موازنة العام المالي الجديد، أن موازنة الدولة لا تمثل أكثر من ٤٠٪ من إيرادات مصر، بينما باقي إيراداتها موزع على ما يسمى بـ«الصناديق الخاصة»، وبرغم كل ما حدث من ضجة حولها إلا أنه لم يتم ضمها في الموازنة لأسباب متعلقة بنظام الحكم،

تابع: ورغم أنه كان من المخطط أن تكون نسبة العجز تقدر بنحو ٢٤٠ مليار جنيه، لكننا وصلنا إلى عجز ٢٨٨ مليار جنيه، بالإضافة إلى أن هذا الرقم، يحمل في طياته رقم آخر لم يتم الإفصاح عنه، وهو الفارق في انخفاض سعر البترول، الذي حال حسابه سنجد العجز يزيد عن ٣٥٠ مليار جنيه وهو ما كان مخطط قبل رفض الموازنة من الرئيس.

وأكد خزيم، أن الإهدار ليس فقط في الموارد وضياع فرص التنمية، ولكن في زيادة فاتورة الفساد التي تتجاوز الـ٥٠ مليار جنيه سنويًا، وبالتالي؛ ماذا يفيد إذا وضعت ترس من الماس في ماكينة من الصفيح.

فيما عدد هشام إبراهيم أستاذ التمويل والاستثمار العقاري، من سلبيات مشروع الموازنة، قائلا إن الحكومة أخلت باتفاقها مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، في خفض عجز الموازنة، موضحًا أن هذه الموازنة «وهمية»، حيث إن كل وزراء المجموعة الاقتصادية في حكومة إبراهيم محلب لا علاقة لهم بالاقتصاد.

سالى إسماعيل

التخطيط: قطاع السياحة حقق نموا بنسبة 52% والصناعات التحويلية 17 % خلال النصف الأول

كشفت كشفت وزارة التخطيط عن تحقيق قطاع السياحة معدلات نمو جيدة تصل لنحو ٥٢,٧٪ خلال النصف الأول من العام المالى الجارى مقابل نمو سالب بنسبة ٢٩,٦٪ خلال نفس الفترة من العام المالى السابق.

وقالت الوزارة فى تقرير أصدرته، حول التطورات الاقتصادية للنصف الأول من العام المالى الجارى، إن التطور الإيجابى فى قطاع السياحة يرجع لتحسن الأحوال السياسية والأمنية التى كانت مضطربة فى السنوات السابقة، مضيفة أنه بجانب قطاع السياحة فقد شهدت قطاعات الصناعات التحويلية وقناة السويس والتشييد والبناء معدلات نمو تفوق الأعوام السابقة.

وحققت الصناعات التحويلية نموًا بنسبة ١٧,٢٪ خلال النصف الأول من العام المالى الجارى مقابل ١,٩٪ لنفس الفترة من العام المالى السابق، وأرجعت الوزارة هذا التطور إلى إعادة فتح مصانع القطاع الخاص التى تعثرت خلال السنوات الماضية.فيما حقق قطاعا التشييد والبناء وقناة السويس نموًا بنسبة ٩,٥٪ و٧,٢٪ على التوالى خلال النصف الأول من العام المالى ٢٠١٤ /٢٠١٥ مقابل ٣,٩٪ و١,٣٪ على التوالى خلال نفس الفترة من العام المالى السابق، بدعم من الاستثمارات فى المشروعات القومية بشكل رئيسى وفقًا لتقرير الوزارة.



وحققت كل القطاعات نموًا موجبًا خلال النصف الأول من العام باستثناء قطاع الصناعات الاستخراجية الذى استمر فى تحقيق نمو سالب بنسبة ٦,٤٪خلال تلك الفترة مقابل نمو سالب بنسبة ٣,٨٪ خلال نفس الفترة من العام المالى السابق.

وأظهرت البيانات تحقيق معدلات نمو فى الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٤,٣٪ خلال الربع الثانى من العام المالى الجارى، و٥,٦٪ للنصف الثانى بالكامل، مشيرةً إلى أن قطاعات الصناعات التحويلية والسياحة والزراعة وتجارة الجملة والتجزئة حققت نسبة ٩٤,٢٪ من معدل النمو فى النصف الأول من العام.

وبلغت قيمة الناتج المحلى الإجمالى خلال النصف الأول من العام المالى الجارى بالأسعار الجارية نحو ١,١٧١ تريليون جنيه ومن المستهدف وصوله لنحو تريليونى جنيه بنهاية العام المالى.

ومن إجمالى معدل النمو المحقق فى النصف الأول استحوذ الاستهلاك النهائى على النسبة الأكبر من معدل النمو بنسبة ٥,٠٢٪ بينما جاءت مساهمة الاستثمار بنسبة منخفضة تصل لنحو ١,١٨ ٪ .

«المالية» تقترح تخفيض الضريبة على دخل المشروعات الاستثمارية لتصل إلى 22.5 %

أفادت مصادر لجنة الإصلاح التشريعى أن وزارة المالية أرسلت مقترحا إلى اللجنة بتعديل قانون الضريبة على الدخل لتخفيض سعر الضريبة على الدخل الذى تحققه المشروعات الاستثمارية ليصل إلى ٢٢,٥٪ بدلا من ٢٥ ٪.

وأوضحت المصادر أن مقترح وزارة المالية يهدف إلى منع الازدواج الضريبى، وأن الوزارة طلبت تعديل نص الفقرة الأولى من المادة الأولى من قانون رقم ٤٤ لسنة ٢٠١٤ بفرض ضريبة مؤقتة على الدخل، وذلك بفرض ضريبة إضافية سنوية مؤقتة لمدة سنة واحدة اعتبارا من السنة الضريبية الحالية بنسبة ٥٪ على ما يجاوز مليون جنيه من وعاء الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعين أو أرباح الأشخاص الاعتباريين، طبقا لأحكام قانون الضريبة على الدخل المشار إليه، ويتم ربطها وتحصيلها وفقا لأحكام القانون.

كلام لبكرة

تفريعة جديدة وليست قناة!



صلاح عبدالجابر العربي

غير صحيح بالمرة اننا حفرنا قناة جديدة اسمها قناة السويس الجديدة، إنما الصحيح هو ان ما تم حفزه هو مجرد تفريعة جديدة للقناة القديمة طولها ٣٥ كيلو متر فقط اسمها تفريعة البلاح وهي تكلمة لنفس التفرعية التي حفرت بطول ٥ كيلو متر عام ١٩٥٥ اي في عهد الرئيس عبدالناصر، اما القناة القديمة «الأصلية» فطولها ١٩٣ كيلو متر، وامتداد تفريعة البلاح -المعروفة إعلاميا بقناة السويس الجديدة- طولها ٣٥ كيلومتر، اي اقل من الخمس بقليل! الحقيقة أن مشاريع ازدواج قناة السويس ليست جديدة، هناك أربع تفريعات قديمة محفورة في القناة بالفعل، لا أحد جرأ على تسمية أي منها بقناة السويس الجديدة قبل ذلك، على الرغم من أن إحداها أطول من التفريعة الجديدة! والتفريعات القديمة هي: تفريعة بورسعيد بطول ٣٦،٥ كم تقريبا وتم حفرها عام ١٩٨٠، وتفريعة البلاح بطول ٩ كم تقريبا وتم حفرها عام ١٩٥٥، وتفريعة التمساح بطول ٥ كم تقريبا وتم حفرها عام ١٩٨٠، وتفريعة الدفرسوار والبحيرات المرة بطول ٢٧،٥ كم تقريبا وتم حفرها عام ١٩٨٠. أما التفريعة الجديدة فهي امتداد لتفريعة البلاح لوصلها بشمال بحيرة المرة الكبرى بطول ٣٥ كم.. لا شيء أكثر من ذلك. من الاخر لا يوجد قناة جديدة ولا يحزنون وجملة ما تم حفرة ٣٠ كم علي تفريعة موجودة من قبل، ملخص الكلام لا يوجد الا قناة سويس واحدة وهي قديمة تم حفرها ايام دليسبس ، وحسب تصريحات الفريق مهاب مميش فان تكلفة حفر التفرعية الجديدة «القناة الجديدة ولا تزعل» تبلغ ٦٠ مليار جنيه، «حوالي ٨،٢ مليار دولار» ، اي انه تم حفر ٣٠ كيلو في مكان ممهد ومحفور من قبل بمبلغ ٦٠ مليار جنيه بمعنى ان يالكيلو متر تكلف حفره ٢ مليار جنيه يعني المتر تكلف حفره ٢ مليون جنيه يعني السرقة في المتر مليون وتسعمائة الف جنيه. ثانيا صرح السيد مميش بان العائد المتوقع هو ١٠٠ مليار جنيه سنويا ولا ادري كيف حسب هذا، خاصة وان الخبراء في مجال النقل البحري يؤكدون انه وان حدث عايد لن يزيد الدخل عن ١٠٠ مليون، لان ثمانين في المائة من حجم التجارة العالمية يمر بالقناة أصلا دون الحاجة للتفريعة الجديدة لان العشرين بالمائة المتبقيه عبارة عن سفن أضخم من ان تمر في القناة ولا اي قناة لان الغاطس اكبر من العمق وهي السفن التي تمر برأس الرجاء الصالح . إذن لماذا كل هذه الزفّة الكدابة وهذا الحديث الذي لا ينقطع عن حفر قناة جديدة وان افتتاح ضخم للمشروع الضخم، وعناوين الصحف التي تذكرنا بأيام عبدالناصر، أظن كل هذا الكلام الفارغ من اختراع عبقرية عصره واوانه الرجل الذي تحدى كل العصور المأسوف على شبابه محمد حسنين هيكل، فهو مخططومفكر المرحلة، وصاحب فكرة المشاريع القومية، واظن ان الشعب سوف يفيق يوما ليكتشف كم الخداع الذي تبثه له وسائل الاعلام التي أعادها الجهابذة لايام المأسوف على أمره عبدالناصر وتابعه هيكل، ولله الامر من قبل ومن بعد.

عجاجيات

كمائن الخير



عبدالغنى عجاج

اذا كنت ممن يسافرون على الطريق الرابط بين القنطرة والعريش فتأكد انه سيتم قطع الطريق عليك واجبارك على النزول من سيارتك الخاصة أو الأتوبيس الذى تركبه ...وتأكد انك ستجد من يعاجلونك بزجاجات التمر هندى والكركديه والعرقسوس والمياه الباردة .....وستجد من يقولون لك مرحب مرحب يا انسان فطورك عندنا....لن ندعك تمر إلا بعد أذان المغرب وتناول الإفطار معنا واذا كنت محظوظا ونجحت فى إقناعهم بالتحرك قبل الأذان فلن يدعوك قبل أن يحملوك بالتمر والعصائر والمياه للاطمئنان انك ستجد ما تفطر عليه وانت تنطلق على الطريق

صحيح أن هذا المشهد منتشر فى كل أنحاء مصر بما يؤكد أن الخير يجرى على أرضها وفى عروق ابنائها ما دام النيل يجرى لكننى توقفت كثيرا أمام كمائن الخير التى ينصبها أهلنا فى شمال سيناء للمسافرين من وإلى العريش....فأهل سيناء الاصلاء ينصبون الكمائن باطباق الأرز وما تيسر من اللحم وينصبون الكمائن بالتمور والمياه الباردة وما تيسر من المشروبات التى تبلل العروق وتذهب الظمأ ....تلك هى كمائنهم الاصيلة التى ترحب وتحتضن وتستضيف ولا تقتل ولا تغدر ولا تزرع المتفجرات ولا تقصف ب (الأر بى جى) او(زجاجات المولوتوف)

كمائن الخير تلك تدلل على أن الخير فى أهلنا فى سيناء وان الكمائن التى تقتل جنودنا وضباطنا دخيلة على أهل سيناء..وتدلل على أن توثيق العلاقات وبناء جسور الثقة مع أهلنا فى سيناء من أهم عوامل مواجهة العناصر الإرهابية والتكفيرية فى سيناء...وتدلل على ضرورة التعامل بوعى وبميزان حساس مع سيناء فلا يضار برئ بما اقترف مسيئ أو سفيه

ولابد أن اعترف أن تعبير كمائن الخير استعرته من الصديق الصحفى محمد حسين ابو عيطة،مراسل صحيفة اليوم السابع فى سيناء(عرفته مع صديقه ورفيق دربه عبدالله الجعيل أثناء عملهما فى دولة الإمارات العربية وتدشين مجلة للهجن العربية ثم صحيفة للبادية وهما من أبناء سيناء الشمالية وممن يعرفون شعابها جيدا) وصديقى على الفيسبوك والذى اعرف من بوستاته المزاج العام فى سيناء وتطورات الحال والأحوال....فمثلا علمت من كتاباته بمعاناة أهالى الشيخ زويد من مشكلة انقطاع المياه...أما أكثر بوستاته التى تأثرت بها فكان يشكو فيها من اقتراب موعد الإفطار بدون مائدة تجمع الاهل وبدون رمل يفترش وبدون دخان من جمر حطب....أدعو الله بحق هذا الشهر الكريم وبحق موائد الرحمن التى شاء لها أن تقام فى كل أنحاء مصر وبحق كمائن الخير التى شاء لها أن تنصب على كل طرق مصر أن تعود الحياة الطبيعية لشمال سيناء وان ينعم أهلنا هناك باللمة على موائد الإفطار وان يفترشوا رمل الأرض الطيبة وان ينطلق دخان حطبهم مرحبا بضيوفهم.



قالت العرب
ما عالجت شيئا أشد علىّ من نفسى،
مرة لى ومرة على
سفيان الثورى

الشهر الاقتصادي
العدد166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

أغلبها لرموز نظام مبارك

المركزى السويسرى: 3 مليارات دولار ودائع المصريين.. والتحقيقات بشأنها مجمدة

كشفت تقرير إحصائى سنوى نشره البنك المركزى السويسرى على موقعه الرسمى، إن إجمالى ودائع المصريين فى البنوك السويسرية بلغت خلال العام ٢٠١٤ نحو ٢,٨٢٤ مليار فرنك سويسرى، أى ما يعادل ٣ مليارات دولار أمريكى، دون أن يحدد عدد المودعين.

وتعتبر البنوك السويسرية أكثر بنوك العالم حفاظا على سرية الحسابات ومعلومات أصحابها، فيما يكشف المركزى السويسرى بشكل سنوى عن إجمالى الودائع بحسب الجنسيات، بشكل عام.

من جهة أخرى قالت مصادر فى لجنة استرداد الأموال المهرَّبة: إن قطاع التعاون الدولى بوزارة العدل الذى يترأسه المستشار عادل فهمى، ومكتب التعاون الدولى بالنيابة العامة، تلقيا خطابا رسميا من السلطات السويسرية، يفيد بإعلام مصر بوقف سويسرا جميع تحقيقاتها التى بدأتها عقب ثورة ٢٥ يناير، بخصوص الأموال المملوكة للرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك ونجليه علاء وجمال ونظامه، والتى تم تهريبها قبل وبعد قيام الثورة.

وأشارت المصادر إلى أن وقف سويسرا التعاون بينها وبين مصر أمر ليس جديدا بل تعود وقائعه إلى فترة حكم الإخوان المسلمين، مضيفة أنه مع اندلاع أزمة عزل النائب العام المستشار عبد المجيد محمود وتعيين المستشار طلعت عبد الله خلفًا له، اعترضت سويسرا على الإجراء باعتباره تدخلا فى الشأن القضائى، وقررت وقف التعاملات القضائية بينها وبين مصر فى ملف الأموال المهربة.



رشيد

وأضافت المصادر أن النائب العام هشام بركات، وقَّع خلال المنتدى العربى الثالث لاسترداد الأموال المهرَّبة فى الخارج والذى انعقد فى المدينة السويسرية جنيف، على مذكرة تعاون مع نظيره السويسرى، مشيرا إلى أن هذه الخطوات أبرز دليل على أن التعاون القضائى مع سويسرا فى ملف الأموال المهربة ما زال مستمرا.

وتابع: «ما يؤكد استمرار التعاون مع سويسرا هو أنها قررت رسميًّا مد تجميد أموال الرئيس الأسبق ورموز نظامه ٣ سنوات أخرى، من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٧».

كان السفير فلانتين زيلوجر، مدير إدارة القانون الدولى، فى وزارة الخارجية السويسرية والمسئول عن ملف استرداد الأصول، قد كشف فى لقاء مع وفد إعلامى مصرى مطلع الشهر الجارى، عن إيقاف التحقيقات عن أموال نظام مبارك فى ديسمبر ٢٠١٢.



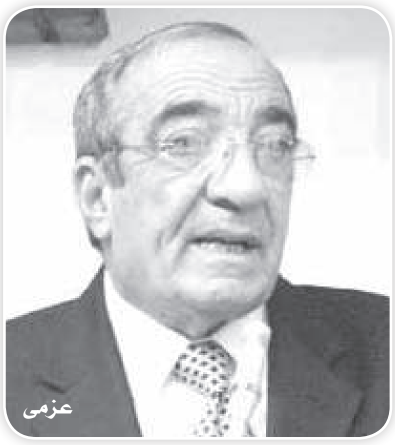
مبارك



الشريف

وأوضح زيلوجر أن القوانين السويسرية تؤكد بشكل حاسم ضرورة استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية ولا يمكن للحكومة أو المدعى العام فى سويسرا أن يتبادل المعلومات مع النائب العام فى مصر، إذا لم يكن هناك ما يضمن تماما عدم انتقال هذه المعلومات من النائب العام إلى السلطة التنفيذية، وهو ما لم تقتنع به المحكمة العليا بعد إقالة النائب العام فى مصر فى ذلك الوقت.

وأضاف أن المشكلة ما زالت قائمة وما زالت السلطات السويسرية غير قادرة على المطالبة بإلغاء قرار وقف تبادل المعلومات مع السلطات القضائية المصرية، موضحا أن الكرة فى ملعب مصر وأنه يجب على السلطات المصرية تقديم ما لديها من أدلة وتحقيقات للسلطات القضائية المصرية لكى تُصدر أحكامها بفساد هذه الشخصيات ثم تتقدم بهذه الأحكام للسلطات السويسرية، التى لن تتردد فى اتخاذ قرارها بشأن إعادة الأموال المهرَّبة.



عزمى

إجمالى الودائع العربية

كشف التقرير عن إجمالى الودائع العربية فى البنوك السويسرية بالفرنك السويسرى موزعة على النحو التالى:

الإمارات (١٣,٦٢٢ مليار) متصدرة الدول الخليجية والعربية، السعودية (٩,٥٥٣ مليار)، قطر (١,٦٩٠ مليار)، البحرين (١,٤٠١ مليار)، سلطنة عُمان (١,٣٨٠ مليار) الكويت (٣,٨٧٤ مليار)، لبنان (٥,٧٤٦ مليار)، الأردن (٢,٨١٧ مليار)، المغرب (١,٠٤٢ مليار)، ليبيا (٦٤٢ مليونا)، تونس (٥٦٤ مليونا)، فلسطين (٢٨٦ مليونا)، سوريا (١٧٠ مليونا)، اليمن (١٤٨ مليونا)، العراق (٩٩ مليونا)، السودان (٣٩ مليونا)، جيبوتى (٣٠ مليونا)، موريتانيا (٩ ملايين)، الصومال (مليون واحد).

وفى ما يتعلق بودائع الدول الشرق أوسطية الأخرى فإن ودائع الإيرانيين بلغت (١,١٣١ مليار فرنك) والأتراك (٣,٩٩٧ مليار) والإسرائيليين (٨,٣٦٠ مليار).

ووفقا للتقرير، فإن الجنسيات العشرة الأكثر إيداعا فى البنوك السويسرية خلال العام ٢٠١٤ كانت حسب الترتيب التالى: بريطانيا (٣٢١,٥٥٧ مليار فرنك سويسرى)، الولايات المتحدة (٢٤٤,٢٦٦ مليار)، اتحاد جزر الهند الغربية (٩٦,٠٢٦ مليار)، جزيرة غيرنزى (٥٦,١٤٨ مليار)، ألمانيا (٥١,٤٣١ مليار)، جزر الباهاما (٤٧,٢٧٢ مليار)، لوكسمبورج (٤٤,١٨١ مليار)، فرنسا (٣٦,٩٨٩ مليار)، جزيرة جيرزى (٣٦,٩٨٩ مليار)، هونج كونج (٣٣,٤٧٤ مليار).

ونوه التقرير إلى أن إجمالى الودائع الأجنبية فى البنوك السويسرية خلال العام ٢٠١٤ ارتفع إلى ١,٤٧ تريليون فرنك سويسرى صعودا من ١,٣٢ تريليون فى العام ٢٠١٣.

وأشار التقرير إلى أنه على الرغم من أن سويسرا كان فيها ٢٧٥ بنكا حتى نهاية العام ٢٠١٤، فإن بنكى «يو إس بى» و«كريدى سويس» العملاقين استحوذا وحدهما على ثلثى إجمالى ودائع الأجانب تقريبا لدى البنوك السويسرية خلال ذلك العام.

صلاح عبدالجابر العربى

رئيس اتحاد البنوك: نعمل مع شركائنا على تطوير العشوائيات

أكد، رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للبنك التجارى الدولى أن الاتحاد مشارك أساسى فى مبادرة «شهر الخير» التى أطلقها المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء، والتى تهدف إلى تنسيق جهود المجتمع المدنى فى شهر رمضان، من خلال تجميع الأنشطة والتبرعات التى يقدمها الشركاء الحكوميون وشركاء المجتمع المدنى والقطاع الخاص، بهدف ترشيد توجيهها إلى الفئات المستحقة مع توفير الضمانات لتغطية كل المناطق الجغرافية، لتعظيم الاستفادة من الأعمال الخيرية فى الشهر الكريم.

وقال عز العرب – فى حوار مع وكالة أنباء الشرق الأوسط – إن المفهوم السائد عن البنوك فى السابق أنها مؤسسات مالية تهدف إلى الربح من خلال التعامل مع أموال المودعين وتقديم خدمات مالية فقط، مفهوم خاطئ، إذ أننا جزء من هذا المجتمع، ومن هنا تنشأ أهمية «المسئولية الاجتماعية».

وأكد عز العرب أنه تم الانتهاء من ٩٣٪ من أعمال تطوير المناطق غير المخططة بحى حلوان بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية وإدارة الأشغال العسكرية بالهيئة الهندسية بالقوات المسلحة ومحافظة القاهرة، مشيرا إلى أنه جار العمل حاليا لاستكمال الأعمال فى آخر منطقتين وهما منطقة أرض الدواجن ومنشية عين حلوان، والتى من المقرر الانتهاء منهما خلال الشهر المقبل.

وأوضح أن الأشغال العسكرية قامت بتنفيذ



هشام عز العرب

أعمال تطوير البنية التحتية فى ١٥ منطقة فى حى حلوان، وقد تم الانتهاء بالكامل من تطوير ١٣ منطقة بنسبة تنفيذ ١٠٠٪، تضمنت الأعمال تركيب أرضيات إنترلوك للشوارع وأعمال الرصف فى الشوارع الرئيسية، بالإضافة إلى تركيب حنفيات حريق لتأمين تلك المناطق ورفع كفاءة شبكات الصرف ومياه الشرب قبيل الجدول الزمنى المقرر لذلك، وجار العمل لاستكمال الأعمال فى آخر منطقتين وهما منطقة أرض الدواجن ومنشية عين حلوان، والتى من المقرر الانتهاء منهما خلال الشهر المقبل، مشيرا إلى مبادرة الاتحاد بتخصيص ٢٪ من أرباح البنوك العاملة فى مصر بما فيها البنوك الأجنبية للمشروعات المجتمعية، وأن هذه النسبة تعد ضعف النسب التى تتبعها بنوك العالم الأخرى للعمل المجتمعى والتى تخصص ١ ٪ فقط له.

وعن دور الاتحاد فى المرحلة الراهنة، لتعزيز التنمية المجتمعية، أكد عز العرب أن هناك تواصلا مباشرا مع الأهالى وبدء حوار وحراكا مجتمعيا، إيمانا بأن المناطق غير المخططة لن تنهض بغير استنهاض الطاقات الهائلة للأهالى ونشر الوعى الثقافى.

وعن حجم المحفظة التى خصصها الاتحاد لتطوير العشوائيات، أكد رئيس اتحاد بنوك مصر أنه تم تخصيص ما يقرب من ٣٠٠ مليون جنيه حتى الآن، قابلة للزيادة، وهى توجه بالكامل لمشروعات التنمية الاجتماعية، خاصة بالمناطق التى بدأنا تطويرها بالفعل مثل عشوائيات حلوان، والتى تعد الأكبر مساحة على مستوى الجمهورية، ولذلك وجهنا لها ١٧٠ مليون جنيه لأعمال تطوير البنية الأساسية بـ١٥ منطقة فى حى حلوان.

وأشار إلى أنه تم مؤخرا تدشين مشروع رفع المخلفات من ١٥ منطقة عشوائية فى حلوان وذلك فى يناير الماضى، على أن يتم تفعيل المنظومة لضمان استمرارية إزالة المخلفات، واستدامة أثر التطوير، ويتم ذلك بالتعاون مع وزارة الدولة للتطوير الحضرى والعشوائيات ومحافظة القاهرة، وجامعة حلوان والهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة، وكذا حى حلوان وشركة نهضة مصر للخدمات البيئية الحديثة ومؤسسات المجتمع المدنى متمثلة فى مؤسسة صناع الحياة، وجمعية نهوض وتنمية المرأة.

البنك الأهلى يدرس منح 500 مليون جنيه لـ3 شركات سياحية

يدرس البنك الأهلى المصرى منح تمويلات بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه لـ٣ شركات سياحية، قال يحيى أبو الفتوح، عضو مجلس الإدارة والمشرف العام على قطاع الديون غير المنتظمة فى البنك الأهلى المصرى، إن البنك مستمر فى عمليات تعويم عملاء قطاع السياحة من خلال ضخ التمويلات اللازمة لاستمرار عمل الشركات والفنادق العاملة بالقطاع، مشيراً إلى أن البنك بصدد ضخ ٥٠٠ مليون جنيه لثلاثة عملاء قدامى للبنك، رافضا الإفصاح عنهم لحين إصدار الموافقات النهائية.

أضاف أن البنك الأهلى لم يتوقف عن منح عملاء قطاع السياحة على الرغم من امتلاكه لمحفظة تعثر تبلغ ٥,٥ مليار جنيه.

أوضح أن محفظة تمويل قطاع السياحة تبلغ ٩ مليارات جنيه منها ٥ مليارات جنيه ديون منتظمة، و٤ مليارات جنيه ديون غير منتظمة تم ترحيل ٢,٥ مليار جنيه منها خارج الميزانية، و١,٥ ضمن ميزانية البنك.

وأصدر البنك المركزى الأسبوع الماضى قرارا بمد العمل بمبادرة السياحة حتى يونيو ٢٠١٦ فى حين كان المقرر انتهائها فى يونيو الجارى.

وحقق البنك الأهلى ٢٥٪ نموا فى صافى الأرباح قبل الضرائب فى النصف الأول من العام المالى الجارى ليصل إلى ٤،٩ مليار جنيه فى حين بلغ ٢،٣ مليار جنيه بعد الضرائب، محققا ٢٨٪ نموا فى صافى الدخل من العائد ليصل إلى ٦،٦ مليار جنيه و١٠٪ نموا فى صافى الأتعاب والعمولات لتصل إلى ١،٣ مليار جنيه فى ديسمبر ٢٠١٤، كما نمت محفظة القروض التجزئة المصرفية بـ١٠٪ لتصل إلى ٢٨،٩ مليار جنيه فى ديسمبر ٢٠١٤



البنك الاهلى المصرى

مصر مؤشرات قائمة ونتائج منتظرة (2)



محمد الحمامصي

الحادي عشر: تصاعد نفوذ رجال الأعمال وعملائهم في الحكومة ومؤسسات وأجهزة وهيئات الدولة وجميعهم يدينون بالولاء لرأس المال الخاص بهم والربح ولا يهمهم من قريب أو بعيد تحسن الوضع الاقتصادي للبلاد أو تحسن أوضاع المواطن، كما أن تملكهم لشبكات القنوات الفضائية والصحف الخاصة والمستقلة، فضلا عن أذرعهم الممتدة داخل القنوات الرسمية والمؤسسات الصحفية القومية، كل ذلك جعلهم يتلاعبون بالبلاد نظاما وحكومة ودولة بالطرييقة التي يرونها تتناسب مع طموحاتهم.

اثنا عشر تبجح الكثير من المسئولين داخل الدولة على الدولة، فقانون الحد الأقصى للأجور لم يبق منه شيء، حيث استطاع الكثير من الجهات تعطيله فيما يخصصهم مثل القضاء والبنوك وغيرهم.

ثالث عشر انتشار ظاهرة الكذب بين المسئولين والتعتيم الاعلامي ولي عنق الحقائق فيما يتعلق بحقيقة ما يجري على الأرض من أحداث سواء تعلقت بالمواجهة مع الارهاب وعناصر الجماعات الارهابية أو فيما يتعلق بالمشروعات الكبرى التي تنفذها الدولة.

نكتفي بهذا القدر من المؤشرات المسموح لنا الإشارة إليها، حيث أن هناك مؤشرات يصعب التصريح بها، لنرى أن أبرز النتائج التي يمكن أن تؤدي إليها هذه المؤشرات والمرتبطة إلى حد كبير ببعضها البعض:

أولا عودة الايمان بثورة ٢٥ يناير والانتصار لها ولرموزها والكفر بما جرى بعد ذلك برموزه كافة بما في ذلك ثورة ٣٠ يونيو باعتبار أن الأخيرة لم تحقق ما كانت يصبو إليه من خرجوا فيها، فقد كان الهدف هو التخلص من الفاشية الدينية، فإذا بالفاشية الدينية مع الفاشية العسكرية يحكمان مقاليد الأمور ويقتسمانها فالكنيسة والأزهر يقتسمان النفوذ والسلطة الآن جنبا إلى جنب الرئاسة والسلطة العسكرية.

ثانيا انتشار دوائر العنف بين مختلف فئات الشعب المصري وفي مقدمتها العنف القبلي والعائلي والأسري والطائفي أيضا، فتحت ضغط الفقر والحاجة والقمع الأمني سيكون العنف داخليا بين أفراد الشعب، وقد ظهرت تأكيدات ذلك في صعيد مصر بني سويف وسوهاج، قنا وأسوان، وخلال الفترات القريبة الماضية وقعت أكثر من معركة سقط فيها العديد من أفراد هذه العائلة أو تلك، وفي حوادث قتل الأب لأسرته وغيرها، وحالات انتحار شباب وأزواج.

ثالثا انفلات أخلاقي غير محدود وقد ظهرت مقدمات ذلك في أكثر ما حادثة ضبط شبكات دعارة، حتى لقد صرحت إحدى المقبوض عليهن أنها متزوجة وتحسن من دخل الأسرة، وعمليات هجرة غير شرعية وأخيرا تم القبض على ٤٧ شابا من محافظة البحيرة أثناء محاولتهم الوصول لليونان.

رابعا فتح باب التجنيد للتنظيمات والجماعات الارهابية من المناطق الأشد فقرا كمدن وقرى ونجوع الصعيد والدلتا حيث يكثر المؤهلون لبيع أنفسهم هروبا من الفقر والحاجة بغض النظر عن الدين وما يمثله، ومما يؤسف له أن هؤلاء غير موجودين على خارطة الحكومة بالاطلاق، بل تظن الحكومة أن هذه المناطق غير مؤثرة وآمنة، في حين أن أخطر الارهابيين في عهدي أنور السادات وحسني مبارك خرجوا منها.

خامسا قناعة المواطن أن الدولة بكامل أجهزتها مشغولة بمحاربة الارهاب، وأنها تعتبر أن هذه المهمة تجب أي مهام أخرى، جعله ينأى بنفسه ويلتزم الصمت والكتمان ويفقد الأمل في نجدتها له أو إصلاح شئونه ويبدأ في التصرف كأنها غير موجودة

سادسا نشأة التنظيمات والجماعات السرية والتي ستجد الأرض ممهدة للتشكيل ووضع قواعدها للعمل، الأمر الذي قد تظهر نتائجه على المدى القصير والطويل، مع ملاحظة أن هذه التنظيمات والجماعات كانت قد بدأت في التشكل خلال الثلاث سنوات الأخيرة لكن الضربات الأمنية اجتثت ما نبت منها، لكن ذلك لا يعني إمكانية وجود أو بدء إنشاء مثل هذه التنظيمات.

سابعا إن شرارة بسيطة وتافهة قد تؤدي إلى حدوث انفجار كبير وهائل، ينظر إليه أنه سوف يبتعد في خروجه عن طريقة خروج ٢٥ يناير، فلا يتوقع في ضوء ما سبق أن يكون سلميا، ومما يؤسف له أنه قد تكون هناك مواجهة مع الجيش حيث لن يكون بمنأى باعتباره جزءا من النظام السياسي وشريك فيما جرى في البلاد منذ انطلاق ثورة ٢٥ يناير حتى الآن. وقد يضربه التفكك وهو أمر خطير لا نحبه ولا نريده، فالجيش في النهاية هو الحامي لأي بلد ولو لا سمح الله تفكك ستنهار البلاد على رؤوس الجميع، لكن ليس الحل في توغل الجيش في امور الاقتصاد أكثر بل التخفيف عن كاهل الفقراء.. الخ. أما خوف أو تخويف الشعب المصري من المصير الليبي أو السوري أو اليمني فهو لم يعد يلق أذانا صاغية حيث لم يعد هناك من يتابع الشأن في هذه الدول أو يهمه أمرها، بل لم تعد أخبار القتل والذبح تلقى صدى لديه كما كانت الأمور سابقا، فالضغوط آتت على ما بقى من دماغ أغلب المصريين. لذا فإن الارتكان إلى أن الشعب لن يتحرك خطأ استراتيجي كبير لأن قشة قد تهلك البعير وتقتله، وهو ما لا يرجوه أحد.

ثامنا وجود فراغ في الشارع المصري يمكن لأي متابعة ومعايش أن يلمحه بسهولة ويسر، هذا الفراغ مؤهل بامتياز لاستقبال أي شيء من أي أحد، سلبا أو إيجابا، تنويريا أو ظلاميا، وللأسف هو متروك للقوى السلفية باعتبارها القوى الوحيدة بعد الإخوان المسلمين التي تستخدم الدين وتستثمره لأهداف غير دينية، وهذه القوى للأسف أشد ظلامية في تطرفها من الإخوان، فهي باختصار المقابل لداعش وجبهة النصرة، وإذا أتيحت لها الفرصة وملكت حرية أن تقول ما في صدرها أو تفعل ما تريد ستجتاح البلاد والعباد.

وكما كانت المؤشرات كثيرة فإن النتائج قد تكون أكثر، لذا على الدولة المصرية ونظامها الحاكم أن ينظر حوله يرى كيف تسير الأوضاع على أرض المحروسة، فمصر المحروسة ليست محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية بل هناك مع هذه المحافظات ٢٥ محافظة أخرى وجميعها يعيش على شف حفرة من النار نار الفقر والقمع، وأن الأمور وصلت حد الخطر حقيقة، وأن المطلوب للانقاذ للأسف معروف ولا يحتاج لشرح وتوضيح، يعرفه الرئيس كما تعرفه أجهزته الأمنية والاستخباراتية، كما تعرفه الحكومة ووزراءها ومسئوليها، وأن استمرار الجميع في تجاهل تحقيقه "العيش والحرية والعدالة الاجتماعية" لن يجر إلا الكارثة تلو الآخرى.

قالت العرب

آخر الأشياء نزولا من قلوب الصالحين
: حب السلطة والتصدر

الشاطبى

المشهد الاقتصادى
العدد166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

أرابتك: لا تطورات بخصوص توقيع العقد النهائى

الغموض يكتنف مصير مشروع المليون وحدة بعد مرور سنة وثلاثة أشهر على إعلانه

حالة من الغموض لا تزال تسيطر على مصير مشروع المليون وحدة الذى تنفذه شركة «أرابتك» الإماراتية، بموجب اتفاق موقع مع دار الهندسة العسكرية، وتحت إشراف وزارة الإسكان.

ولا يزال مصير المشروع مجهولا، فبعد مرور سنة وثلاثة أشهر على توقيع عقد المشروع مع الجانب الإماراتى، كلوحة مشوهة ولم تتضح الرؤية، ففى حين أصدرت شركة أرابتك الإماراتية الأم – مقرها أبوظبي-، بيانا اليوم وصفه متابعون بالمسكنات، ذكرت فيه أنها تعتزم إطلاق المرحلة الأولى من مشروع إسكان ضخم فى مصر قبل نهاية السنة الحالية، نفى مسئول بارز بوزارة الإسكان، وجود اتفاق نهائى مع أرابتك.

وأعلنت شركة «أرابتك القابضة» الأسبوع الماضى عدم وجود أى تطورات جديدة تستوجب الإفصاح عنها بخصوص توقيع العقد النهائى لمشروع المليون وحدة فى مصر.

وأكدت الشركة فى بيان لها على «سوق دبى المالى» التزامها الدَّائم بكل مبادئ الشفافية بما يتناسب مع القوانين والأنظمة المعمول بها.

وكانت مصادر صحفية قد نقلت عن وزير الإسكان المصرى قوله إنه يتوقع أن تقوم شركة أرابتك القابضة بتوقيع عقد مشروع المليون وحدة سكنية فى مصر، خلال الأيام القادمة، بعد حضور رئيس الشركة إلى مصر قريبا، وشهد السهم على إثرها ارتفاعا قويا لجلستين متتاليتين.

وكانت «أرابتك» التى تتولى المشروع البالغة قيمته ٤٠ مليار دولار، أى ٢٨٠ مليار جنيه، مدعوم من الحكومتين المصرية والإماراتية، ذكرت أنها تتوقع سرعة الانتهاء من الاتفاق النهائى مع السلطات المصرية لبدء أعمال البناء.

وأضافت:»سنقوم بإنشاء مجموعة من الشركات لتنفيذ المرحلة الأولى، ومنح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فى مصر وحدات سكنية عينية ومبانى خدمات عامة، مقابل الأرض والمرافق المخصصة للمشروع».

ونقل البيان، عن خالد عباس، مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية، قوله «الشركة لن تبيع «أراضى فضاء»، وإنما وحدات سكنية على أن تقوم بتسليم هيئة المجتمعات العمرانية مبانى الخدمات العامة وتتولى الهيئة نقل ملكيتها للجهات المعنية».

كانت «أرابتك» قد قالت فى وقت سابق إن تسليم الدفعة الأولى من الوحدات سيكون فى أوائل ٢٠١٧ وإن المشروع سيكتمل قبل ٢٠٢٠

لكن مسئول وزارة الإسكان، أكد أن الوزارة ليس بين يديها اتفاق «نهائى ومحسوم» مع مسئولى شركة «أرابتك» الإماراتية، وأن الاتفاق بصورة مبدئية على منح الأرض مجانا للإماراتيين، مقابل حصول الوزارة على حصة عينية من وحدات كل مرحلة.

وأشار إلى أن الشركة الأم لديها ملاءة مالية مرتفعة، لكنها تواجه رفضا رسميا من الحكومة المصرية، لتوفير تمويل لشركة «أرابتك – مصر»، المسئولة عن المشروع، من الاقتراض من البنوك المحلية فى مصر.

وبدأ التأثير السلبى لهذا الغموض فى النيل من الشركة الأم فى أبو ظبى،بعد أن بدأت تشهد عدة خلافات، أدت إلى استقالة المساهم الرئيسى والمسيطر على أرابتك القابضة «حسن أسميك» من منصبه كرئيس لمجلس الإدارة بسبب بعض الخلافات التى لم تكشف عنها الشركة.

وشهد سهم الشركة، قبل اضطرابات البورصات العربية بما فيها البورصة المصرية حاليا، هبوطا حادا، وكان معاكسا لاتجاهات بورصة معظم الأسهم فى بورصة دبى،نتيجة هذه الأخبار السلبية فى مصر.



بعد تنفيذ 6.7% فقط من المشروع ..هل تكون شعبة الاستثمار العقارى طوق نجاة لوزارة الإسكان

٦٧ ألف وحدة فقط

المشروع من المفترض أن يستهدف إنشاء مليون وحدة سكنية فى كل ربوع مصر، لم ينجح القائمون عليه حتى الآن سوى فى إقامة ٦٧ ألف وحدة سكنية فقط، بنسبة تنفيذ ٦,٧ ٪ من إجمالى المليون وحدة المستهدفة، من المشروع مما جعل البعض يطلق عليه اسم « مشروع المليون وحدة وهمية» .

وفى الوقت الذى يتصاعد فيه شك المصريين فى مصداقية المشروع وقدرة الحكومة على تنفيذه، أطلت علينا شعبة الاستثمار العقارى، بالاتحاد العام للغرف التجارية، بتقديم عرض لوزارة الإسكان تطلب فيه تنفيذ ٥٠٠ ألف وحدة سكنية من الإسكان الاجتماعى والمتوسط خلال ٥ سنوات، والتى اشترطت الوزارة فيه ألا تزيد مساحات الوحدات على ١٤٠ مترا مربعا، وبقيمة لا تتجاوز ٥٠٠ ألف جنيه، نرى أنفسنا أمام السؤال الأهم وهو: هل هذه الأسعار تناسب محدودى الدخل لكى تشترطها وزارة الإسكان ؟ أم أن شعبة الاستثمار هى طوق النجاة الآن لوزارة الإسكان، للوفاء بتنفيذ المشروع الذى شغل ملايين المصريين. المهندس ممدوح بدر الدين، رئيس شعبة الاستثمار العقارى بالاتحاد العام للغرف التجارية، قال: إن الوزارة وعدت بدراسة مقترحا بإنشاء وحدات سكنية لمحدودى ومتوسطى الدخل، مقابل حصة من الوحدات تحصل عليها الوزارة عن قيمة الأرض، وسيعقد الوزير اجتماعا مع أعضاء الشعبة خلال الأسبوع المقبل؛ لمناقشة واختيار مواقع الأراضى الجاهزة والمخصصة ضمن برنامج الإسكان الاجتماعى لتنفيذ الوحدات عليها.

وأضاف رئيس شعبة الاستثمار العقارى بالاتحاد العام للغرف التجارية بأن الوزارة اشترطت تنفيذ وحدات لا تتخطى مساحتها ١٤٠ مترا بسقف سعرى لا يتجاوز ٥٠٠ ألف جنيه لتتلاءم مع شروط مبادرة البنك المركزى للتمويل العقارى، والتى تمنح تمويلا عقاريا للوحدات بفائدة متناقصة ٧٪ لمحدودى الدخل، و٨٪ لمتوسطى الدخل.

وأكد المهندس هشام شكرى، نائب رئيس مجلس إدارة الشعبة، أن المقترح تضمن تنفيذ ٥٠٠ ألف وحدة سكنية خلال ٥ سنوات من خلال الشركات الراغبة فى تنفيذ المشروع، وفقا للشروط الجارى تحديدها من قبل وزارة الإسكان.

وأشار إلى أن الوزارة اشترطت التزام الشركات الراغبة فى المشاركة تنفيذ مشروعين أحدهما فى مدن هيئة المجتمعات العمرانية بالصعيد، والآخر فى المدن القريبة من القاهرة الكبرى، حيث ستخصص الوزارة قطعتى أرض للشركة تلتزم بتطويرهما.

وأوضح بأن حصة الإسكان من المشروعات التى ستنفذ سيتم تحديدها بناءً على سعر الأرض والمدينة الواقعة بها والاشتراطات البنائية بمتوسط ١٥٪ من إجمالى المساحات المبنية، لافتاً إلى أن الإسكان لم تبد اعتراضا على الحصة التى حددها المقترح، لافتا إلى أن هذه النسبة قد تتغير حسب كل مدينة وموقع الأرض وقيمتها السوقية، مؤكدا ضرورة أن تكون المناطق المحيطة بالأراضى مكتملة الخدمات الإقليمية.

وأضاف نائب رئيس مجلس إدارة الشعبة، أن الشعبة طرحت أيضا على وزارة الإسكان، قضايا ألية احتساب الضريبة العقارية على المبانى التجارية والإدارية، بالإضافة إلى الدراسة التى أعدتها الشعبة لإنشاء اتحاد المطورين العقاريين، ومقترح إنشاء صندوق مخاطر لحماية المشترى العقارى وتعويضه فى حال إخلال بعض الشركات ببنود التعاقد أو تعثرها وعدم قدرتها على استكمال المشروع، ووعدت الوزارة بدراسة كل المقترحات والوصول إلى الصيغ المناسبة لتطبيقها.

وتابع المهندس رضا عامر، رئيس شركة الرضا للإنشاءات والاستثمار العقارى،أن شعبة الاستثمار العقارى بالغرف التجارية، لديها أموال طائلة لتنفيذ وتمويل ذلك المشروع، مؤكدا أن تلك الخطوة تعتبر جيدة لسرعة إنهاء المشروع، مشيرا إلى أن هناك ازدياد فى الطلب على سوق العقار بالبلاد، مضيفا أن وزارة الإسكان وهيئة التخطيط العمرانى أثبتوا فشلا ذريعا فى كيفية إدارة الأزمة السكنية، موضحا أنه لاتوجد رؤية مستقبلية لإنهاء الأزمة.

وأضاف عامر، أن اشتراط وزارة الإسكان بأن لاتزيد سعر الوحدة السكنية عن نصف مليون جنيه يعتبر فشلا فى إدارة الأزمة، مضيفا أن هذه الأسعار لايستطيع أحد عليها سواء محدودى الدخل أو متوسطى الدخل، مطالبا الوزارة بالنظر إلى خارج الصندوق المتمثل فى التكدس العمرانى الذى يوجد بالقاهرة والدلتا.

وقال محمد مطر، رئيس شركة مارسينا للاستثمار العقارى، أنه كان من المفترض أن تنفذ وزارة الإسكان المشروع بمعدل ٢٠٠ ألف وحدة سكنية فى العام ولكن الإجراءات القانونية والروتين يستهلك الكثير من الوقت فى مصر، وأن البعض يرى أن تنفيذ ٤٠٪ من المستهدف فى العام الواحد، يعتبر فشلا لوزارة الإسكان فى تنفيذ المشروع، ولكن أقدم شعبة الاستثمار العقارى للمشاركة فى المشروع هو خطوة جيدة لإنهاء المشروع وانتعاش السوق.

صلاح عبدالجابر العربى
دعاء مهران

مشروعات جديدة بتكلفة 34 مليون جنيه فى أسيوط الجديدة

أعلن المهندس أحمد عمران، رئيس جهاز مدينة أسيوط الجديدة، أنه تم فتح مظارف العروض الفنية للمناقصات الخاصة بإقامة ٤ مشروعات جديدة بالمدينة بتكلفة ٢٣ مليون جنيه، وذلك فى إطار استكمال بعض الوحدات الخدمية، مشيرا إلى أن المشروعات الأربعة تتضمن إقامة ٦ أسواق إدارية وتجارية كمركز خدمات لرجال الأعمال على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع وبتكلفة تصل إلى ٥ ملايين جنيه، بجانب مشروع لرفع كفاءة منطقة إسكان الشباب ومنطقة إسكان المستقبل. وأضاف عمران فى تصريحات لـ»المشهد» أنه تم طرح مناقصة لإقامة مدرسة تعليم أساسى بمنطقة مركز خدمات المجاورة الرابعة على مساحة ٧٠٠٠ الآاف متر بتكلفة تصل إلى ١١ مليون جنيه، وطرح مناقصة لإقامة مدرسة تعليم أساسى بمنطقة رجال الأعمال بنفس المساحة والتكلفة، كما أنه تم طرح نقطة إطفاء بمركز خدمات بتكلفة ٤ ملايين جنيه، بينما تم طرح ٥ أسواق تجارية بمنطقة الإسكان الاجتماعى بتكلفة ٣ ملايين جنيه.وأكد «عمران» أنه جار الإعداد لأخذ الموافقات اللازمة، لطرح مناقصة لإقامة مركز شباب بمنطقة ٢٢٦ على مساحة عشرة آلاف متر، وأنه يجرى الإعداد لاستكمال الموافقات اللازمة لنشر المساحات الخضراء فى المنطقة الإقليمية وشمال الجامعة.

تثبيت الأسعار صعب لارتباطه بالسوق

أحمد عبدالحميد: أزمات الطاقة وأعطال الكهرباء تهدد سوق مواد البناء

قال أحمد عبد الحميد، رئيس غرفة مواد البناء باتحاد الصناعات: إن سوق مواد البناء بمصر يشهد استقرارا فى الأسعار خلال الستة شهورالماضية، وارتفاع الأسعار أو انخفاضها فى السوق يحدث تحت تأثير الأزمات التى تمر بها البلاد مثل ارتفاع أسعار الطاقة والأعطال الموسمية التى يمر بها قطاع الكهرباء أو بسبب الأعطال فى بعض المصانع.

وأكد « عبد الحميد « فى تصريحات خاصة لـ «المشهد» أنه لايمكن لأحد تحديد سعر مواد البناء أو تثبيتها، وظروف السوق هى من تتحكم فى حركة الأسعار، وكذلك حالة الرواج وارتفاع المبيعات وزيادة الطلب من جهة والركود من جهة أخرى، هى عوامل أساسية فى سوق مواد البناء، وهى من يحدد السعر.



أحمد عبد الحميد

وأشار إلى أن ارتفاع أسعار الأسمنت المصرى عن السعر العالمى يرجع إلى العديد من العوامل أهمها ارتفاع سعر النقل ومناخ الاستثمار، وتكلفة الإنتاج.

وحول رأيه فى فرض رسوم حماية على الأسمنت المستورد، قال رئيس غرفة مواد البناء باتحاد الصناعات أنه مع الصالح العام الذى سوف يخدم مصلحة الوطن وإذا كان فرض الرسوم سوف يحقق النشاط فى الصناعات الوطنية لمواد البناء فسوف أكون أول المؤيدين وإذا كان فرض الرسوم سوف يسبب أضرارا بالصناعة فإنه ليس بمؤيد له.

وأكد « أحمد عبد الحميد « أن قطاع مواد البناء من المتوقع أن يشهد ارتفاعات ملحوظة فى الأسعار، نظرًا لزيادة تكاليف الإنتاج، والأعباء الملقاة على عاتق الصناعة مثل زيادة الضرائب، وارتفاع تكاليف النقل، بسبب ارتفاع أسعار السولار وارتفاع تكلفة العمالة، بالإضافة إلى تأخر اللائحة التنفيذية لقانون الثروة المعدنية، الذى أدى إلى تأخر اللائحة التنفيذية لقانون الثروة المعدنية، الذى أدى إلى عدم تجديد ترخيص عدد كبير من المحاجر، مما أدى إلى ندرة المنتج الخام، والتأثير على أسعار السن والزلط وعدد من مدخلات الإنتاج، كما أن ارتفاع تكاليف الطاقة والعمالة والنقل ستؤثر سلبًا على أسعار المنتجات العقارية مع زيادة حجم المشروعات المنفذة، مشيرًا إلى قدرة المصانع المحلية والمحاجر على توفير مادة خام كافية لسد حاجة القطاع والتصدير خارجيًا، فى حال إزالة القيود والعقبات التى تواجه الشركات والحد من تعقيدات التنمية المحلية والإتاوات، وأود أن أشير إلى أن الصناعة تدفع فاتورة نقص الطاقة لصالح قطاع الكهرباء المنزلية.

ايقاع مختلف

لأننى إنسان



السيد حسن

دَقَّاتُ قَلبى سَبْحَة صُوفِيَّةٌ
فيهَا دُعاءٌ خَاشِعٌ مُتَسَامِ
فِى كُلِّ هَتْفَة خَفْقَة أُنْشُودَةٌ
تُلقى بشَارَاتِ الضِّيَاءِ أَمَامى
أُصْغِى لأَسْمَعَ بَوحَ قَلبى صَادِحَاً
فِى القَلب صَمتى، هَتفَتى، إلهَامى
هُوَ كَنزُ إِحْسَاسِى وَرَوضُ مَشَاعِرِى
يَصْفُو، فَتَصْفُو مُهْجَةُ الأَيَّام
دَقَّاتُ قَلبى حِينَ يَسْرِى هَمْسُهَا
يَسْرى شُعَاعٌ رَائِقُ الأَنْغَام
وَيَسِيرُ فِى أُفُقِى سَحَابٌ هَائِمٌ
سِرْبُ السَّحَابِ يَصِيرُ سربَ يَمَام
تَتَمَاوَجُ الأَحْلامُ فِى أَسْرَابِهَا
وَالقَلْبُ يَرقُبُ مُهْجَةَ الأَحْلام

إنها خواطر الصوم حين ترسم أفقها الخاص، حين تتحول الأفكار والأحاسيس إلى سرب من اليمام الأبيض يهيىء للقلب عرشاً نورانيا ويدعوه إلى أن يبرأ ولو قليلاً من ضجيج الوقت وزحام المكان، يدعوه إلى أن يصوم ولو لساعات عن صخب الأفكار الآنية المرهقة، وأن يفتح باباً لمعراج الروح صوب سماء مختلفة!!

صحيح أنى إنسان دائم الإصغاء إلى حديث قلبه، دائم الحوار معه، لكن للإصغاء الصائم مذاقاً آخر ، وللحوار الصائم إحساساً آخر، نعم أنا مؤمن بأن قليلاً من تأمل الحياة يصلح الحياة، ولكنى أؤمن أيضاً بأن الانغماس فى هذا التأمل قد يضيع على الإنسان فرصة أن يحيا الحياة، وقد وُهبنا الحياة لكى نحياها، أما فى ساعات الصوم فنوافذ التأمل مفتوحة دائماً، وشرفاته لا تغلق أبوابها أبداً، لذلك يبقى للتأمل الصائم إيقاع فريد.

كثيرون ساءلونى وتساءلوا معى: إذا كان هذا حال النفس فى رمضان، وإذا كانت تلك حال الروح فى رمضان، فلماذا لا نصحب هذه الحال طوال العام، ولماذا لا نحتفظ بهذه الروح على مدى العام، ولا إجابة عندى غير أن الإنسان إنسان، يتذكر وينسى، يحلق ويهبط، يسكن ويثور، يتأمل الحياة وينغمس فى الحياة، وما أظنه إلا سيبقى هكذا دائماً.

لذلك فإحساسى الصائم يرى قلبى داخلاً فى سبحة صوفية راقية، وليس فى غيبوبة صوفية يألم لوصفها أصحاب الأرواح الراقية، وحوارى مع القلب هو حوار ممتع دائماً، لأنه يجسد لى إنسانيتنا معاً، قلبى وأنا، لكن هذا الحوار الصائم يكون فوق إمتاعه رائقاً صافياً جميلاً.

على أنى أعلم أنى سأنسى بعد تذكرى، وسأهبط بعد تحليقى، وسأثور بعد سكينتى، وسأنغمس فى الحياة بعد تأملى الحياة، لأننى إنسان، ولأننى سعيد بكونى إنسانا.

صهوة

الصورة الذهنية



أمل إبراهيم

كنا قديما نحتفظ ببعض صور الفنانين ونرى أن ملامحهم تحمل فى طياتها صورة مطابقة لفتى الأحلام المنتظر ، ويخطر على بالى مقطع من مسلسل "ذات "عندما كانت تحدث نفسها قبل النوم قائلة "كنت أعتقد أننى سأتزوج شخصا يشبه عبد الحليم أو رشدى أباظة أو أحمد رمزى وربما صالح سليم بينما تنظر الى زوجها النائم فاذا به باسم السمرة " الصورة الذهنية التى يصنعها الخيال ويغذيها صناع الأفلام وكاتبو الروايات هى أحدى المشاكل النفسية التى يعانى منها البعض ، فنحن نخلق صورا خيالية بعيدة عن الواقع لمن نحبهم فالشعراء لا يتحدثون الا همسا ولا يرددون إلا مقاطع موزونة ذات قوافى موسيقية ولا نستطيع أن نصدق أنهم يعودون إلى زوجاتهم دون باقات من الورورد الفواحة ، فلا يحملون البطيخ ولا يقفون فى طوابير الخبز ولا يبحثون عن أنابيب الغاز ولا يصل بهم الأمر لمناقشة أمور مثل ماذا سنأكل غدا ؟

كذلك الأمر اذا اعتدت القراءة لبعض الكتاب والأدباء فغالبا تضعهم بين أقواس القدسية وتصدق أحاديثهم عن عالم اليوتوبيا والمدينة الفاضلة وأفكارهم عن المثالية والقوة والحرية وتظن أنهم يملكون كل المزايا والصفات والقيم التى يكتبون عنها ويخلقون داخل كل منا صورة لا تقبل الإقتراب منها بأى دنس أو نقص فهم بشر مختلفون ولكن الحقيقة أن قدرتهم على الكتابة تلامس وترا حساسا داخل كل قارىء وهو رغبته فى الوصول الى تحقيق مايريد شخصيا على أرض الواقع .

هناك أيضا ذلك النوع من اللبس الذى يحدث للقارىء عندما لا يستطيع الفصل بين شخصية الكاتب و مايكتبه فهو غالبا يعتقد أنها تجاربه الشخصية وأنه يخبرنا ما يمر به من أحداث أو تجارب حتى لو كان يحكى لنا عن مشاعر شخص مدمن أو شاذ أو نصاب .

فى عالم الفن تعيش بعض الشخصيات فى قوالب من صنع المخرج وتترسخ صورهم فى ذهن المشاهد فهذا شرير وآخر طيب تحكمهم ملامحهم ونبرة أصواتهم ويعيشون فى وجداننا دون تغيير حتى يغضب منهم الجمهور لو قرروا أنماطا جديدة أو مختلفة من الشخصيات .

وهكذا نرى الشيوخ الذين يلقوننا دروسا فى القرب من الله عن طريق الزهد والعطف على الفقراء ومساعدتهم ويدعوننا الى عدم الاسراف فى مظاهر الحياة بينما لو تحققنا من أخبارهم ستصدمنا تلك القصور التى يعيشون فيها والمبالغة فى قيمة أجورهم وقصصا عن الزواج العرفى تجعلنا فى حيرة من أمرنا .

الصورة الذهنية مصطلح قديم عرف فى التراث العربى فصورة الكرم حاتم الطائى والعشق لمجنون ليلى ، ولكن الحياة تصر أن تلقننا كل يوم دروسا جديدة عن تلك الهوة التى تبتلع كثير من الأشخاص الذين تسربت أخبار واقعهم الى متابعيهم ففقدوا كثيرا مما صنعه الخيال .

قالت العرب

ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من الحاسد نفس
دائم وقلب هائم وحزن لازم
علي بن ابي طالب

المشهد الاقتصادى
العدد166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

وزير التموين فى حوار مع « المشهد »:

1000 منفذ جديد للمجمعات الاستهلاكية فى القاهرة.. وتطوير 1600 مكتب تموينى

حالة قال وزير التموين والتجارة الداخلية، الدكتور خالد حنفى، إن تركة المشكلات ثقيلة والحكومة مستمرة فى حلها والقضاء عليها تدريجيا، مضيفا أن وزارته نجحت خلال العام الماضى فى تطوير وتحسين الخدمة التموينية ومنظومة الخبز.

وأكد الوزير، فى حواره مع "المشهد"، أن وزارته تلتزم بضبط الأسواق بمعايير الاقتصاد ودعم التنافسية بما يخدم المواطنين، لافتا إلى تفعيل منافذ المجمعات الاستهلاكية لتوفير السلع الأساسية لمحدودى ومتوسطى الدخل بأسعار مخفضة تصل إلى ٣٠٪ عن الأسواق.

بداية.. شهد أداء وزارة التموين والتجارة الداخلية تغيرا ملحوظا فى خدمة المواطنين والمجتمع، فما الدور الذى قامت به الوزارة خلال العام الماضى؟

لقد فعلت وزارة التموين من نشاطها الحيوى فى الأسواق، حيث لم يقتصر دورها الراسخ فى أذهان المواطنين على توفير الزيت والسكر والشاى لهم فى البقالة التموينية، بل كثفت أعمالها الخدمية من خلال العمل على توفير خدمة جيدة يستحقها المواطن المصرى من خلال استراتيجيات الدعم والإمداد واللوجيستيات، إلى جانب اهتمام الوزارة بكل ما يمس احتياجات المواطن من سلع أو خدمات.

وما أبرز ملامح النجاح التى حققته وزارتكم على مدار عام منذ توليك المسئولية؟

لقد نجحنا فى تطبيق منظومة الخبز وتعميمها فى كل المحافظات المصرية، والتى ساهمت فى توفير نحو ١,٨ مليون طن قمح من كم الاستهلاك السنوى لمصر، بما يعادل خفض استيراد مصر (أكبر مستورد عالمى فى القمح) بنحو ٤٠٪، فضلاً عن القضاء على تجارة الدقيق فى السوق السوداء، حيث أصبح لصاحب المخبز الحق فى الحصول على الكم الذى يرغبه من الدقيق وتحاسبه الوزارة على عدد الأرغفة المباعة (المدعمة)، وخلاف ذلك يحاسب بسعر السوق، إلى جانب تطبيق منظومة السلع التموينية التى حققت للمواطن حرية اختيار السلع التى يستفيد منها من خلال الدعم بديلاً عن النظام السابق الذى كان يفرض على المواطنين الحصول على أربع أو خمس سلع محددة فقط.

نحن الآن نوفر للمواطن حرية الاختيار من بين ٣٠ سلعة فى محل بقالة التموين.

كما نجحنا فى دفع المواطن نحو ترشيد استهلاكه من الخبز من خلال تطبيق نظام استبدال نقاط الخبز بالسلع التموينية وهو ما لاقى ترحيبا كبيرا من المواطنين بما يتوافق مع مصالحهم ومصلحة الدولة.



ولكن خلال تلك النجاحات التى حققتموها شهد العام موجات غلاء وارتفاعات للأسعار فى الأسواق، فكيف تواجه وزارة التموين زيادة معدلات التضخم وتلك الارتفاعات؟

يجب أن نعلم أن السوق عرض وطلب وأن المتحكم الأول والأخير فى أسعار السلع داخل الأسواق هو الوفرة والندرة فى المعروض وذلك لالتزامنا بمعايير الاقتصاد الحر وتشجيع الاستثمار وزيادة التنافسية، ولكننا لا نقف مكتوفى الأيدى أمام ارتفاعات الأسعار الموسمية والتى لا تمثل موجات غلاء حقيقية، حيث تقوم وزارة التموين بمراقبة معدلات التضخم دوريا والعمل على إقصائها بعيدا عن السلع الأساسية والتى تمس احتياجات المواطن البسيط بشكل أساسى، فحتى ارتفاع معدلات التضخم نتوخى الحذر فى أن يكون المكون له سلع غير أساسية لا تمس احتياجات المواطن البسيط.

ولكن بعض أسعار السلع الغذائية الأساسية شهدت ارتفاعا ملحوظا فى الأسعار خلال الأونة الأخيرة مثل الطماطم والبامية والليمون؟

هذهِ الارتفاعات موسمية ولا تستمر طويلاً وتكون نتيجة نقص فى المعروض من تلك السلع بين انتهاء موسم حصاد وبداية آخر أو نتيجة عوامل زراعية، كما أننا أكدنا مرارا وتكرارا على وجود كل السلع الأساسية التى يحتاجها المواطنون داخل المجمعات الاستهلاكية بتخفيضات صل إلى ٣٠٪ عن الأسعار الخارجية ويوجد ١٠٠٠ منفذ جديد بالقاهرة لبيع السلع الغذائية والخضر والفاكهة بأسعار مخفضة، بالإضافة إلى تشغيل ٧٥٠ منفذا وتخصيصهم لبيع الخضر والفاكهة، وذلك بالتعاون مع محافظة القاهرة دفعنا بزيادة فى السيارات المتنقلة المحملة بالسلع الغذائية بهدف توفير كل السلع للمواطنين وخاصة فى المناطق الشعبية.

كما أننا نعقد اتفاقيات تجارية خارجية ومحلية لتوفير السلع فى الأسواق وزيادة المعروض منها بما يكفل ثبات أسعارها حتى فى المواسم نعقد اتفاقيات مع بعض السلاسل التجارية الكبيرة على تثبيت أسعار بعض السلع خلال الموسم تجنبا لارتفاعات الأسعار الموسمية.

هناك عدد من المشكلات تواجه المواطنين فى منظومة الخبز والسلع، منها صعوبة فصل وإضافة الأفراد إلى البطاقات التموينية وعدم استحقاق حاملى البطاقات الورقية لدعم الخبز.. فما موقف وزارتكم لتلافى تلكِ السلبيات؟

نعلم جيداً بوجود تلك المشكلات لذلك نعمل على تطوير نحو ١٦٠٠ مكتب تموينى لتلافيها، بحيث يكون اختصاص هذه المكاتب هو تيسير حصول المواطن على بطاقة التموين الذكية إلى جانب طلبنا لشركات إصدار البطاقات الذكية الثلاثة توحيد قاعدة بينات عامة للعمل عليها لسهول فصل وإضافة الأفراد والمواليد إلى البطاقات التمونية، والتى ستبدأ من أول يوليو المقبل بحيث تنتهى كل تلك المشكلات التى تواجه المواطن خلال المرحلة.

إن تركة المشكلات كبيرة والبيروقراطية وتكاسل شريحة كبيرة من الموظفين يعوق حركتنا ولكننا مستمرون فى تنفيذ خطط التطوير والتقدم للنهوض بالخدمة التى يستحقها المواطن المصرى.

تقوم وزارتكم ممثلة فى الشركة القابضة للصوامع على إقامة وتحديث صوامع لتخزين الغلال بديلا عن الشون الترابية القديمة، لماذا تولى الحكومة اهتماما بالغا بهذا المشروع وما الفائدة العائدة منه؟

لقد قمنا بالفعل بتطوير ١٠٥ شون ترابية وتحويلها إلى شون حديثة متطورة لحفظ الأقماح وذلك فى ٧٩ موقعا فى ٢٠ محافظة قامت بتنفيذها الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة بالتعاون مع شركة بلومبرج الأمريكية، وتم تطويرها حسب الظروف والأجواء المصرية إلى جانب إنشاء ٦١ صومعة بسعة ٢ مليون و٧٨٠ ألف طن قمح وصوامع بالمركز اللوجستى بطاقة ٧ ملايين طن، ويعد مشروع الصوامع الذى تتبناه وزارة التموين والتجارة الداخلية خلال المرحلة، أحد المشاريع التى تمس الأمن القومى لأنه يتصل بشكل مباشر باحتياجات المواطن وهو رغيف الخبز، حيث سيتم الحد من إهدار ٣ ملايين طن من الأقماح سنويا، بما يقلص من استيراد مصر من القمح ويرفع عن كاهل الموازنة تكاليف الاستيراد بسب تلافى سلبيات عمليات التخزين القديمة فى الشون الترابية التى تهدر من نسبة ٣٠٪ من القمح نتيجة سوء التخزين والإصابة بالمرض والطيور وغير ذلك من الإهدار فى عمليات الشحن والتفريغ، لذلك يعتبر المشروع القومى للحفاظ على الأقماح، الذى تقوم به الشركة القابضة للصوامع ذو فائدة عظيمة على الدولة المصرية.

وما الدور الذى سيلعبه المركز اللوجيستى المزمع إنشائه فى محافظة دمياط كبورصة سلعية، وفقا لتصريحات صحفية لكم؟

يجب أن نعلم أن مصر أكبر مستورد للقمح فى العالم، فكيف يمكن أن تكون أكبر مشتر لسلعة وليس لك رأى فى تسعيرها فى السوق العالمية، كيف هناك من الوسطاء العالميين المنتفعين طول الوقت من عمليات استيرادك للقمح على حساب المواطن المصرى الذى يشترى رغيف الخبز، فهناك من يرتزق فى التداول والنقل والشحن والوساطة من خلال العمولات وكل تلك المصروفات تتحملها الموازنة العامة للدولة منذ سنوات دون التدخل لتقليصها وهى تصل إلى ٣٠٪ من سعر صفقة استيراد القمح، ومن ثم فإن مشروع دمياط سيجعل مصر مركز لوجيستى عالمى لتجارة الحبوب والغلال ما سيجعل مصر هى المركز لإبرام الصفقات والتعاقدات الدولية بحيث تكون المحدد السعرى العالمى لسعر القمح.

بعد نجاح منظومة الخبز والسلع التموينية، ما هى أبرز المشروعات التى ستقوم على تنفيذها وزارة التموين خلال المرحلة المقبلة؟

لقد وقعت وزارة التموين والتجارة الداخلية مع وزارة البترول الأسبوع الماضى بروتوكول تعاون لبدء تفعيل مشروع تحويل الزيت المستعمل إلى سولار فى جميع المحافظات على مستوى الجمهورية، بحيث تقوم وزارة التموين بتجميع زيوت الطعام المستعملة من المواطنين بالإضافة إلى مصادرها الأخرى كالبقالين والموزعين مقابل نقاط يحصلون بموجبها على سلع غذائية مجانية وذلك من خلال نقاط تجميع فى كل المحافظات على أن تكون هذه النقاط مجهزة لشحن الزيت فى سيارات ثم يتم تسليم هذه الزيوت إلى شركة الإسكندرية للإضافات البترولية (أكبا) الممثلة عن وزارة البترول لتحويلها إلى سولار حيوى، وجاء توقيع البروتوكول بين الوزارتين بعد النجاح الذى حققته التجربة فى محافظة بورسعيد.

حيث تم تدريب ١٠ شباب من المحافظة فى الأكاديمية العربية للنقل البحرى والتكنولوجيا على كيفية تحويل زيت الطعام المستعمل إلى سولار وتوفير ٥ ماكينات لهم وأن المشروع يتضمن أن كل لتر زيت طعام مستعمل يقوم المواطن بتسليمه للبقال التموينى يضاف له عائد مادى على البطاقة التموينية يحصل مقابله على سلع غذائية مجانية، مما يتيح له زيادة فى قيمة الدعم كما أن البقال التموينى له مقابل مادى أيضا عقب تسليمه لنقاط التجميع.

أجرى الحوار
محمد صبيح ونورهان صلاح



خالد حنفى وزير التموين اثناء حواره مع المشهد

نلتزم بمعايير الاقتصاد الحر ونعمل على وفرة المعروض

"الصوامع المتطورة" توفر 3 ملايين طن من الأقماح المهدرة سنويا"

تركة المشكلات ثقيلة والحكومة مستمرة فى تذليلها | تعميم مشروع تحويل الزيت المستعمل إلى سولار فى كل المحافظات

بحبر الروح

رسائل إلى الغيب ..!!



شيرين ماهر

لست أهذى ولم أُجاوز حدود العقل برسائلى، بل أرددت فحسب اطلاق أسئلةٍ خاصة فى فضاء الغيب لتستقر بصدر المجهول، علماً بأننى لست فى انتظار الإجابات، فانا فقط أتوسل ذلك المدعو (لاوعى)، فلربما نجحت فى نبش جدرانه الصلدة صانعة ذلك الممر السحرى كى ألِج عبر دهاليزه وأرمق ودائع خزائنه.. مجرد نظرة أهرعُ بعدها إلى دنياى تاركة رسائلى لتأخذ دورها فى ملكوت الغيب .!

وخلال ذلك الممر الزمنى بداخلى راحت تستوقفنى تلك التأملات اللانهائية لماهية الصندوق الأسود الخاص بعقل كل منا وما يعج بهِ من تفاصيل ومفاتيجٍ وخرائط، إنه صندوق يحمل حلولاً لألغازنا وتسجيلاً حياً كما البث المباشر لجميع لقطاتنا، لكنه مع ذلك محكم الغلق ولا تتكسر أقفاله إلا بالمصادفة، عندما تدفع لنا الأحلام ببعض التفاصيل المعقدة التى تُغرقنا فور استيقاظنا بمحيط من التأمل والعصف الذهَنى ..وكأنها ومضة تنبض ..تعلو وتخفت ثم تسكن !

تُرى مَن كنت أنا بداخل ذلك الفلاش باك ؟ هل هذا هو انا فى طفولتى أم أنه طفلى يترجل فى محيط صباى وفى بهو ذكرياتى؟ هل كانت تلك يد شقيقى الراحل التى ربتت على كتفى وأنا أبكى وكأنه لم يرحل أم هكذا تِمنيت وأنتظرت المن الإلهى، فزارنى فى أحلامى مواسياً مؤازراً ؟ تلك هى أمى فى أوج جمالها وعنفوانها تحاكينى على أريكة منزلنا فى ضيافة أنغام أم كلثوم أم كما تمنيت أن يتوقف بها الزمان فلا ينال منها المرض أو الألم ؟ أهذا هو أبى عائداً من عمله بكامل هيبته فى ذيه العسكرى أم انها أكثر لقطاته قوة وقدرة على العطاء فى ذاكرتى ؟

وأنتِ يا مصرى...يا جميلتى... يا ربيع جنتى... كيف أتحسسُ ماَضيك وحاضرك وانا أطمع فى تلك الرؤية الخضراء التى تبشرنى بمستقبلك الفيروزى الذى يليق بعراقة أرضك وقدسيتها ؟

وإذا بها الأمنيات تصطف على أعتاب خيالى وتتهافت على حروفى كى أسطر رسائلها واُعلقها بذلك الساق المنمق لتلك الحمامة الزاجلة البيضَاء الهاربة من روحانيات جنوحى..تنتظرنى ولا تتعجلنى... ترمقنى فى حنو وتنظر إلى قلمى مُطلقة هديلها، فإذا بى اطمئن وأواصل... وبعد ان أفرغَ مَن انسكابى على أوراقى وتختلط دموعى بابتساماتى، أُوقع رسائلى بإمضاء (صندوقى الأسود فى لحظة كاشفَة ومسترقة)...

هنا تنطلق حمامتى الرقيقة تاركة لى طيفها الأبيض الناعم فى مخيلتى وهديلها الأملس فى آذانى والأهم وعدها البرىء الحانى بأن تبعثنى البشارة... واذا بى استيقظ ، فأجد كل ما حولى كما كان، وكأن صندوقى الأسود لم يستسلم أمام روعة تلك الحمامة المقدسة ليُفضى لها برسائله التى حملتها معها إلى الغيب .. تُرى ستعود يوماً لتزورنى ؟ ليتها تعود وسأقسم لها آلا أحاكيها ...فالسر لم يكن فى اجابات منتظرةَ ولكن فى قناعة التساؤل والثقة فى انصاف جميل وفى زيارة خيالية تخفف عن القلب الكثير...!!

بدون عنوان

تطبق الشروط و الاحكام



إبراهيم خالد

عبد الفتاح السيسى يحكم مصر بطريقة "تطبق الشروط و الاحكام" التى تتبعها شركاتٍ الاتصالات و البنوك عندما تقدم عروضاً مغرية للعملاء المتعاملين مع هذة الشركات و البنوك مع عدم معرفة الشروط و الاحكام بشكل مسبق ، مثال : الاعلامى و الصحفى احمد موسى فوق القانون ولا يخضع للشروط و الاحكام حيث يتمتع بحماية شخصية من الرئيس السيسى ذات نفسه .. احمد موسى محكوم علية بسنة سجن حكم نهائى واجب النفاذ بتهمة سب و قذف الدكتور اسامة الغِزالى حرب و مازال أحمد موسى حراً طليقاً كوال الفترة الماضية ثم نفاجأ جميعاً بعد ذلك بصدور حكم ببراءة احمد موسى !؟!؟

× من الاخطاء الشائعة القول : عام على حكم السيسى .. السيسى يحكم منذ ٣ يوليو ٢٠١٣ و حتى الآن .

×من وحى فانتازيا نظام السيسى : من انجازات السيسى خلال المرحلة المقبلة انشاء كلية (طب الفلاسفة) والدخول بمجموع ٦٠ ٪

× قال شاب من النمسا لأحد الاصدقاء المصريين : لية انتو ياشباب فى مصر ما بتساعدوش بعض فى تحقيق احلامكم بشكل جماعى و لية النرجسية و الانانية طاغية فى معاملاتكم مع بعض ؟!

... أجاب صديقى المصرى : هى تراكمات أجيال قذرة سابقة ظهرت فى قمة أيامنا هذه التى نعيشها .

× سيحكم مصر من يستحق ان يحكمها عندما تُشفى مصر من كل أمراضها ، وطول ما مصر "عيانة" هنشوف هذة العاهات فى سدة الحكم دائماً و لا غرابة فى ذلك .

× مصر تدار من الدور الثالث فى قصر الاتحادية و الكومبارس يداومون على الذهاب الى هناك لتلقى التعليمات و الأوامر.

× الفقر مش عيب ، لكن السكوت على الافقار المتعمد من النظام الحاكم إلى شعب مصر هو اللى عيب و ٩٠ مليون عيب.

× إلى الذين أدمنوا الصيد فى الماء العَكر .. هنيئاً لكم السمك إللى شبعان عَكار !؟!

× محمد حسنين هيكل . عادل امام . محمد صبحى .. هذة أكثر الشخصيات التى لعبت "البخت" فى العقل الجمعى المصرى طوال الـ ٤٠ سنة الماضية ... و لكن أصبحت ألعابهم مكشوفة و بايخة و قديمة جداً جداً !؟!

× أكمل قرطام. مالك جريدة التحرير. رجل أعمال من صبيان جمال مبارك و احمد عز ، تم تفصيل دائرة مخصوص له (البساتين) بالقاهرة فى انتخابات برلمان ٢٠١٠ .

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

20 مليون مستخدم

ردود الأفعال حول خدمة عملاء المحمول عبر «فيس بوك»



توافق حول تأثيراتها الإيجابية.. ولكن بشروط

أدى ظهور مواقع ووسائل التواصل الإجتماعى المتعددة خاصة «الفيس بوك» على ساحة الكيان الإفتراضى إلى تغيير الكثير من الطبائع والسلوكيات فى المجتمع العالمى بصفة عامة، وأدت حمى إقبال المستخدمين على هذه المواقع بالإضافة للإنتشار الكثيف لاجهزة الهواتف المحمولة الذكية إلى ظهور وإستحداث مجالات وسبل جديدة للعمل ..ومنها خدمة العملاء عبر مواقع التواصل الإجتماعى.

ومن هذا المنطلق تنبهت الشركات المقدمة لخدمات المحمول فى السوق المصرية سريعا لهذه الوسيلة الفاعلة فى التواصل مع عملائها والوقوف على مشكلاتهم والعمل سريعا على حلها، وخلال فترة وجيزة أقبل العملاء بشدة على إستخدام صفحات شركات الاتصالات على وسائل التواصل الإجتماعى للحصول على خدماتهم والحلول لمشكلاتهم.. وحاليا أصبح الملايين من المستخدمين يحصلون على خدماتهم عبر صفحات شركات الاتصالات عبر فيس بوك.

وتعقيبا على فعالية هذه الوسيلة فى خدمة العملاء ب. أحمد إن توظيف مواقع التواصل الإجتماعي في خدمة العملاء هو أحد أفضل ما قدم من خدمات التسويق الإلكتروني، واضاف: «في عصرنا هذا لا يمتلك المستخدمون الوقت للذهاب للفرع أو حتى للإتصال بخدمة العملاء هاتفيا، ولذلك فإن رسالة واحدة لصفحة الشركة على مواقع التواصل الإجتماعي تحل أي مشكلة بسرعة فائقة وبسهولة.

وأستكمل: «نعلم إن توفير خدمة عملاء ذات كفاءة وفاعلية يعد أحد دعائم تطوير الأعمال، وبذلك فإنه من الطبيعي أن تزيد المبيعات بزيادة رضا العملاء عن مستوى خدمتهم».

يوافقه الرأى م. الطيب الذى أكد أن إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى له أثر إيجابى على التواصل مع العملاء وزيادة المبيعات خاصة فى حالة الإهتمام بالحلول وسرعة التجاوب.

حسام يرى أن التأثير فى رضا العملاء ونسبة المبيعات لا يذكر، ووجهة نظره تتلخص فى أن المنتج الجيد لايحتاج إلى زيادة تدعيمه من خلال خدمة العملاء، حيث أن المنتج الجيد سفير للدعاية فى حد ذاته. محمد طاهر يرى أن تأثير إستخدام مواقع

إنتشار الهواتف الذكية وراء شيوع الفكرة ..والإنترنت أشد المعوقات

التواصل الإجتماعى فى خدمة العملاء يختلف تبعاً للفئات المستهدفة وطبيعة المنتج والبيئة التسويقية والقدرة الشرائية، إلا أنه يرى ايضاً أن أغلب التأثيرات تكون بشكل ايجابي.

حسام النمر والذى يعمل مديراً لإحدى إدارات التسويق يقول أن الأمر يتوقف على نسبة ما يتم الرد عليه من استفسارات العملاء، وكذلك على الوقت المستغرق للرد فسيكون إيجابيا لو كان فى إطار النسب المتعارف عليها دوليا.

ف. خالد يقول: «تقوم العديد من الشركات حالياً بخدمة العملاء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، ووجهة نظرى أنه يمكن لهذا الوضع أن يؤثر بالسلب على المبيعات وتشكيل إشكالية كبرى على مواقف تلك الشركات بالسوق».

حسن . أ يرى أن إستخدام صفحات التواصل الإجتماعى فى خدمة العملاء يعمل على زيادة المبيعات متى ما استغل بالشكل المطلوب، ومع توافر أعلى نسب المصداقية، كما أن التأثيرات السلبية أو الايجابية على المبيعات تتوقف على نوعية الاجابات التي يتم تقديمها.

نوال. ع تؤكد أن شركات كثيرة بدأت مشوارها عبر صفحة على الفيس بوك فقط ثم أصبح لهم مكانة خاصة فى السوق مما يعطى مدلولا قويا على مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعى على الحراك التجارى فى السوق.

سامح . ب له وجهة نظر خاصة، يقول: «مما لاشك فيه أن مواقع التواصل الإجتماعى لها تأثير على مبيعات أى منتج، إلا أن هذا التأثير يختلف بإختلاف شرائح المجتمع، فليس كل المواطنين متصلون بالإنترنت، أو يمتلكون وسيلة اتصال بمواقع التواصل الإجتماعى».

ويضيف: «الأمن المعلوماتى والسرية عبر شبكة الإنترنت قد يكون غير كافيا، كما إن الإختراقات فى بعض المواقع تفقد بعض البيانات».

سامى .ب يقول: «لكل زمآن مفتآح للوصول للعملآء»، ويرى أن خدمة العملاء عبر الفيس بوك تؤثر علي المبيعات ورضا العملاء بشكل كبير ومباشر، كما إن هذه الوسيلة تخاطب جزء من السوق الخامل، وشريحه من العملاء ذوى الإهتمام الزائد بالانترنت.

جدير بالذكر أن صفحات شركات الإتصالات فى مصر إستطاعت فى فترة وجيزة أن تجتذب عدة ملايين من متابعيها سواء لخدمتهم أو لحل مشكلاتهم، أو للتعرف على العروض والخدمات الجديدة، ففى موبينيل أستطاعت صفحتها عبر موقع التواصل الاجتماعى جذب ٥،٨١٤،١٤٩ من العملاء، أما فودافون مصر فقد أستطاعت أن تجتذب صفحتها ٦،٦٧٧،٠٥٨ من العملاء، فى حين حققت صفحة شركة إتصالات مصر ٥،٤١١،٧٢٧ من العملاء حتى الآن.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

يحدث فى «بريد مصر»

البريديون المصريون من أكثر مدونى مصر ومستخدمى الإنترنت نشاط عبر صفحات التواصل الإجتماعى خاصة موقع «فيس بوك»، وخلال الأسبوع الماضى قاموا بتداول العديد من الأخبار والأحداث التى تمر بها هيئة البريد المصرى، وقد تكون هذه الأخبار صحيحة ونتمنى أن تكون غير ذلك.

من هذه الأخبار زيارة «البيه رئيس الهيئة السابق» صاحب فكرة «دفتر البريد الإسلامى» والمشرف العام على «مهزلة» إصدار طابع البريد المؤرخ لبدء العمل فى مشروع الأمل المصرى «قناة السويس الجديدة»..المريب فى الأمر هو توقيت الزيارة الذى يتزامن وقرب إصدار طابع بريد يؤرخ لإفتتاح قناة السويس الجديدة.

الرئيس السابق للبريد قال عبر تغريدة له كيف يكون فى إجازة فى مصر ولا يقوم بزيارة الهيئة، إلا أن البريديين تناقلوا الأسباب الحقيقية للزيارة المريبة قائلين: « البيه جاي علشان يطلب صرف ٩ شهور محتجزين من مرتبه في الهيئة».

يذكر أن الرئيس السابق للبريد كان قد قام بزيارة غير مسببة فى ديسمبر الماضى للهيئة إلتقى فيها -بعد إنتظار طويل- رئيس الهيئة وقتها المهندس خالد نجم وزير الاتصالات الحالى.

جدير بالذكر أن الغموض والإضطرابات إكتنفت فترة عمل جمال الدين كرئيساً للهيئة والتي لم تدم أكثر من ستة عشر شهراً أنهاها باستقالة - أو كما يدعى البعض إقالة - غامضة الأسباب والتوقيت ومتعددة الروايات، أعزاها البعض إلى رفضه تطبيق الحد الأقصى للأجور على نفسه، إضافة إلى مماطلته في فتح مكاتب البريد للتسهيل على المساهمين في مشروع الأمل القومي المصري لقناة السويس الجديدة، وإستكمالاً بتهميش فكرة مساهمة البريد فى هذا المشروع القومى..على أن أكبر إنجازاته كانت العمل على طرح «دفتر البريد الاسلامى» الذى تم رفض الفكرة وإلغائها بمجرد إستقالته.

ويذكر أيضاً أن هيكل البناء الوظيفي الذي رسخه جمال الدين- وتركه من وراءه وربما كانت الزيارات المتكررة المريبة محاولة منه لتدعيمه وتثبيته - لازال أغلبه كما هو دون تغيير أو إستبعاد.

وعلى ذكر الرئيس السابق للهيئة والرئيس الحالى لقسم الحوكمة بهيئة سوق المال بدبى - والذى حقق البريد فى عهده أرباح للمرة الأولى منذ فترة طويلة على حد قوله - تناقل البريديين أخباراً تفيد بأن الهيئة حققت هذا العام خسائر تصل إلى ٣٠٠ مليون جنيه على حد قولهم، هذا فى الوقت الذى قامت فيه الهيئة بإنفاق الملايين على الدعاية بمناسبة مرور ١٥٠ عام على إنشائها.

بإشراف «الاتصالات»..هواوى تمنح «القوى العاملة» تقنيات حديثة بستة ملايين جنيه



شهد المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء توقيع مذكرة تفاهم بين الدكتورة ناهد عشري وزيرة القوي العاملة والهجرة، والمهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع شركة هواوي للتكنولوجيا مصر ويمثلها يانج تاو الرئيس التنفيذى.

فى كلمته بهذه المناسبة أشاد رئيس مجلس الوزراء بدور هواوى ومساهمتهم المستمرة فى صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاهتمام والتعاون المستدام بدعمها لتطوير الخدمات العامة والحكومية بالتكنولوجيا الرقمية.

من جهتها قالت وزيرة القوى العاملة: «إن «هواوي» ستقدم للوزارة بموجب هذا الاتفاق منحة عينية لا ترد قيمتها 6 ملايين جنيه لأحدث التقنيات لمركز معلومات الوزارة لإحلاله وتجديده بأحدث تقنية عالية، فضلا عن تدريب المهندسين على استخدام الأجهزة الحديثة»، مشيدة بالتعاون وإسهامات الشركة، ومستوي التكنولوجيا المقدمة والمستخدمة عالميًا.

وأضافت أنه وفقًا للاتفاق سيتم البدء في تركيب الأجهزة الجديدة خلال الشهور الخمسة المقبلة، بحيث يتم التشغيل الفعلى لمركز معلومات الوزارة في نهاية العام الجاري، معربة عن أملها في أن يقوم المركز بعد إحلاله بالتكنولوجيا الحديثة بتقديم أعلى مستوى من الخدمة للمواطنين المتعاملين مع الوزارة .

من ناحيته أكد المهندس خالد نجم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن شركة هواوي من أهم الشركاء الاستراتيجيين للنهوض والارتقاء بهذا القطاع الذي يمثل عنصرًا أساسيًا محركًا للاقتصاد المصري في الآونة الأخيرة، مشيدًا بالتعاون مع الشركة في كثير من المشاريع الأخرى التي حققت نجاحًا .

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي لـ»هواوى للتكنولوجيا»: «إن شركته تهتم بالاندماج والتفاعل مع المجتمعات التى تعمل بها»، مشيرًا إلى أن التعاون مع «وزارة القوى العاملة» جاء ليقدم أحدث الأجهزة بما يحقق التنمية الشاملة والمستدامة للاقتصاد والمجتمع والبيئة .

يذكر أن التعاون بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يأتي باعتبارها استشاري «القوى العاملة» مع شركة هواوي التي تعتبر العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المصرية تعيد ترتيب الأوراق: الغرباوى مستشاراً للرئيس التنفيذى



أصدر المهندس أسامة يسين، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات، قرارا بتكليف المهندس سيد الغرباوي بمهام مستشار للرئيس التنفيذي، وإسناد عدد من الملفات الخاصة بالشركة له، يأتي ذلك في إطار إعادة ترتيب الأوراق وتوزيع الأدوار داخل الشركة بما يخدم الصالح العام للمصرية للاتصالات وعملائها .وقد أكد يسين أن الفترة القادمة التي ستشهدها المصرية للاتصالات تتطلب ضخ مزيدا من الدماء والافكار الجديدة والتي ستمثل انطلاقة حقيقية لهذا الصرح العملاق داخل سوق الاتصالات المصري، وبما يدفع المصرية للاتصالات إلى الامام ويساهم في عودة ريادتها كأكبر شركة للاتصالات في مصر والشرق الأوسط. جدير بالذكر أن المهندس سيد الغرباوي كان يشغل منصب نائب أول الرئيس التنفيذي لشئون الدولي والمشغلين منذ ديسمبر 2012، كما شغل منصب نائب أول الرئيس التنفيذي للشئون التجارية، وفي أكتوبر 2008 تم تعيينه نائبا للرئيس التنفيذي لتخطيط المشروعات.

وكان المهندس أسامة ياسين قد فوض المهندس سيد الغرباوي ببعض مهام الرئيس التنفيذي لتسيير أعمال الشركة حتى اكتمال الفترة القانونية لمجلس الإدارة الحالي والتي ستنتهي في منتصف أغسطس المقبل، وأبلغت إدارة علاقات المستثمرين بالشركة المصرية للاتصالات إدارة البورصة المصرية بهذا القرار، إلا أن هذا القرار تم إلغاءه بعد يومين فقط من العمل به. وكانت أنباء قد تناقلتها وسائل الإعلام خلال الأسابيع الماضية قالت أن الرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات المهندس أسامة ياسين قرر إحالة المهندس سيد الغرباوي للتحقيق بسبب إخفاؤه معلومات مهمة كان مجلس إدارة الشركة قد طلب الاطلاع عليها..إلا أن يسين نفى هذه الأنباء.

إريكسون وإتصالات مصر تفوزان بجائزة الإتصالات العالمية للإبتكار

فازت شركتا إريكسون واتصالات مصر بجائزة الاتصالات العالمية للابتكار في خدمة الاعمال 2015 عن مشروع «كل يوم جديد» الذي يقدم للمشتركين خدمات البيانات المتحركة المرنة على نحو افضل.

وأصدرت شركة إريكسون بيانا رسميا، اكدت فيه تكريم الشركتين خلال احتفالية كبيرة عُقدت في لندن مؤخراً، وذلك بعد فوزهما عن فئة الابتكار في مجال البنية التحتية الخاصة بالشبكات اللاسلكية.

وأوضحت الشركة أن جائزة الاتصالات العالمية للابتكار في خدمة الأعمال تسلط الضوء على المشاريع المبتكرة في قطاع الاتصالات على مستوى العالم، الذي يقوده موفّري الخدمات وشركائهم من مورّدي الحلول التكنولوجية.

وفي هذا السياق قال المهندس سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي لشركة اتصالات مصر أن شركته لديها خطة تنموية خاصة ومتميزة لخدمات الانترنت السريع المتحركة، وذلك في ظل المنافسة الشديدة والطلب المتنامي على تطوير مميزات التحكم للمستخدمين.

واشار الى إحتياج الشركة لتعزيز سرعة استجابة الخدمة بهدف دعم نجاح مشروع «كل يوم جديد»، مما سيسهم بدفع أعمالها نحو المزيد من التقدم، مدفوعة بكفاءة أعلى وسرعات عالية لايصال الخدمة إلى جانب القدرة على تلبية احتياجات العملاء بحسب توقعاتهم في مجالي الشفافية والتحكم.

وكانت شركة اتصالات مصر قد اعتمدت حلول إريكسون المتكاملة للسياسات وإضافة الرصيد (EIPC) بهدف تحسين خدماتها لمشتركي كل من باقات الانترنت السريع المتحرك وخطوط الاشتراك الرقمي غير المتماثل (ADSL)، بشكل يتيح لهم دمج الخدمات ضمن حزم مرنة والوصول إلى شبكة الإنترنت من أجهزة متعددة بتكلفة الاشتراك نفسها.

من جانبها أعربت رافيا إبراهيم رئيس شركة إريكسون الشرق الأوسط عن سعادتها بهذا التكريم الذي ينوه عن المشروع المبتكر مع شركة اتصالات، حيث حققت اتصالات -عبر هذه الشراكة- إضافة مزايا تنافسية قيمة في سوق متميز وسريع التطور.

وأشارت الى أن سرعة الإستجابة المحسنة لخدمات إتصالات الشركة تساعد على تقديم تكامل مرن وسلس بين مختلف الخدمات، إلى جانب اغتنام فرص إيرادات جديدة في مجال محتوى الفيديو المتاح للعموم، كما تتيح الخطوة لعملاء اتصالات مزيداً من التحكم والشفافية المتعلقة بالتكاليف، ما يضمن تجربة عملاء أكثر تطورا..مؤكدة إعتزازها بالتعاون الذي يجمع الشركتين معا.

تقرير حديث يكشف: نصف مستخدمى الإنترنت يستخدمون «الفيس بوك»

كشف مسح أجرته شركة eMarketingEgypt، أن ٧٣٪ من مستخدمي الفيسبوك في مصر أقروا بعدم استطاعتهم الحياة بدون الإنترنت، كما أشار نحو ٥١٪ منهم أن شبكة الانترنت وفرت لهم المزيد من فرص ومصادر التعلم. وذكر التقرير الذي أعدته الشركة جراء المسح أن هذه النسب تراجعت بشكل ملحوظ فيما يتعلق بالاستفادة من الإنترنت، حيث أوضح ٢٤٪ منهم أن استخدام الإنترنت سهل التفاعل مع الجهات الحكومية، بينما أشار نحو ٢٥٪ منهم أن الإنترنت سهل التفاعل مع منظمات المجتمع المدني..و٢٧٪ من مستخدمي الفيسبوك يرون أن استخدام الإنترنت سهل التفاعل مع منظمات الأعمال.وأوضح التقرير أن الفيسبوك بالنسبة لمستخدميه ليس مجرد موقع تواصل اجتماعي فحسب، ففي الوقت الذي يمثل التواصل الغرض الأول لنحو ٨٣٪ من المستخدمين فإن ٧٧٪ منهم يستخدمونه في الأساس لمتابعة الأخبار والحصول على معلومات. جدير بالذكر أن عدد مستخدمي الفيسبوك في مصر بلغ نحو ٢٢,٤ مليون مستخدم، وذلك بحسب التقرير ذاته، تصل نسبة مستخدمي الإنترنت بالنسبة لإجمالى عدد السكان نحو ٥٠٪، نصفهم تقريبا يستخدمون الفيسبوك، والذي أصبح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا لاسيما بعد أحداث يناير ٢٠١١. وأظهر التقرير أن ٨٢٪ من مستخدمي الفيسبوك يدخلون عدة مرات يوميا بغرض التواصل الاجتماعي، ونحو ٧٠٪ من مستخدمي الفيسبوك يقومون بالدخول على الإنترنت للبحث عن المعلومات عن طريق محرك البحث الشهير «جوجل»، في حين أن نحو ٣٨٪ منهم لم يقم أبدا بعمليات تسوق إلكتروني.

يذكر أن شركة «eMarketing Egypt» تصدر سنوياً تقريرًا مفصلا عن استخدام الفيسبوك ، بهدف تكوين رؤية متكاملة عن كيفية التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

قالت العرب
إن الشهوة الخفية: حب اطلاع الناس على العمل
ابن الأثير

المشهد
العدد166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

الموسيقار صلاح الشرنوبى لـ«المشهد»:

محسن جابر والوليد بن طلال سبب سقوط الأغنية





غلطان علشان أنتجت مسلسل «آن الأوان» لوردة.. وتامر حسنى سبب بعدى عنها

قال الموسيقار صلاح الشرنوبى إن محسن جابر والوليد ابن طلال كانا سبب سقوط الأغنية المصرية، معترفا فى حواره مع «المشهد» بغلطته فى إنتاج مسلسل «آن الأوان» للمطربة العربية وردة، وقال: «كان سبب رئيسى فى أزمتى المادية»، مشيرا إلى أن الفنان تامر حسنى كان السبب الرئيس فى بعدى عن الفنانة وردة.

هل لك أن تحدثنا عن برنامجك الجديد «غنيلى شوى شوى»؟

البرنامج بالنسبة لى وثيقة ورسالة وفاء لزمن الفن الجميل من خلال اختيار 10 فنانين كبار من بينهم: العندليب وكوكب الشرق ووردة وشادية وفريد الأطرش وآخرين.

ماذا قدم الشرنوبى لرمضان 2015؟

قدمت لرمضان هذا العام 55 دعاءً دينيا يتم عرضها على عدد من الفضائيات المصرية والعربية ويشارك بالغناء فى هذه الأدعية كبار النجوم من أبرزهم: هانى شاكر وجنات ومصطفى قمر وهدى عمار والشيخ على الهلباوى وشذى ونهال نبيل وآخرين، وبالنسبة لى تجربة تلحين الأدعية الدينية أمر أحرص عليه منذ سنوات طويلة خلال رمضان، لأنها إحدى علامات هذا الشهر الكريم.

برأيك لماذا تراجعت الأغنية الدينية فى رمضان؟

لاشك أن هناك تراجع فى مستوى الأدعية الدينية فلم نعد فى الزمن المناسب الذى يحرص فيه صناع الغناء بصفة عامة على وجود هذا اللون الغنائى بشكله الذى اعتدنا عليه، ولذلك كل ما كان يقدم فى الماضى من غناء جاد لن تجد له المكان المناسب أو الأرض التى تستقبله، وأؤكد هنا أن محسن جابر وقنوات مزيكا بالتعاون غير المقصود مع الوليد ابن طلال صاحب "روتانا" سبب سقوط الأغنية المصرية أمام الأغنية الخليجية.

ألست معى فى أن هذا الانهيار الفنى وصل أيضا إلى تترا ت المسلسلات؟

بالفعل! فأنا مندهش من هذا الانهيار الذى أصاب معظم الأعمال الدرامية.. فالتتر الآن هو أغنية تجارية هدفها الترويج للعمل وليست كما كانت فى الماضى تعبر عن مضمون العمل الفنى.

"وردة" كانت أهم محطات صعودك الفنى وانتشارك العربى.. وكانت أيضا أهم محطات سقوطك المادى.. أو بمعنى أصح "إفلاسك"، حدثنا عن ذلك؟

الفنانة وردة هى أهم محطات مشوارى الفنى فقد تعاونا معا على مدار 16 عاما من النجاح الفنى الباهر منذ عام 1991 وحتى عام 2006 قدمنا خلالها حوالى 6 ألبومات، وأعترف بفخرى أننى فى يوم من الأيام كان لى الحظ بالعمل مع وردة، فقد كنت فى مهب الريح حتى التقيت بها لتكون البداية الحقيقية بالنسبة لى، ولكن بالنسبة للمسلسل "آن الأوان" الذى أنتجته لها فقد كانت غلطتى لأن الإنتاج الدرامى "له ناسه"، ولذلك نزفت كل مالدى من مال فى هذه التجربة والحمد لله على كل حال.

لماذا رفضت التعاون معها من خلال آخر ألبوماتها؟

أنا مازلت أحمل لهذه الفنانة الراحلة عشق كبير ومعزة، وعلاقتى بها تحتم نقل الصورة بكل صراحة ومصارحتها بالحقيقة، عندما علمت أنها تريد التعاون مع تامر حسنى فكان على أن أصارحها، خاصة لكون هذا التعاون أبعد ما يكون عن وردة وعالمها الغنائى وتامر حسنى وطريقة غنائه مع احترامى له.

بعدما أصبحت صاحب مدرسة موسيقية.. إلى من تدين بالفضل فى موسيقاك؟

أدين لتراثنا الموسيقى العريق والأصيل، الذى تعاملت به كعازف من خلال تراث سيد درويش وداود حسنى وغيرهما.

بالرغم من وجود أسماء كبيرة مثل حلمى بكر ومحمد سلطان ومحمد على سليمان وعمر خيرت وأنت! لم نجد أغنية وطنية واحدة معبرة عن ثورة 25 يناير أو ثورة 30 يونيو؟!

الأغنية الوطنية نتيجة حتمية للانتماء الوطنى والمد الثورى، ونظرا لغياب هؤلاء غابت الأغنية الوطنية بتوقيع الدولة التى تخلت عن إنتاجها من الأساس، ورغم ذلك قدمت أوبريت "حى على الحياة" عقب ثورة 30 يونيو، الذى استطعت أن ألخص من خلاله كل ما وددت أن أقوله بلسانى.

بماذا تفكر الآن وما هو الدور الفنى الذى تتمناه؟

أفكر بجدية بترشيح نفسى لرئاسة جمعية المؤلفين والملحنين خلال الدورة المقبلة بعد رمضان مباشرة لكى أستطيع إعطاء الصفوة من الشعراء والملحنين حقوقهم المسلوبة.

كيف رأيت مصطفى كامل نقيبا للموسيقيين؟ وهل سيصلح للمرحلة المقبلة؟

مصطفى كامل نجح ليكون نقيبا للموسيقيين وكان الأنسب لتولى شئون النقابة فى المرحلة الحالية لأنه "مصطباوى"، والشروط المطلوبة فى نقيب الموسيقيين حاليا هى أن يكون يجلس مع الموسيقيين على المقاهى ليناقش أحوالهم المعيشية، خاصة مع قلة الحفلات وندرة التسجيلات الغنائية، ولكنه لن يصلح خلال المرحلة المقبلة، لأنها تحتاج تطوير الموسيقى والأغنية المصرية.

كرم فصاد

رئيس قناة قام بعمل فيلم تسجيلى لعائلته.. وصرف مستحقات بدون وجه حق

النيابة تحيل ٩ مسئولين بـ«ماسبيرو» للمحاكمة التأديبية

أصدرت النيابة الإدارية للإعلام، تقريرًا قضائيًا يكشف عن قضية فساد مالى داخل ماسبيرو، تورط فيها رئيس قطاع القنوات الإقليمية ورئيس القناة الرابعة و٧ مسئولين آخرين من معاونيهم.

وكشفت التحقيقات، التى باشرها أيمن الغباشى رئيس النيابة أن فتحى أحمد الغندور المخرج بالقناة الرابعة التابعة لقطاع القنوات الإقليمية باتحاد الإذاعة والتليفزيون ٤٤ سنة، حرر إفادة تضمنت خلو مشاهد الفيلم التسجيلى "حدوتة مصرية" لأى أشخاص تربطهم صلة قرابة برئيس القناة مصطفى خضير خلافًا للحقيقة.

وأدرج اسم مساعد المخرج بالقناة الرابعة السيد حافظ إبراهيم ومعدة البرامج نشوى مصطفى بميزانية الصرف الخاصة بالفيلم التسجيلى "حدوتة مصرية"، رغم عدم اشتراكهم، وتبين أن عادل محمود معاطى رئيس قطاع القنوات الإقليمية باتحاد الإذاعة والتليفزيون سابقًا وحاليًا بالمعاش ٦٥ سنة وكيل أول وزارة، أخفى حقيقة وجود أقارب لرئيس القناة الرابعة بمشاهد الفيلم التسجيلى "حدوتة مصرية".

وأكدت التحقيقات، أن عزة على مكاوى مدير عام الشئون المالية بقطاع القنوات الإقليمية ٥٠ سنة، وافقت على تسوية السلفة المؤقتة بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه رغم عدم وجود عروض أسعار لكل المشتريات الخاصة بالقناة، وقام جمال نجيب أحمد رئيس سكرتارية رئيس القناة الرابعة ٥١ سنة، بصفته صاحب السالفة بشراء أصناف قيمتها ١٠٠ ألف جنيه خلال يومين بالأمر المباشر دون الاستعانة بعروض أسعار.



عصام الامير

وجاء بأوراق القضية أن ياسر محمود عبد الرازق مدير إدارة المراجعة بالإدارة المركزية للشئون المالية بالقطاع ٤٣ سنة، اعتمد ووقع على مستندات تسوية السلفة رغم مخالفتها للقوانين،كما سمح صلاح محمد خليل الصراف بالقناة الرابعة ٥٤ سنة، للمتهم الأول ورئيس القناة باستلام المستحقات المالية المقررة لنشوى مصطفى معدة البرامج ومساعد المخرج السيد حافظ عن برامج «حدوتة مصرية» و«على الهواء سوا» و«هنا القنال» و«أول النهار» بدلا منهما دون توكيل.

وكشفت التحقيقات أن محمد عبد المعطى على المخرج بالقناة الرابعة ٤٨ سنة، لم يقم بإدراج اسم نشوى مصطفى معدة البرامج بالقناة فى ميزانية الصرف الخاصة ببرنامج «يلا نغنى للوطن» الموسم الأول، رغم اشتراكها فى هذا العمل، ما أدى إلى عدم تقاضيها ٥٥٠٠ جنيهًا نظير عملها وأدرج اسم أمانى أحمد إسماعيل فى ميزانية الصرف الخاصة بالبرنامج عن الموسم الثانى كمعدة برنامج عن ٤ حلقات، ما أدى إلى تقاضيها مبلغ ٢٠٠٠ جنيه بدون وجه حق.

وأكدت تحقيقات النيابة الإدارية، أن مصطفى مسعد خضير رئيس القناة الرابعة ٦٠ سنة، قام باستضافة والده وشقيقه بالفيلم التسجيلى «حدوتة مصرية»، وكشف تقرير الاتهام أن خضير، استلم المبالغ المالية المقررة لنشوى مصطفى معدة البرامج بالقناة رئاسته، عن الفيلم التسجيلى حدوتة مصرية وقيمتها ١١٥٧ جنيهًا وعدم تسليمها تلك المبالغ واستولى عليها لنفسه. وأهمل الإشراف على أعمال المخرج محمد عبد المعطى، ما أدى إلى قيامه بإدراج اسم أمانى أحمد إسماعيل خضير كمذيعة للبرنامج لمدة ٤ حلقات وتقاضيها ٢٠٠٠ جنيه بدون وجه حق، انتهت التحقيقات إلى إحالة جميع المتهمين للمحكمة التأديبية العليا.

أعد التقارير: محمد إسماعيل

حكاوى ماسبيرو

إقالة

صدر قرار بعدم التجديد لعلى غيث مدير إدراة البرامج الثقافية وتعيينه كبيرا للمخرجين.. القرار يعد إقالة لعلى غيث الذى تقدم بأكثر من شكوى لتصحيح الأمور.

غلق

قرر مجدى أمين، رئيس قطاع الهندسة الإذاعية غلق استوديوهات النيل الثقافية بالمقطم ودراسة إمكانية تشغيل الاستوديوهات الأخرى الجديدة فى مركز الإرسال بالمقطم أيضًا.

اقتحام

أحبط قطاع الأمن يوم الأربعاء الماضى محاولة جديدة لاختراق مبنى ماسبيرو من عاطل أراد البحث عن مخرج ليكتشفه لأنه على حد قوله موهوب.. تم إلقاء القبض عليه وتحرير محضر بالواقعة.

رفض

أصدر حسين زين رئيس قطاع المتخصصة قرارا بعدم السماح لطلاب الإعلام بالتدريب داخل القطاع إلا بعد موافقة شخصية منه.. رغم صدور قرار من رئيس الاتحاد بالسماح لجميع الطلاب بالتدريب فى جميع القطاعات.

كارثة

بعض من العاملين فى القطاع الاقتصادى يقوم بجلب إعلانات للقنوات الخاصة مقابل عمولة تتعدى ٢٥ ٪ لأن ماسبيرو يقوم بصرف ٧ ٪ فقط ويتم خصم ضرائب منها .

م.إ
m.zayed7@hotmail.com

جمال العدل لـ«المشهد»: احكموا على «حارة اليهود» بعد انتهائه



مع بداية عرض حلقاته الأولى خلال شهر رمضان الكريم، أثار مسلسل «حارة اليهود» موجة من الانتقادات.«المشهد» تحدثت مع منتج العمل جمال العدل ليرد على الانتقادات حيث أكد أن المؤلف مدحت العدل استمر ثلاثة أعوام فى كتابة هذا العمل، ولم يترك ورقة تخص الموضوع فى جميع الأزمنة إلا وقرأها وبحث بها حتى الملابس والديكورات.فيما قال الناقد طارق الشناوى إن العمل كسر الشخصية النمطية لليهودى التى تواجدت فى السينما والدراما، والتى تتمثل فى البخيل والانتهازى وغيرها من الصفات، وأظهر أن هناك يهودا أحبوا مصر وهذا حقيقى وأخرون سيطر عليهم الفكر الصهيونى.وتشكك الناقدة خيرية البشلاوى فى الدقة الموضوعية التى توجد فى المسلسل وأن المؤلف مشكورا ذهب لمنطقة شديدة الأهمية ومرحلة تاريخية حساسة ومهمة وتركيبة اجتماعية متداخلة، وهى فى الوقت الذى أقيمت فيه الدولة الصهيونية بعد الحرب العالمية، لكن من أول حلقة شاهدتها وجدت مجتمعا به قدر كبير من التعصب من شخصية ابتهال ووالدتها وكذلك الفتوة، بالإضافة إلى نسيج مفتت من البداية، وأن سبب تحمس اليهود يعود لأن الموضوع يخصهم ومحاولتهم من خلال العمل أن يظهروا للعالم أن اليهود فى مصر كانوا مضطهدين.

تعا اشرب شاي

موعد مع الله لن نخلفه



أماني قاسم

جمعتنى بالدكتورة مايسة صداقة من نوع خاص ، فلم نكن نتبادل الزيارات أو المكالمات بصفة منتظمة، كانت بحكم عملها كطبيبة مشغولة دائما بين المستشفى صباحا والعيادة مساء ، فلا تكاد تجد وقتا كافيا للمجاملات التقليدية.

كانت تكبرنى بسنوات لا تسمح لى أن أناديها بإسمها مجردا رغم انها كانت تلح على أن أفعل إلا ان حيائى منعنى، كان أكثر ما لفت إنتباهى فى علاقتى بها أنها كانت رغم مكانتها وسنها لا تترفع أن تقصدنى كلما أهمها أمر ، فتأخذ مشورتى أو تكتفى بالفضفضة إلى دون أن تنتظر حلا منى.

جاءتنى مكالمتها الأخيرة وهى تحمل هموما ثقالا، كانت نبرات صوتها حزينة مختنقة بالعبرات، يتهدج صوتها وتتسارع أنفاسها من حين لآخر ، كانت الكآبة تملأ كل حروف كلماتها لتعبر عن حزن عميق ورغم ذلك كانت تضيق بها تلك الحروف فلا تسعفها، و تكاد تلهث للبحث عن مفردات تليق بحجم حيرتها و شدة ألمها.

علمت منها أن لها صديقة تدعى وفاء، تكن لها الدكتورة حبا وإحتراما شديدين ، زارتها فجأة ، رحبت بها مايسة كثيرا ، فقد إنقضت فترة طويلة على آخر زيارة لها و راحت تعاتبها بشدة على إنشغالها عنها ، فما كان من الأخيرة إلا أن إعتذرت بأدب ثم قالت وهى تبتسم : جئت لأودعك، سألتها مايسة بإهتمام : إلى أين؟ أجابت وفاء ببساطة شديدة : بينما إبتسامتها ما تزال تملأ وجهها : إلى الله ، ضحكت مايسة وهى تقول : إذن خذينى معك، ثم تساءلت بجدية : حقيقى إلى أين العزم يا وفاء ؟ هل سترحلين عن مصر أم هى رحلة بالداخل؟

أجابت وفاء بثقة : بل رحلة بلا عودة، سنقطعها جميعا وقد إقترب ولله الحمد دورى فى الرحيل، راحلة لأقابل وجها كريما وما أجملها من رحلة!!

جاءت إجابة وفاء صادمة رغم أنها لم تفقد إبتسامتها.

لم تصدق مايسة فى البداية إلا أن الأخيرة اخبرتها بإقتضاب ،أنها مريضة بداء لا يرجى برؤه ، وأكد لها الاطباء أن المسألة مسألة شهور وربما أقل.

و بينما كانت مايسة تستمع إليها فى ذهول، طلبت منها تقاريرها الطبية لتطلع عليها، إلا أن وفاء ضحكت بإشفاق قائلة : لا عليك، هو موعد مع الإله لن نخلفه ، وعلينا أن نحسن إستقباله ، قضى الأمر وما جئت إلا للسلام، ثم قامت مودعة لتحتضنها بحرارة وهى تهمس إليها : ألتقيك فى جنة الرحمن.

كانت مايسة تحكى لى بذهول وقد راحت تبكى بحرقة ، قالت لى : ما زلت إلى الآن أشعر أنها تتحدث عن شخص آخر ، كيف لإنسان أن يتحمل مثل هذا العبء!! ما هذا الثبات والتفاؤل والثقة فى الله! ! ماذا بينها وبين ربها؟ ثم أجهشت فى البكاء وهى تقول: كم أوجعت قلبى يا وفاء ، سأفتقدك أيتها الغالية.

غلبنى البكاء أنا الأخرى وطيبت خاطرها وأنا أحاول جاهدة أن أنهى المكالمة بإبتسامة ولو مصطنعة ، على وعد منى أن أتصل لأطمئن عليها لاحقا.

إنقضت أيام بل و شهور ونسيت أمر مايسة تماما.

كنا قد إقتربنا من عيد الأضحى عندما تلقيت مكالمة من أحد معارفنا وإذا به يخبرنى بما زلزل كيانى وأصابنى بصدمة عنيفة أفقدتنى إتزانى ، أخبرنى أن مايسة قد ماتت .... نعم هى ليس سواها ، ماتت دون أن أواسيها فى حزنها على صديقتها، ماتت دون أن أودعها كما ودعت هى صديقتها ، تذكرت طلبها التلقائى الذى طلبته من صديقتها دون أن تقصد : خذينى معك يا وفاء .... هل فكرت فى لحظة أن تلك الكلمة الهزلية ستتحول إلى حقيقة بهذه السرعة؟ ماتت دون أن أسألها كيف إستعدت لإستقبال ذلك الزائر الثقيل؟ تركتنى وفى عقلى علامات إستفهام لا حصر لها عجزت قدرات عقلى المحدودة عن الإجابة عليها .... كيف كان موتها؟ لقد انخلع قلبها خوفا على صديقتها ، فما بالها والأمر يخصها؟

فى المساء ذهبت إلى بيتها ، كنت أبحث بعينين زائغتين عن مايسة فى أرجاء فيلتها الفسيحة ، لم أكن قد إستوعبت بعد خبر موتها المفاجئ، فلعلى فهمت الأمر خطأ خاصة وأنها لم تتصل بى لتسر إلى بهمها كعادتها ، ربما من أخبرنى بموتها كان يقصد شخصية أخرى ، إلا أن ظهور إبنتها قادمة إلى وقد إكتسى وجهها بالحزن والأسى قد أزال بداخلى أى بارقة أمل.

ورغم إستغراقى فى الحزن والبكاء ، إلا أن حقائبا للسفر كانت معدة بجوار مدفأة ضخمة فى بهو البيت لفتت نظرى بشدة، كانت مجموعة من الحقائب قد تراصت بشكل منظم ، إستنتجت أن بها أغراضا تخص مايسة قد عقدوا العزم على التخلص منها، و على ما يبدو أن الفتاة قد لاحظت نظراتى الحزينة إلى تلك الحقائب فأخبرتنى أنهم على سفر ، ثم حكت لى عن سر هذا السفر وإذا بها تفجر المفاجأة.

شعرت مايسة منذ فترة بآلام خفيفة فذهبت لعمل أشعة لتشخيص حالتها ، و هنا بدأ الكابوس، كشفت الأشعة عن وجود ورما خبيثا فى الكبد وفى مرحلة متقدمة أيضا .

لعل السؤال المنطقى الذى ثار فى عقلى لحظتها هو كيف واجهت مايسة ذلك الأمر لا سيما وقد كانت مذهولة من موقف صديقتها؟ إلا أن الإجابة جاءت على عكس توقعاتى تماما ، لقد فاقت صديقتها فى الثبات والشجاعة ، رفضت مايسة أن تضيع أيامها القليلة المتبقية من رصيدها فى الحياة فى القيام بسفرة غير مضمونة العواقب لإجراء عملية زرع كبد ، فهى طبيبة وتعلم جيدا أن نسبة النجاح فى مثل حالتها متدنية للغاية ، فإختارت سفرا آخر رأته الأجدى والأنفع لحالتها على المدى البعيد، أو على الأصح على المدى اللانهائى ، إختارت أن تسافر مع أسرتها لآداء فريضة الحج للمرة الثانية فى عمرها القصير، إختارت أن تقابل الله بريئة كيوم ولدتها أمها ، إلا أن الأيام لم تمهلها ، فقد إختار لها الله أن يريح جسدها المنهك من مشاق هذه الرحلة ليحتسب لها الأجر بإذن الله كاملا غير منقوص دون أن يشق عليها .

لم تكن حزينة كما توهمت، كانت تترقب لقاء الله بشوق وطمع فى رحمته، أوصت ألا يقام لها عزاء، إذ كيف تتلقى أسرتها العزاء فى يوم فرحها؟ وشددت على بناتها ألا يرتدين الأسود فهو على حد وصفها لا يليق بمناسبة كتلك.

ماتت قبل موعد سفرها بيومين لترحل الأسرة إلى هناك بدونها ، ولتلقى فى القلب حزنا وعظة.

لا أقصد بالطبع من وراء هذه القصة أن أشق عليكم ، أو أثير أحزانكم أو أستدر دموعكم لا سمح الله ، وإنما كتبتها لأحمل إليكم الوجه الآخر من القصة ، فأروع ما خرجت به من تلك الأحداث أن بين أيدينا كنزا إسمه الوقت يتيح لنا الإنابة والرجوع إلى الله ، يتمنى غيرنا إقتطاع دقائق منه لإصلاح أمر دنياه وآخرته ، تعلمت أيضا عمليا أن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها وحقا صدق الله العظيم، لقد شق على مايسة أن تستوعب وضع صديقتها وردة فعلها ، وإذا بها تخوض نفس التجربة وتمر بذات المراحل ، لقد إحتملت ما رأته صعبا أو بالأحرى مستحيلا ، وكأن الله قد أرسل إليها تلك السيدة ليعلمها كيف يكون الصبر وكيف تشعر بلذة الإحتساب ، وكيف تتذوق حلاوة اليقين والإيمان وما أجملها من حلاوة ، تعلمت كيف أتلقى رسالات ربى سبحانه ، فلا شئ عنده متروك للصدفة وكل شئ عنده بمقدار ، أما أروع ما تعلمته فهو أن أحب لقاء الله كى يحب لقائى. اللهم إرزقنا الشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة.

قالت العرب

إياك والتسويف، فإنك بيومك ولست
بغدك، فإن يكن غدا لك فكن

الحسن البصري

المشهد
العدد166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

الأهلى يقتنص فتحى وإيفونا وهداف تونس معروض على الأبيض



إيفونا

يعود أحمد فتحي لاعب أم صلال القطري بشكل رسمي خلال الساعات المقبلة إلي ناديه السابق الأهلي، لمدة ثلاثة مواسم، حيث سيحصل الجوكر علي 3 مليون و 750 ألف جنية سنويا ليتساوي مع حسام غالي كابتن فريق الأهلي وكذلك لاعبي الفئة الأولي بالقلعة الحمراء.

وعلم "المشهد" أن ما سيحدث هو "فسخ عقد أحمد فتحي مع أم صلال القطري بدون تحمل أي جانب الشرط الجزائي في ظل العلاقة الطبية التي تربط اللاعب مع المسئولين في قطر".

ورفض الأهلي رسمياً دفع أي مبالغ مالية نظير إعادة فتحي للقاهرة، خاصة أنها رغبة شخصية من اللاعب نفسه، وأن النادي رحب به كونه أحد اللاعبين الكبار والذين يحتاجهم الفريق في مسيرته العام المقبل.

وكشفت تقارير قطرية، أن مسئول من نادي أم صلال سيصل القاهرة لإنهاء التعاقد بشكل ودي مع أحمد فتحي، وكذلك الاجتماع بمسئولي الأهلي من أجل التأكيد علي العلاقة الطيبة التي تربط الناديين.

وجرت اتصالات رسمية من جانب مسئولي الأهلي خلال الساعات القليلة الماضية لعودة فتحي للقلعة الحمراء، وبالتحديد أجري وائل جمعة مدير الكرة اتصالا هاتفيا باللاعب يؤكد له أن إدارة النادي ترحب به ولا توجد أي مشكلة في عودته لكن الشرط الجزائي من الصعب أن يتم دفعه لأم صلال.

ووقع فتحي في الصيف الماضي مع أم صلال ثلاثة مواسم، ووضع شرط جزائي في العقد يصل إلي 500 ألف دولار للرحيل بعد الموسم الأول، وهو ما يسعي اللاعب لتحقيقه، خاصة في ظل رغبة المدرب التركي بولنت مدرب أم صلال في عدم الإبقاء عليه.

وعلمت "المشهد" أن الأهلي أنهى الاتفاق المالي مع اللاعب، حيث سيكون العقد لمدة 3 سنوات، وسيتم معاملة اللاعب كفئة أولى في النادي، ويحصل على 3 مليون جنيه سنويًا، بالإضافة إلى عقد إعلانات قيمته مليون جنيه، في كل عام.

وعقد اللاعب جلسة خاصة مع علاء عبدالصادق المشرف العام على الكرة بالنادي الأهلي، حاول خلالها الإتفاق على صيغة تفاهم، حيث كانت الجلسة في فيلا عبدالصادق في التجمع الخامس.

وكان عبدالصادق استطلع رأي محمود طاهر رئيس الأهلي، في أمر أحمد فتحي، وهو ما وافق عليه رئيس الأهلي، ولكنه وضع شرطاً واحداً.

واشترط رئيس الأهلي، استعادة اللاعب مجاناً، دون ان يدفع أي أموال للنادي القطري، حيث رحل فتحي عن الأهلي مجاناً ، ولابد أن يعود مجاناً، وأخبر عبدالصادق اللاعب خلال الجلسة بشروط الأهلي لإستعادة، والإتفاق على كافة التفاضيل المالية.

ومن المنتظر ان يرحل اللاعب مجاناً عن النادي القطري، بعد قرار التركي بولت المدير الفني، لأم صلال، الإستغناء عن مل المحترفين بما فيهم أحمد فتحي.

وينتظر فتحي الكلمة الأخيرة للتركي بولنت، المدير الفني لأم صلال، الذي قرر الاستغناء عن اللاعب بنهاية الموسم، ويسعى الفريق الأحمر إلى إستعادة الظهير الأيمن لدعم تلك الجبهة، التي تحتاج إلى الدعم بسبب قلة خبرة محمد هاني، وفشل باسم على في تحمل المسئوليه بمفرده.

وفي نفس السياق، علمت "المشهد" أن إدارة النادي الأهلي ستنهي صفقة الجابوني ماليك إيفونا مهاجم فريق الوداد البيضاوي المغربي خلال الساعات القليلة القادمة، وأن إدارة النادي القاهري برئاسة المهندس محمود طاهر قد قامت بتكثيف الاتصالات مع وكلاء اللاعب وسعيد الناصري رئيس نادي الوداد من أجل ضم اللاعب بشكل رسمي.

وكشفت مصادر، أن وفدًا من الأهلي يعقد حاليًا جلسة خاصة مع وكيل إيفونا، في المغرب، لحسم التعاقد مع الهداف الجابوني في حضور مسئولين من نادي الوداد البيضاوي المغربي، حيث باتت الأمور واضحة المعالم، بعد انسحاب الزمالك من الصفقة بحجة احترام جمهور الوداد المتمسك باللاعب وكذلك عمولة الوكلاء التي قيل أنها وصلت لنصف مليون دولار.

وكان الجابوني ماليك إيفونا قد خرج بتصريحات تؤكد أن مسئولي الأهلي قد تحدثوا معه رسميًا من أجل الانضمام للفريق الأحمر، عن طريق مدير التعاقدات هيثم عرابي، ونفي إجراء أي حوار صحفي في أي وسيلة إعلامية مصرية ، مؤكدًا أنه قدم كل شئ للوداد ويرغب فى خوض تجربة احترافية جديدة خارج حدود الدورى المغربي.

وكان سعيد الناصري رئيس الوداد قد جدد تمسكه بخدمات إيفونا، وأكد أن رحيله سيكون بناء علي توصية من المدرب توشاك، لكن أمام إصرار اللاعب لن يجد مسئولو النادي المغربي سوى التخلي عنه بمبلغ مالي مميز، وبالفعل فقد شرعت إدارة الوداد في التفاوض مع مهاجم قوي يلعب في منتخب مالي للشباب.

وقال عضو مجلس إدارة في الزمالك، إن النادي يفكر في التعاقد مع اللاعب، خاصة وأنه سجل الموسم الماضي 14 هدفًا مع زيورخ، منها 8 في الدوري الممتاز و3 في بطولة يوروبا ليج و3 في الكأس، كما أنه في مرحلة عمرية مناسبة حيث يبلغ 27 عامًا.

في المقابل، فقد رحب مسئولو النادي السويسري ببيع اللاعب، خاصة وأنه يتبقى في عقده موسم، وإن لم يرحل في الانتقالات الصيفية المقبلة، سيرحل الموسم المقبل بدون مقابل، وبالتالي فمن الأفضل للنادي أن يستفيد ماديًا.

عبد العزيز فتحي



أحمد فتحي

ميدو يناشد الأهلى بإتاحة الفرصة للاعب

من رمضان صبحى للأهلى .. « كل الطرق تؤدى إلى روما »

تلقى النادي الأهلي في الساعات القليلة الماضية، عرضاً رسمياً مغرياً لبيع نجمه رمضان صبحي، من جانب نادي روما الإيطالي، بمقابل مالي يصل إلى 3 ملايين يورو، بخلاف إقامة لقاء ودي بين الفريقين.

وكانت ادارة الاهلى قد رفضت العرض بشكل مبدئى نظرا لرغبتها فى ابقاء اللاعب فى صفوف الفريق للموسم الجديد فى ظل الرغبة الشديدة داخل القلعة الحمراء لبناء فريق قوى فى الموسم الكروى الجديد للعودة مجددا الى منصات التتويج.

وهو الامر الذى دفع مسئولو روما الإيطالى لتقديم عرض جديد لاستعارة رمضان صبحى مقابل مليون يورو مع إمكانية الشراء عقب موسم الإعارة مقابل 4 ملايين يورو، وهو عرض جديد بخلاف عرض الشراء الذى تقدم به النادى فى البداية والذى وصل إلى 3 ملايين يورو ، بالاضافة إلى وجود بنداً يحصل فيه الاهلى علي مليون يورو في حالة فوز فريق العاصمة الإيطالية ببطولة الدوري الموسم المقبل.

كما تناولت المواقع المنتمية لنادى روما الايطالى، مشوار رمضان صبحى فى الملاعب المصرية.

وسبق وأن اشار تقرير مطول في صحيفة «فرانس فوتبول» الي الثنائي رمضان صبحي ومحمود حسن تريزيجيه كأفضل المواهب في افريقيا، وان الاندية الاوروبية سوف تسعي للتعاقد معهم.

وهناك عدة عوامل تسهل من فرصة اللاعب فى الخروج للاحتراف الخارجى من بوابة نادى العاصمة الايطالية أهمها :

رغبة اللاعب

تأتي رغبة اللاعب عاملاً أساسياً، في ضرورة موافقة الأهلي على العرض الإيطالي لبيع رمضان صبحي، خاصة أن اللاعب يمارس ضغوطاً هائلة، من أجل تنفيذ طلبه بالرحيل إلى روما.

ويرى رمضان أن روما محطة رائعة كبداية له في أوروبا، خاصة أنه فريق كبير يلعب في دوري أبطال أوروبا، بخلاف جماهيريته الواسعة، إلى جانب أنه سيكون قادراً من خلاله على الرحيل لفريق أكبر جماهيرية وشعبية.

العرض المالي

يبقى العرض المالي عاملاً مهماً يحفز الأهلي على بيع اللاعب، حيث يصل إلى 3 ملايين يورو، ما يوازي 25 مليون جنيه، مع نسبة لعوائد مالية حال بيعه لأي ناد آخر.

دور هيثم عرابي

يلعب هيثم عرابي، مدير التعاقدات والعلاقات الخارجية، دوراً كبيراً في الصفقة، حيث أوصى عرابي برحيل اللاعب لأنه سيحقق طفرة مالية في الفريق، بخلاف أنه سيضع الأهلي بين الأندية التي تراقبها الفرق العالمية لضم مواهبها.

ترحيب مبروك

رحب فتحي مبروك، المدير الفني للأهلي، برحيل اللاعب لقوة العرض ورغبة رمضان نفسه في خوض تجربة الاحتراف، بخلاف أن الفريق قادر على تعويض احترافه، لوجود نجوم أكثر خبرة منه مثل وليد سليمان وعبدالله السعيد.

اصرار الفريق الايطالى

من جانبه، أحال قطاع الكرة بالأهلى، ملف احتراف رمضان صبحى إلى لجنة الكرة التى يترأسها محمود طاهر.

وأعترف مسئولو النادى بوصول العرض الإيطالى للقلعة الحمراء ، لكن الأمر برمته سيكون فى يد لجنة الكرة صاحبة القرار النهائى.



رمضان صبحى

وفى سياق متصل ، عبر أحمد حسام ميدو مدرب الزمالك السابق وأحد المصريين الذين لعبوا لفريق روما الايطالى عن أمله فى موافقة مسئولى الاهلى على عرض الفريق الايطالى لضم رمضان صبحى.

وأوضح ميدو فى تصريح خاص لـ «المشهد» أن خروج اللاعب للاحتراف فى فريق أوروبى كبير مثل روما سيعود بالنفع على اللاعب فى المرتبة الاولى ، وايضا على منتخب مصر وبالطبع على النادى الاهلى من الناحية المادية.

وأضاف ميدو فى تصريحاته أن الاحتراف في أوروبا فى عمر مبكرة أمر رائع، وأن تكون محطتك هي روما فإنه أمر عظيم النفع على رمضان صبحي والكرة المصرية بأكملها.

محمد رمضان الجبالى

طلب إحاطة

أسعد أيام محلب !



محمد المصرى

بعد أن فشلنا أكثر من مرة فى إعداد قانون لتقسيم الدوائر التى ستجرى على أساسها الإنتخابات البرلمانية القادمة .. أعتقد أننا مازلنا فى مرحلة التخبط واللف والدوران حول أنفسنا .. وأصبحنا حيارى بين لجنة إعداد قانون الإنتخابات وتقسيم الدوائر ، وقسم التشريع بمجلس الدولة المنوط به مراجعة ما فعلته هذه اللجنة الغريبة التى ضربت بكل الأراء الحزبية والسياسية عرض الحائط ولم تحقق لنا بعد كل هذه الشهور قانوناً يحقق المساواة بين الدوائر فى عدد من يمثلهم تحت قبة البرلمان ..مما دعا قسم التشريع إدخال بعض التعديلات على مشروع قانون اللجنة الخاص بتقسيم الدوائر حتى تصبح مطابقة للدستور وترك للحكومة أن تأخذ بهذه التعديلات أو لا تأخذ بها لأن الدستورالزم المشرع بعرض القوانين على مجلس الدولة ، ولكن لم يلزمه بتنفيذ ملاحظات مجلس الدولة على القوانين .

ويبدو أن المستشار مجدى العجاتى نائب رئيس مجلس الدولة يضع يده على قلبه من هذه الحكومة والآعيبها .. فالعجاتى يقول بكل وضوح :إنه فى حال إمتناع الحكومة عن الأخذ بملاحظات المجلس فنحن غير مسئولين عن العوار الدستورى الذى يواجه القانون .

فالمستشار العجاتى يضع التعديلات فى شبكة الحكومة ، ويعلن براءة المجلس من العوار الدستورى الذى يمكن أن نقع فيه للمرة الثانية إذا لم تأخذ الحكومة بهذه التعديلات وطبعا أتمنى من أعضاء اللجنة ومن مستشارى الحكومة أن يرحمونا هذه المرة من هذا العوار ويطبقوا ملاحظات المجلس حتى نبدأ فى الإستعداد للإنتخابات .. إلآاذا كان فى نفس الحكومة وجعبتها شيئا لا تريد أن تعلن عنه !.

أما المعضلة الجديدة التى سوف نعيش فيها فى الأيام القادمة فهى إعادة تشكيل اللجنةالعليا للإنتخابات بخروج خمسة من أعضائها من أصل سبعة أعضاء إلى التقاعد أو الترقية .. مما يوجب إعادة تشكيل اللجنة ولا أحد يدرى متى يحدث ذلك ؟!. عموما .. أظن أن أسعد الناس بتأجيل الإنتخابات البرلمانية شهرا وراء شهر هى حكومة إبراهيم محلب التى لا تجد من يحاسبها أو يقول لها ماذا تفعلين ؟!. فمصر بلا برلمان يحاسب الحكومة أو يراقبها .. وبلا نواب يمارسون دورهم الرقابى فى تقديم الأسئلة أو طلبات الإحاطة أو الإستجوابات لوزراء محلب أويسألوهم عن سياستهم المتخبطة فى بعض قطاعاتهم . فهذا هو دورالبرلمان ودور السلطة التشريعية أن تمارس الرقابة على أعمال السلطه التنفيذية كما حدده الدستور فى المادة (١٠١) فالبرلمان هو عين الشعب على حكامه وحكوماته من خلال ممثليه تحت القبة .

فحكومة محلب تعيش أحلى أيامها وأسعد سنواتها .. فمجلس الوزراء يصدر لنا كل يوم تشريعات جديدة فى غيبة مجلس النواب .. والحكومة المبجلة تحصن نفسها بالقوانين واللوائح التى مأأنزل الله بها من سلطان! .

فقد صدر حتى الآن أكثر من ٤٠٠ قانون فى عهدى الرئيسين عدلى منصور وعبد الفتاح السيسى والبقية تأتى .. وكان يمكن تأجيل نصف هذه القوانين على الأقل .. فبعضها لا يرقى لصفة الإستعجال .. ونحن نريد أن نخرج من مرحلةالإسهال التشريعى التى كنا نعيش فيها فى عهد الرئيس المخلوع مبارك وقبل ثورة ٢٥ ينايرالعظيمة حتى ولو كره الحاقدون والمتآمرون على شعبنا .

فالتشريعات ليست هى الحل دائماً .. وكان يمكن أن نستغنى عن العديد منها والتى صدرت فى غيبة البرلمان الذى سيقع فى مأزق دستورى عندما يكون مطلوب منه دراسة ومناقشة والتصديق على كل هذه القوانين والقرارات التى صدرت فى خلال إسبوعين فقط كما قال الدستور.

والسؤال هل يمكن أن يتم ذلك فى ١٥ يوماً .. من نواب سيكون على الأقل ٩٠٪ منهم يجلسون تحت قبة البرلمان لأول مرة ؟!.. الإجابة أتركها لفقهاء القانون الدستورى ليجيبوا عليه ، ولهم الأجر والثواب وكل عام وانتم بخير.

شبه مختلف

طريق الهلاك



علي ابراهيم

الكل في نظر الكل خونة، فالثوري في نظر الفلول وابناء الدولة «العميكة» ليسوا الي مجموعة عملاء ، متأمرين باعوا انفسهم للشيطان ، والشيطان هنا قد يكون امريكا، اسرائيل، المانيا ، الفلبين ،او اي بلد من بلاد الواق واق ، وفي نظرهم ان هذا الثوري اما متأمر بالسليقة عامد متعمدا مع سبق الاصرار والترصد، او مضحوك عليه بدعاوي الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان، ولا يري هؤلاء كل ماسبق ليس الا شعارات، ولا معني عندهم للحرية وحقوق الانسان بل صاروا يسخرون منها بتبديل بعض حروف الكلمات ويكتبونها «حكوك الانسان او الحكوكيين «وكذلك «النوشتاء» قاصدين بها نشطاء السياسة والحركات الاجتماعية او الثورية .

هذه واحدة ، واما الثانية تجيء في الاتهام العكسي الذي يكيله الفريق الثوري الناشط الحقوقي لاتباع النظام القديم، فهم ليسوا الا بقايا لعهد مدحور يقدسون الفساد تقديسا، ويعملون ليل نهار علي اعادة عقارب الساعة الي الوراء، ويعتقدون ان ما جري في ثورتين ليس الا مؤامرة خارجية نفذت بايدي عملاء الداخل، كذلك يري النشطاء أن انصار الدولة العميقة يسمونها»العبيطة« فهم مجموعة منبطحين عبيد لكل حاكم – الا اذا رفض هذا الحاكم عبوديتهم وانبطاحهم فانقلبوا عليه كما انقلبوا علي الاخوان ، ويكيدون للسيسي عبر اقرانه من امثال الفريق الهارب «شفيق» ظنا منهم انه الوريث الشرعي لنظام المدحور مبارك، ويرون «كالشيعة» يظنون ان اولا ية اخطأت شفيقهم لتصل للفريق السيسي

اما فريق الاخوان فهو يكفر الفريقين الاخرين سياسيا ودينيا ومعهم كذلك انصارهم القدامي من فريق السلفيين ، ولا يرون في الذين خرجوا في ثورة عارمة في ٣٠ يونية الا مجموعة انقلابية اخرجتها اجهزة المخابرات وحرضها الاعلام وبايعها فريق العلمانيين من انصار البرادعي و٦ ابريل وحمدين صباحي وخالد علي والناصريين في ظل تواطؤ حزب محمد حسان وياسر برهامي. ورأي الاخوان ان كل طريق امامهم هو طريق شرعي لاستعادة الحكم حتي لو كان هذا المسلك هو طريق الدم والارهاب

اربعة اعوام ونصف مرت منذ يناير ٢٠١١ وحتي تلك اللحظات والة التكفير تعمل علي اشدها وتطحن في وطنية المصريين بلا هوادة، ولا يري فريقا اي نجاة الا في فناء الاخرين جسدا وفكرة، وتشتعل الحرب الفضائية عبر الشاشات والمواقع في الاستقطاب والتضليل وبث الشائعات التي لم تصل الي سقفا لها بعد ، ومحاولة كل فريق افشال الاخرين علي حساب هذا الوطن المكلوم في ابنائه وذاك الشعب المغلوب علي امره والذي يدفع ثمن التناحر نيابة عن الجميع من ماله ودمه علي جبهات القتال مع الارهاب او في الشارع عبر اشتباكات لاطائل من ورائها الا مواريث الدم التي تظل بعيدا عما اذا كان هذا الدم المسفوك بالحق او بغيره،

ولا يجد احدا حلا لتلك المعادلة اللغز، والوصول الي طريقة تعايش بين كل تلك الفرق المتناحرة، خاصة اذا كان الجشع هو الثمة المشتركة الغالبة بين الجميع، في ظل غياب انحياز مؤسسي واضح ، وعدالة عرجاء ، وساسة لا سياسة لديهم والي ان يعرف الناس والرئيس الطريق الواضح ،فسوف تاخذنا الة التكفير حتما الي طريق الهلاك.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتير التحرير
باهر عبدالعظيم

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى
الكاريكاتير
عصام حنفى

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب
الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد 166 - السنة الرابعة ـ من 30 يونيو - 6 يوليو 2015 - من 13 -19 رمضان 1436هـ

«حاميها حراميها».. و«الإعلام الأمنجى»



بقلم : وليد الشيخ

السيسي .. والأربعين حرامي بتوعه» ! عنوان مقال للمجلة السياسية المرموقة "فورين أفيرز». «أعطني وظيفة أخرى وسأترك عملي غدًا"، "فنحن مجرد أدوات يستخدمونها ولسنا صحفيين ... هذه مهنة من ليس له ضمير». أحمد أمير المعد في برنامج أحمد موسي للجارديان.

إستمرت الإنتقادات الدولية الحادة للنظام المصري تتوالي يوميا. الإندبندنت تحدثت عن حالات الإختفاء الغامضة و"طلاب مصر الأبرياء" المعتقلين في قضايا رأي، ويعاملون أسوأ مما تعامل الحيوانات، بالتعرض للتعذيب بإنتهاكات غير إنسانية بصدمات كهربائية وإعتداءات جنسية، بينما ركزت دويتشه فيله علي حملة قمع وترويع غير مسبوقة لحرية الصحافة.

فاينانشيال تايمز طالبت القادة الغربيين بالتفكير بجدية قبل الإقتراب أكثر من نظام السيسي الشمولي غير المسبوق الذي ملأ سجون مصر بـ"معدلات غير مسبوقة" من السجناء و"يحاول بلا رحمة التخلص من خصومه خاصة الإخوان، وحملته مسئولية إجبار خصومه علي اللجوء للعنف.

تسريبات مكتب السيسى عن ٢٤٠ مليار جنيه أدخلت فى حسابات يديرها الجيش إضافة لحساب حركة تمرد

أزمة القبض علي "أحمد منصور" في ألمانيا جاءت بنتائج معاكسة بإنتقادات إعلامية وسياسية جماعية للحكومة الألمانية والنظام المصري الذي أعتبر علانية نظاما دكتاتوريا إستبداديا بقضاء مسيس لن يؤخذ بأحكامه. ووصلت الإنتقادات لتساؤل روبرت فيسك قال في "الإندبندنت" حول" الإعتماد علي مذكرة صادرة من نظام .. حكم علي رئيسه المنتخب شرعيا بالإعدام"، وقارن السيسي بهتلر بقوله أنه لو كان "أدولف هتلر حيا لكان شعر بالغيرة من السيسي لحصوله على هذا الكم الهائل من الأصوات (٩٦٪) في الإنتخابات الرئاسية». وختم متسائلا عن كون صفقة سيمنز بحوالي ٨ مليار يورو السبب في هذه الصفقة، معتبرا إياها ضربة بيروقراطية موجعة لحرية الصحافة وللمستشارة ميركل ولألمانيا الديمقراطية». الجارديان نشرت تقريرين عن "الإعلان الأمنجي" الذي يتحدث بإسم الدولة العسكرية، مشيرة لأمثلة منها إبراهيم عيسي الذي كشف القناع عن وجهة متخليا عن أي تظاهر بالحماس الثوري والموضوعية.

إضافة إلي أحمد موسي الذي يعترف علانية بأنه بوق للمؤسسات العسكرية والبوليسية، ويساهم في تحريك الرأي العام كما يشاء.

فورين أفيرز في مقالها "السيسي ولصوصه الأربعين .. لماذا يخيم الفساد علي مصر"، قالت فيه أن سنة كاملة من التحقيقات أثبتت أن أجهزة مكافحة الفساد نفسها متورطة في الفساد "حاميها حراميها"، مع إكتشاف أن المسئولين أخفوا ٧٠ مليار جنيه في "صناديق خاصة" خارج الرقابة كثير منها تشرف عليه وزارة الداخلية والرقابة الإدارية، والكثير منها يرتبط باللواء محمد فريد التهامي الأب الروحي للسيسي وتلاحقه إتهامات بالفساد، إلي جانب وجود إتهامات بالفساد علي "الزند" الذي عين وزير عدل مؤخرا.

كما أشارت لتسريبات مكتب السيسي عن ٢٤٠ مليار جنيه أدخلت في حسابات يديرها الجيش، إضافة لحساب حركة تمرد. وأضافت أن الأجهزة القائمة علي مكافحة الفساد لا تخضع هي نفسها للمحاسبة، ومنها وزارة الداخلية والمخابرات العامة والرقابة الإدارية ووزارة العدل والنيابة العامة ووحدة مكافحة غسيل الأموال فهي ليست فوق مستوي الشبهات، ومعظمها متورط في الفساد وخاضع للتحقيق في مخالفات جسيمة من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات. وأشارت المجلة لإتباع السيسي النهج الجزائري بإسناد مكافحة الفساد للمخابرات وأجهزة الأمن القومي، وإستغلال السلطة لإبتزاز وتحطيم المعارضين كما يفعل الإعلام المصري حاليا كإبراهيم عيسي الوثيق بالجيش وأمثاله، مقابل التضييق علي الإعلام المستقل ومنظمات المجتمع المدني. وختمت بالقول أن السيسي مثله مثل مبارك، لكن مبارك إنحاز للشرطة علي حساب الجيش خوفا من إنقلاب عسكري، بينما إنحاز السيسي للجيش والمخابرات الحربية علي حساب المؤسسات الأمنية، ولكن سلوك السيسي يستدعي قصة "علي بابا" الذي إستولي علي ذهب الأربعين حرامي، عندما تعلم كلمة السر "إفتح يا سمسم»!



عاصفة بوح

قراءة فى احوال المحروسة



بقلم : وفاء الشيشينى

صدر حكم ببراءة احمد موسى من تهمة سبب و قذف اسامة الغزالى حرب و بدون إعتذار بعدما رفض الاخير الواساطات بالتنازل .فهل نحن متفاجئين بذلك؟؟ لا اعتقد فلقد تم تبرئة كل القتلة و اللصوص من قبل .. فهل تضار الشاه سلخها بعد ذبحها؟؟و تتوالى الاخبار لتنباء بإن لا احد قد تعلم شيىء من سنوات الثورة الذين ظنوا انهم قد قضوا عليها تماما بعد ٣٠ يونيو على عكس الدستور الذى يعترف بالثورتين معا و لكن من يحاسب من على انتهاكه؟؟؟؟

اليوم يعود الفلول يحصلون باثر رجعى كل ما فاتهم فى السنين الاولى من الثورة ..بزهوة المنتصر الزائفة و عاد معهم ترزية القوانين ليلعبوا نفس اللعبة مع الكبار ليحرضوا الرئيس على العصف بالدستور كما فعله المستشار فؤاد جاد الله مع مرسى بالاعلان الدستورى المكمل بتحصين قرارته و كانت اول طوبة القيت على رئاسة مرسى!!! و لكن مع ذلك نرى مجلس الدولة يعد تشريعا بتعديل قانون المحكمة الدستورية ليصدر عن الرئيس يجرى بمقتضاه تحصين مجلس النواب القادم من الحل حتى لو شابه عيب دستورى و جوهرى .. هكذا يحرض الامنيون الرئيس على الدستور ! فهل هى لعبة بعض الاجهزة مرة اخرى لغرض فى نفس يعقوب ؟؟ لان بصراحة الموضوع اكبر من السذاجة السياسية لمحترفى قوانين لا يدركون نتيجة تهورهم هذا

الاخبار المفزعة لا تأتى فرادى . فلقد نما الى علمى ان سيادة وزير العدل المستشار الزند

كما كنت و عودوا الى مقاعدكم .!!..هكذا تعود السياسات المباركية الى مكانها فى اجندة الدولة التى هى دون الشعب وحده لم تفهم ان اللى كان مش حايرجع تانى .!! ومع ذلك فقد وافق مجلس الدولة على قانون يقضى بالتصالح فى جرائم الكسب الغير مشروع بشرط ان يرد كل الاموال التى سرقها عينى عينك .؟و لكنه تابع لانقاذ الناس من الصدمة السياسية لنظام يقول ان الشعب قد قام ضد حكم الفرد الفاسد و ضد الفاشية الدينية..و مع ذلك لم نرى على ارض الواقع ما يدعم هذا التصريح على الاطلاق و لكن العكس تماما ..و لكن حفاظا على ماء الوجه فقد اضاف عبارة مع الحفاظ على هيبة الدولة !! لا اعرف كيف يستقيم الامر ؟ و لكن الذى اعرفه انه. ببساطة من سرق يحاسب !!!!.تلك هى الهيبة التى عرفتها قبل هجوم نظام النهب العام المقنن و المحصن بقوانين مباركية !!!

و لان الاخبار المفزعة لا تأتى فرادى . فلقد نما الى علمى ان سيادة وزير العدل المستشار الزند قد الغى إنتداب القضاة الذين قد انتهوا من تحقيقات فساد رجال مبارك و جاء وقت المواجهة لعل فاسداواحدا يحاسب و يرجع الاموال المنهوبة فى الوقت الى لا تجد فيه !الدولة بند فى الميزانية تغطى بها علاوة اصحاب المعاشات السنوية !!!! بل وتم إستبدلهم بقضاة اقل من رئيس محكمة أستئناف الذين لا يحق لهم مسائلة الوزراء...ليه ماعرفش !!..بالاضافة انهم سيبدأون من المربع واحد و اعادة النظر فيما توصل اليه القضاة السابقون !!..و... موت يا حمار و ربنا يدينا العمر!!

اما الخبر السعيد الوحيد فى المحروسة ان الشباب الطاهر النبيل لم يخف من سجن زملائه فى قضايا خرق قانون التظاهر و لم يحبط من عفو الرئيس عن شباب الاخوان دون شباب الثورة . فنظموا وقفة نسائية امام قصر الاتحادية تطالب بالافراج عنهم ! و تلك هى نبتة الامل الذين يحاولون دفنها .بلا جدوى !.

كتبها المظلومون فى الأرض

ثلاث صرخات فى وجه العالم القبيح!



هناك «اختبار لتعرف إن كانت رسالتك في الحياة قد أُكملت.. إن كنت حيآ، فلم تُكمل بعد» هذا ما يقوله الروائي ريتشارد باخ، إذاً إن كنا مازلنا أحياء فبالتأكيد لازالِ أمامنا الكثير لنفعله، لكن الموت هو أكثر الحقائق المؤكدة والمؤلمة أيضاً في الحياة والجميع راحلون بما فيهم نحن لكن كيف عشنا؟ وماذا تركنا علي وجه الحياة؟ هذا ما يصنع الفارق، فهناك من لم يتركوا سوي تاريخ أسود تشهد عليه الحروب والمجازر التي أشعلوها ومن تم قتلهم ظلمآ علي أيديهم من بني آدم، وهناك من صنعوا حضارات وتركوا إرثا عظيما للبشرية ساهم في استمرارها.

وهنا نرصد ثلاث رسائل مثلت كلماتها صرخة في وجه العالم بسبب ما فيه من ظلم وغياب للحق وإنتشار للحروب والكراهية لعله يعدل من مساره لأجل أن تستمر الحياة بشكل آخر أفضل مما هي عليه.

«سأخبر الله بكل شئ» كانت هذه هي الصرخة الأولي التي نطق بها طفل سوري اوائل العام الماضي عندما انتشر فيديو يُظهر طفل من سوريا قد تعرض لإطلاق رصاص بسبب الحرب الدائرة هناك مما أدي لإصابته إصابة بالغة ووفاته اثناء محاولة إسعافه في المستشفي ، فهو لم يتمتم بهذه الكلمات للدفاع عن نفسه فقط لكنه قالها نيابة عن كل الأطفال الذين ما أن فتحوا أعينهم لإكتشاف الحياة حتيٍ وجدوا أنفسهم يعانون وقد يُقتلون بسبب حروب لم يختاروها ولم يعرفوا لها أسباباً

وفي شهر يوليو من العام نفسه تأتي الصرخة الثانية لكن هذه المرة من أمريكا البلد التي أعلن فيها مارتن لوثر كينج المدافع عن حقوق الأقليات «أن الظلم في أي مكان هو تهديد للعدالة في كل مكان» حيث انتشر فيديو لعدد من رجال الشرطة الأمريكية يقومون بتوقيف رجلآ من أصول أفريقية لإلقاء القبض عليه وبعد عدة محاولات من جانبه لقول انه لم يفعل شيئآ ينقض أفراد الشرطة عليه فيكرر لعدة مرات «لا أستطيع أن أتنفس» ثم يتم إعلان إنه توفي فور وصوله للمستشفي لتندلع المظاهرات في أمريكا تندد بالعنف الطائفي والظلم الإجتماعي الذي مازال يُمارس ضد أصحاب البشرة السوداء، وتُكتب قصائد تردد ما قاله إريك جارنر من كلمات قليلة لكنها توضح ثقل الظلم والكراهية التي تجعل إنسان يسلب الآخر حياته لأن ما يفرق الواحد فيهم عن الآخر هو لون الجلد فقط، هذا الإرث الذي جعل العالم مكان بغيض حتي التنفس فيه أصبح شيئآ صعبآ.

وجاءت أخر الرسائل هذه المرة من إيران حيث الفتاة الإيرانية ريحانة جباري ذات الـ ٢٦ ربيعآ والتي قضت المحكمة الإيرانية بإعدامها لقيامها بالدفاع عن نفسها ضد رجل إستخبارات إيراني استغل عملها كمهندسة ديكور ودعاها للعمل في تجهيز مكتبه وهناك حاول إغتصابها، لكنها دافعت عن نفسها بقوة وقامت بقتله تاركة رسالة قبل إعدامها لأمها وللعالم بأسره تقول فيها عن مقاومتها ضد محاولة الاعتداء عليها «وكانت تلك الليلة المشؤومة هي الليلة التي كان يجب أن أقتل فيها. كان سيتم إلقاء جسدي في ركن من أركان المدينة، وبعد بضعة أيام، كانت الشرطة سوفٍ تستدعيك لمكتب الطبيب الشرعي للتعرف إلى جثتي، وهناك كنت ستعلمين أيضاً أنني تعرضت للاغتصاب، ولم يكن سيتم إلقاء القبض على القاتل، لأننا لا نمتلك ثرواتهم وقوتهم، ومن ثم كنت سوف تقضين حياتك في معاناة وعار، وبعد سنوات قليلة كنتٍ ستتوفين نتيجة هذه المعاناة، وكان كل شيء سينتهي هناك ... ولكنك تعرفين جيداً أن الموت ليس نهاية الحياة»

وتركت رسالة لأمها تقول فيها «العالم لم يحبنا. والآن أنا أستسلم لذلك وأحتضن الموت «

كانت هذه هي الكلمات الأخيرة لأشخاص كانوا يستحقون أن يحيوا لكن كل ما في الأمر أنهم أتوا إلي عالم أصبح القبح فيه أوضح من الجمال، والكراهية فيه أسهل من الحب، والأيادي التي تمتد بالإيذاء أكثر من تلك التي تمتد للمساعدة والخير .

نرمين يوسف

يونيـو ... شهر الأحزان المعتقة !!



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

أبداً لن أنسي ذلِك الشهر الحزين من صيف العام ١٩٦٧ .. أبداً لن أغفر لمن مزقوا أٍحلام شبابي الوردية ، وفتحوا الجرح الذي لن يندمل .. أبداً سيبِقي هذاٍ التاريخ الحزين في أقبية الذاكرة المظلمة الباردة ألماً طازجا يتجدد كلماٍ أستدعته الحوادث ومجريات الأٍيام ...

كنا جيلاً من الأبرياء الأتقياء ، أطفالاً كنا في بدايات البداياٍت ، نعبث في رمال أيامنا كي نبني قصوراً ملونة ، مواكباً نمشي كي نهتف بإسم القومية ، بإسم العامل والفلاح ، بالفن الخالد ، بجمال .. عقولنا البكر تلتقط وبخصوبةٍ أفكار الحرية ، ترسم صورة حب دولي شامل ، تحمل نصراً للبشرية علي الطغيان وفلول قطعان الإستعمار ، كنٍا مملوئين بيقين نبوي بأن الغد غدنا ، ونري مصر عروساً تزف إلي التقدم والرخاء ...

كانت طفلة من نفس عمري ، إلا أنها تسير إلي جواري ، كتفاً بكتف ، تهتف مثلي ، وتشارك معنا في إجتماعات منظمة الشباب ، ذكية لماحة مؤمنة بسطور الوطن كما نقرأها حتي النخاع ، وانفلت فيما بيننا شعاع ، شيئ لا ندرك كنهه ، لكنهٍ يتسلل في مٍشاعرناٍ وينمو ويقارب بيننا ، لم ننطقه حروفاً ، كان سلوكاً ملائكياً ينسجم مع عصر البراءة ... وفي شهر مايو من العام ١٩٦٧ ، وكنا منهمكين في دروس نهاية العام ، أغلق عبد الناصر خٍليج العقبةٍ ، قابلتها مصادفة في الشارع ، كانت تحمل كتباً وكراريساً ، وقد مضت أسابيع علي آخر لقاء جمعنا ، فرحة اللقاء لم تكن وحدها سر بريق عينيها العسليتين البديعتين ، وإنما شئ آخر ، قالت لي بحماس حاولت أن تسيطر عليه : « خلاص .. جه وقت تحرير فلسطين !! « ، ورغم حماسي الذي لا يقل عن حماسها ، شعٍرت بما يشبه الزلزال ، فقد كانت حروف كلماتها تحمل يقيناً لا يقبل الشك أو التفاوض ، يقين خام وكأنه انتزع من هذه الأرض التي صنعت للمجد أسمه .. في تلك اللحظة وما تلاها من لحظات وأيام وسنين ، شعرت بأنني أحمل مسئولية هذا اليقٍين ، وبحتمية حماية بريق عينيها وأحلامها ... لم أذكر شيئاً آخر قلناه في هذا اللقاء الخاطف ، فقد انصرفت ، وانصرفت أنا إلي تدريبات الدفاع المدني التي التحقت بها ...

صباح يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ كنت ورفاقي نصطف في ملعب كرة القدم الملحق بالمدرسة الثانوية ، نرتدي زي الفتوة العسكري ، وأمامنا أحد ضباط القوات المسلحة واسمه الرائد يحيي ، الذي كان يلقي علينا الأوامر الصباحية حين فوجئنا بصراخ وهتاف يأتينا من المنازل المجاورة للمدرسة ، بينما يقفز رجل في أحد النوافذ وهو يجلجل بصوته : « أسقطنا مائة طائرة للعدو « .

في يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ ... كنت مع عائلتي ننتظر الخطاب الذي أعلن أن الرئيس جمال عبد الناصر سوف يلقيه .. ومنذ اللمحة الأولي التي ظهر فيها وجه عبد الناصر علي شاشة التليفزيون ، أدركت أننا في محنة ، وخاصة عندما نظرت في عينيه ، خبي البريق فيهما ، بريق الحماس والثقة التي كنت قد شاهدته في عيني حبيبة القلب قبل أيام ... ولا أدري كيف تابعت الخطاب حتي نهايته ، ولكنني أتذكر بشدة لحظة النهاية ، فقدٍ أفقت علي صوت صراخ وعويل ، ووجدت نفسي أتجه صامتاً إلي حجرتي حيث انتزعت صٍورة كبيرة للزعيم كنت أعلقها علي الجدار ، وحملتها نازلاً إلي الشارع حيث وجدت الملايين قد سبقتني إليه وهي تهتف بصوت واحد ، شعار واحد لم يؤلفه أحد ، ولم يلقنه أحد ، مجرد كلمة واحدة : « ها نحارب « ، تتكرر في هدير طاغ ، وكأنها تريد بوعي أو بغير وعي أن تعلو فوق أصوات إنفجارات قذائف المدافع المضادة للطائرات التي توالت في نفس الوقت ، كأنها رسالة مختصرة من شعب مصر إلي كل من يهمه الأمر ، مفادها أن هذا الشعب لن ينهزم ...

منذ ذلك التاريخ البعيد ، مرٍت تحت الجسور مياه كثيرة ، إلا أن أوراقي كانت تحمل دائماً وقفة للتذكر والتدبر كلما حل شهر « يونيو « ، ولعل ذلك كان خلف إصراري في قراءة ملايين السطور والتفتيش عبر وثائق كٍثيرة أتيحت لي كٍي أفهم ، فربما وجدت للجرح القديم رتقاً ، ولعل ذلك أيضاً كان خلف سلسلة المقالات التي نشرتها متتالية في مجلة الدبلوماسي تحت عنوان : « وثائق أمريكية سرية عن النكسة « ، ورغم أنه كان لي شرف المشاركة ضمن قوات الصاعقة المصرية في نصر أكتوبر المجيد ، ورغم وسام الشجاعة من الطبقة الأولي الذي يزين صدري ، فلا زلت حتي اليوم أحرص علي زيارة هذا القبو المظلم ، أحاول بمصباحي الخافت أن أضيئ بعض جوانبه الغامضة ، وربما هٍو نوع من الإدمان لهذا الحزن المعتق ، ولكنه بالتأكيد أيضاً جهد واعي يهدف إلي نقل صورة حية لمشاهد فترة من فترٍات الإنكٍسار ، حتي لا تسقط من ذاكرة الأٍمة ، وتظل درساً ونبراساً ، درس لا تنقطع فائدته ، ونبراساً يؤكد مقدرة هذا الشعب العظيم علي تجاوز أقصي المحن والأحزان ، وأن إرادة الإنتصار تحقق المعجزات .

لقد أصبحت رفيقة الدرب القديمة جدة ، مشغولة بأحفادها وبٍعملها ، مات عنها زوجها منذ بضع سنوات ، تغيرت كثيرا ليس بفعل الزمن وحده ، وكانت السنوات قد باعدت بيننا ، حيث كان آخر إتصال حقيقي هو رسائلها التي كانت ترسلها لي في جبهة القتال ، كانت سطوراً ملتهبة مثلما كانت سطوٍري أيضاً في رسائلي إليها ، إلا أن تلك السطور لم تتطرق أبداً إلي ذلك الشعاع الخفي الذي انبعث فيما بيننا ، كانت لا تزال متمسكة بٍالحلم رغم اليأس المسيطر في سنوات الهزيمة ، وكنت واثقاً من النصر رغم كل الشواهد التي تشير إلي غير ذلك ، كانت تكتب لي عن القاهرة كما تراها وتعايشها ، وتعلق غاضبة علي مشاهد سلبية ، وكنت أكتب لها عن قناة السويس ، عن جيل كالرهبان ينعزل في ملاجئ الخط الأول للقتال ، شباب لم يعد لديهم سوي حلم واحد وهدف واحد وهو إزالة العدوان من فوق أراضينا الطاهرة ، بإيمان لا يتزعزع بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة .

في الجبهة كنا نتبادل قراءة الخطابات التي تجيئنا من الوطن ، وكنا نهتم بالطبع وبضرورة عاطفٍة الشباب ، كنا نهتم بتلك الخطابات الغرامية ، وأحياناً كنا نطلب ممن وصله خطاب بديع معطر أن يعيد قراءته لنا مرة ومرة ، وقد كان رفاقي يتعجبون من خطاباتها التي ترسلها ، حتي أنهم منحوها درجة « الباتشويش « ، فيسألوني ساخرين عما إذا كان قد وصلني خطاب من « الباتشويش « بما تحمله من جدية وتأمل في أحوال الوطن ، وكان رأيهم أننا في الخنادق الأولي ولا نحتاج إلي من يذكرنا بواجباتنا ، ولكنني كنت في كل خطاب لها أري من بين السطور بريق عينيها القديم ، يدفعني ، يحثنيٍ ، يبارك الغد القادم ببشارة الإنتصار ...

قابلتها مؤخراً في إحدي المناسبات الإجتماعية ، ولأول مرة منذ ذلك اللقاء الأخير في صيف ١٩٦٧ ، لم أكد أتعرف عليها ، ولكنها عرفتني ، أصبحت سيدة عجوز ، أمتلأ وجهها بالتجاعيد ، وقد لفت شعرها بخمار أبيض ، لم يعد البريق في عينيها نفس البريق القديم ، تبادلنا أخبارنا ، عرفت منها قصة زواجها ، قالت في خفر وحياء أنها كانت تنتظر فارسها ، وعندما تأخر لم تمانع في قبول أول فارس دق باب أسرتها ، تحدثت بحب شديد عن ذكري زوجها الراحل ، عن أطفالها الذين كبروا وغٍادروها واحداً إثر الآخر إلي بيت الزوجية ، وتحدثت كثيراً عن أحفادها وخاصة أحدهم التي قالت أنه يشبهني ، وضحكت معلقة بشيئ من المرارة : « هذا الولد المجنون .. يريد أن يحرر فلسطين !! « ، وأغرقنا في الضحك حتي أدمعت عيوننا .. أنصرفنا في النهاية دون موعد لاحق ، بل نسينا تبادل أرقام الهواتف ...

وفي طريق عودتي بالسيارة ، وبين الظلام المحيط ، تعجبت من حقيقة أننا لم نتحدث عن أي شيئ يتعلق بالشأن العام ، كان الحديث عن الأولاد والأسعار وبعض فتات الذكريات ، قلت لنفسي لقد شاخت وشخت وشاخ كل شيئ ، ولكنني فجأة تذكرت حفيدها الذي قالت أنه يشبهني ، لقد وصفته بالجنون لأنه يريد أن يحرر فلسطين ، وتمنيت أن أراه ، كي أتأكد أن أوراق الشجرة الباسقة تتجدد ، وأن تلك التي ترميها رياح الخريف ، تخلي مكانها لعشرات الأوراق الطازجة ، وأن البريق لم يخفت ، وأن الطريق لم ينقطع ...

يونيو ... أيها الدن الذي يحمل أشد الخمور مرارة .. سيظل مذاقك في حلقي ، ولٍسوف أواظب زيارة قبوك المظلم الرطب العفن .. ليس حباً فيك ، أو رغبة في ملء كأس الأحزان .. وإنما لأنك كنت القاتل الذي اغتال سنوات عمري الذهبية ، وقد قررت مطاردتك إلي آخر العمر حتي لا أتيح لك مرة أخري أن تغتال البراءة فوق أرضنا الطاهرة ، وعلي أية حال فأن قليل من خمرك المعتق قد يصلح بعض العقول التائهة ...

أما أنت يا وردة الصبا الفٍائحة ، فلا زلت أري بريقك القديم ، ولن أعترف أبداً بتلك الصورة الشائخة التي صرت عليها ، فلا زالت سطورك الدافقة دافئة ، تحكي عن الوطن والأمل ويقين النصر وحلم الغد الطموح ، سوف يضع حفيدك الزهور علي ترابنا ، ولكنه سوف يمضي في الطريق ... الطريق الذي أختطف في صيف ١٩٦٧ ... فسلامي له ، ولكل الرفاق الذين أحبوا هذا التراب المقدس إلي درجة التوحد فيه ...